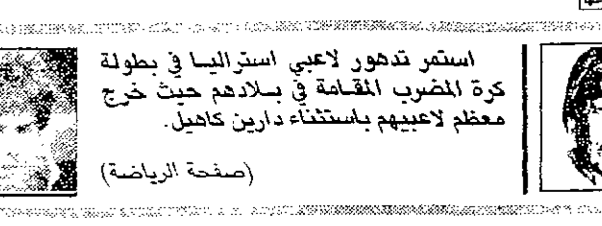
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك. الصفحة الاولى رقم ١
London - Thursday, 13 October 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3607
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
الخميس ٣ ربيع الاول ١٤٠٩ هـ - ١٣/١٠/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٠٧

اليوم

ضرب الجندي المصري في حرب اكتوبر ٧٣ بكل وحشية ضرب بكل تراث آلاف السنين من القهر والارغام.. ضرب بحقده على الظلم ومقته للظالمين.
(صفحة الراي)

تحدث جريس مليك عن مغالطات تاريخية وقع فيها الدكتور عصام نعمان ولم يصدر اي تصحيح لتلك المغالطات.
(صفحة البريد)

الامير اكيهيتو ولي عهد اليابان تولى اخيرا سلطات الوصي على العرش التي قرر مجلس الوزراء منحه اياها في اعقاب تدهور الحالة الصحية لوالده.
(صفحة عالم الشرق الاوسط)

استمر تدهور لاعبي استراليا في بطولة كرة المضرب المقامة في بلادهم حيث خرج معظم لاعبيهم باستثناء دارين كاهيل.
(صفحة الرياضة)

٨ من الادباء الجزائريين يناقشون واقع الادب في بلدهم من خلال ندوة نظمتها «الشرق الاوسط».
(صفحة الثقافة والادب)

الملك فهد يخاطب قادة الأمة الإسلامية بلغة الحق والتضامن

هدفنا واحد ومصيرنا مشترك وأدعوكم للتماسك

لندن - جدة - «الشرق الاوسط» - واس:
حيا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قادة الامة الاسلامية وشعوبها مؤكدا على التماسك والتعاضد والتضامن من اجل الهدف الواحد والمصير المشترك ووجه من خلال الملتقى الاعلامي الذي يمثل مليار مسلم واختتم اعماله في جدة امس باصدار قرارات مهمة رسالة الى الامة شعوبا وقيادات مؤكدا فيها حرصه على تدعيم الصلات الاخوية بين المملكة العربية السعودية وجميع البلدان الاسلامية.

وعبر خادم الحرمين الشريفين عن تمنياته في ان تكون القرارات والتوجيهات التي توصل اليها المؤتمر الاعلامي الكبير هادفة الى خدمة ديننا ورفع راية الاسلام ونصرة الحق وتوظيف الامكانات وتهيئة القدرات واعداد الطاقات لكل ما يخدم قضايا امتنا. والقى الكلمة نيابة عن الملك فهد السيد علي الشاعر وزير الاعلام ورئيس المؤتمر وهذا نصها.

بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله الذي اكمل لنا ديننا واتم علينا نعمه ورضي لنا الاسلام دينا والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

ايها الاخوة الاعزاء، وفود الاعلام من دول الاسلام الى ارض المحبة والسلام يطيب لي وقد وفقنا الله جميعا الى ما اسفر عنه هذا المؤتمر الاعلامي، من قرارات وتوصيات تهدف الى خدمة ديننا ورفع راية الاسلام ونصرة الحق وتوظيف الامكانات وتهيئة القدرات واعداد الطاقات لكل ما يخدم قضايا امتنا ويحافظ على حرماتها ومقدساتها ويحقق اهدافها وغاياتها التي تتطلع جميعا الى بلوغها في ضوء ما امر الله به ورسوله ونحن في ادق ما نكون احتياجا الى تماسكنا وتعاضدنا وتضامننا من اجل الهدف الواحد والمصير المشترك.

يطيب لي في ختام هذا اللقاء الاسلامي الاعلامي الكبير ان انقل من خلالكم الى جميع اخواني قادة وزعماء الامة الاسلامية اطيب تحياتي مقرونة بخالص التهنئة لهذا الانجاز الاعلامي الهام مؤكدا حرص المملكة العربية السعودية على المضي قدما في تعزيز وتدعيم اواصر الصلات الاخوية والتعاون الوثيق بين هذا البلد وجميع الدول الاسلامية في مختلف المجالات بما في ذلك ميادين الاعلام بكل وسائله مع المتابعة الدائمة والعمل الجاد الدؤوب لتنفيذ القرارات التي تضمنها البيان الختامي للمؤتمر الاسلامي الاول لوزراء الاعلام على المستوى الذي نتطلع اليه ونتوخاه إن شاء الله.

ولا يفوتني ان اشيد بروح التعاون والتفاهم التي سادت اجواء هذا المؤتمر منذ بدء اللجان التحضيرية في الاعداد له بالتعاون والتنسيق مع منظمة المؤتمر

(التتمة على ص ٢)
قرارات المؤتمر ص ٦

سوبروتو يؤكد لـ «الشرق الاوسط»
اجتماع مهم للجنة «أوبك» الاستراتيجية في ٢٠ اكتوبر

فيينا - وكالات الانباء: تعقد لجنة الاستراتيجية التابعة لمنظمة «اوبك» اجتماعا مشتركا في مدريد مع لجنة مراقبة الاسعار يوم ٢٠ الجاري على نحو ما ذكرته «الشرق الاوسط» قبل ايام.. يحضر الاجتماع وزراء النفط للمملكة العربية السعودية والعراق والكويت والجزائر ونيجيريا واندونيسيا وفنزويلا وايران، وذلك لبحث الموقف في السوق والانفلق على الاهداف البعيدة المدى.

اعلن النبأ امس الدكتور سوبروتو، الامين العام للمنظمة قائلا ان الوزراء الثمانية قد وافقوا على حضور الاجتماع الذي تترقبه دوائر الاسواق، وهو اجتماع من شأنه ان يكون بالغ الاثر على حالة الاسعار في الاسواق.

ويذكر ان اداء الاسعار جاء مختلطا امس في اوروبا وليلة امس في الولايات المتحدة انتظارا لما سينتهي اليه وزراء اوبك من توصيات.

فقد بيع البرميل من خام برنت تسليم نوفمبر (تشرين الثاني) في بريطانيا بسعر ١٢,٥٠ دولار ظهر امس اي بتراجع قدره ١٥ سنتا عن الفترة ذاتها يوم الثلاثاء.. كما سجل خام غرب تكساس المتوسط تسليم فوري في بورصة نيويورك هبوطا قدره ٥ سنتات اذ بيع البرميل بسعر ١٣,٥٥ دولار، لكن الخام ذاته سجل كسبا قدره عشرون سنتا في السوق الفورية لساحل الخليج الامريكي.

صفقة مهمة للبنك السعودي الفرنسي

الرياض - «الشرق الاوسط»:
وقعت في باريس في الآونة الاخيرة اتفاقية استملاك على جانب كبير من الأهمية.. تقضي الاتفاقية باستملاك البنك السعودي الفرنسي لثلاثين بالمائة من اسهم «السعودي بنك» (باريس)، وهو بنك فرنسي يتخذ من العاصمة الفرنسية مقرا له، وحدث ان تعرض منذ فترة لأزمة مالية كبدته خسائر فادحة.. ويذكر ان بنك اندو سويس، الشريك الأجنبي للبنك السعودي الفرنسي قد استملك هو الآخر ٣٥ في المائة من اسهم البنك المذكور.. واشترت مجموعة الحريري (من كبار رجال الاعمال السعوديين) ٣٠ في المائة من الأسهم، فيما حصلت شركة طومسون على الخمسة بالمائة المتبقية.

الجزائر: استفتاء على صلاحيات الرئيس



هذه الصورة من قلب الجزائر، تؤكد عودة الهدوء والاستقرار بعد رفع حظر التجول وأحكام الطوارىء وفيها يبدو مواطنون جزائريون يشترون حاجياتهم من اللحوم.

لندن - الجزائر «الشرق الاوسط»:
بدأت الاصلاحات السياسية.. وهذا ما كان اكده الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في خطابه الاثنين الماضي، فالاستفتاء سيجري في الثالث من الشهر المقبل لتعديل الدستور الحالي واعلنت رئاسة الجمهورية الجزائرية البارحة ان الرئيس بن جديد قرر في ظل الشرعية الدستورية والقانونية اطلاع الشعب على مشروع تعديل للدستور يتعلق بتنظيم جديد للسلطة التنفيذية وبموجبه يختار رئيس الجمهورية، المسؤول عن الدفاع الوطني والسياسة الخارجية رئيس الحكومة الذي سيصبح مسؤولا امام الجمعية الوطنية (البرلمان).

وقالت مصادر المراقبين ان هذا التطور يعكس اهتمام القيمممالجزائرية باجراء تغييرات جذرية في صلب النظام وهيكله. وذلك من اجل اضفاء مزيد من الديمقراطية على العمل السياسي.

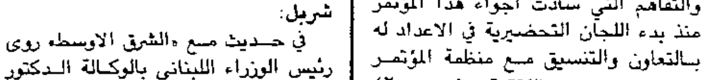
وسيطرح بموجب قرار رئيس الجمهورية مشروع الاصلاحات السياسية على مؤتمر جبهة التحرير الوطني (الحزب الحاكم)، وكذلك اطلاع الشعب مرة اخرى عن طريق استفتاء على التعديلات السياسية والمؤسسية التي ادخلت بموجب الاصلاحات على الميثاق الوطني والدستور.

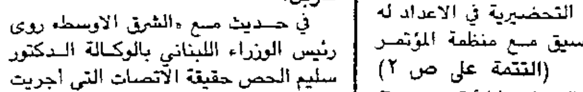
وعلى ذلك فان المراقبين يعتقدون بان الرئيس بن جديد قد يتخلى عن بعض السلطات التي كانت ممنوحة له بموجب الدستور الذي وضع عام ١٩٧٦، وعدل بعد ذلك عام ١٩٨٢ وبموجبه كان يحتفظ بمنصب القائد الاعلى للجيش ومنصبي وزير الدفاع والامين العام لجبهة التحرير الوطني.

● وكان الجزائريون قد اكتشفوا وجها جديد وطبيعيا اكثر لمدنهم وبصفة خاصة العاصمة، حين غادرت القوات العسكرية قافلة الى ثكناتها بينما علت اصوات المؤذنين والزغاريد على هدير الدبابات المغادرة، ورفعت حالة الطوارىء بالفعل مع انتهاء فترة حظر التجول في الساعة ٦,٠٠ بتوقيت الجزائر المحلي (٥,٠٠ بتوقيت جرنيتش). وبذلك استعادت الحكومة المدنية حقوقها وصلاحياتها من القيادة العسكرية التي تولاها جنرالان.

تحقيقات وصور (ص ٤)

د. الحص يكشف لـ «الشرق الاوسط»:





الساعات الأخيرة من عهد الجميّل

بيروت - «الشرق الاوسط» من غسان شربل:
في حديث مع «الشرق الاوسط» روى رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة الدكتور سليم الحص حقيقة الاتصات التي اجريت معه في المساء الاخير من رئاسة رئيس الجمهورية السابق امين الجميل لتشكيل وزارة انتقالية تغطي الفراغ الدستوري، وذلك قبل اعلان «الحكومة العسكرية» برئاسة قائد الجيش العماد ميشال عون.

وذكر الحص في حديثه، انه خاض مع القصر الجمهوري تجربة «تشكيلات حكومية متعثرة» في الساعات الثلاث الاخيرة من عهد الجميل...

وعن الاتفاق الامريكي - السوري بشأن رئاسة الجمهورية قال الحص: انه لم يلمس اي جديد في الموقف السوري كما انه يرى ان الامريكيين مازالوا عند التزامهم بالاتفاق مع السوريين الا انهم لا يستطيعون فرض هذا الان، واشار الى انه على اتصال حاليا مع الامريكيين والفرنسيين.. والفاتيكان بجانب سورية.

اما على سؤال عن احتمالات توسيع حكومته، فانه تفادى الاجابة عليه مباشرة مفضلا القول «ان المطلوب انتخابات تلغي الوضع الشاذ...».

● على صعيد آخر بعد الحديث صرح الحص لـ «الشرق الاوسط» انه بعث برسالتين الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الاولى قبل نهاية عهد الرئيس الجميل والثانية بعد نشوء أزمة «الحكومتين» وأعرب عن ثقته بأن المملكة العربية السعودية «توظف علاقاتها مع الجميع لمصلحة الحل».

ثم أشار الى انه اجتمع بالسفراء العرب وسفراء الدول الخمس الكبرى وحملهم رسائل بشأن «الوضع الشاذ» في لبنان حاليا.

(تصريح الحص - ص ٣)



سمير عطا الله يكتب لـ «الشرق الاوسط» من نيويورك

كيف تفكر حكومة العالم
"رجال من صقيع يحملون ملفات حارة"

منذ صباح الثلاثاء تجمعنا ندوة، او بالاحرى طاولة مستديرة واحدة، مع الرجال الذين يشكلون «حكومة العالم». اي، الامين العام للامم المتحدة السنيور دي كويلار ومساعديه.

وليس هناك من صفة اكثر تعبيرا عن واقع الامانة العامة. فهي تحضر حين تغيب الحكومات، وترسل الجيوش حين تغيب الجيوش، وتتخذ القرارات السياسية حين يستحيل على الدول، منفردة، اتخاذ اي قرار، او حين يستحيل على المنظمات الاقليمية تنفيذ هذه القرارات مجتمعة.

لكن الامانة العامة للامم المتحدة ليست حكومة بديلة بل هي حكومة مساندة. وليست جيشا رديفا بل جيش مقبول، وليست بديلا عن المنظمات الاقليمية بل هي اكمال لها.

في قضية الصحراء، مثلا، لم تحل الامم المتحدة محل المغرب. لم تحل محل البوليساريو. ولم تحل، خصوصا: مكان منظمة الوحدة الافريقية. بل على العكس. لقد تدخلت، هي، الامم المتحدة، بناء لرغبة ثم لدعوة من المنظمة الافريقية التي زرع فيها موضوع الصحراء اليأس والعجز معا فراحت تقول همسا ما لم تقله علنا: تفضلوا حلوها!

لكن، كيف تتدخل الامم المتحدة؟ الى جانب من؟ كيف تعرف من هو صاحب الحق؟ كيف تقرر اين هو العدل؟ ومن يقرر ذلك، ومن هم هؤلاء الذين يقررون؟ ما هي مشاعرهم؟ ما هي عواطفهم؟ ما هي مواقفهم؟

هل هم متفوقون لا يعرفون العاطفة؟ هل هم قادرون على الحياد الكلي في عالم متضارب؟ هل يستطيع هذا الرجل الافريقي ان يكون محايدا في موضوع بريتوريا مثلا؟

منذ صباح الثلاثاء ونحن نجتمع الى الامناء العامين المساعدين الواحد بعد الآخر. اولا، كلهم بشر! جميعهم عاديون، ومعظمهم غير متكلف. واكثرهم بسطاء. بعضهم ابيض البشرة، بعضهم اسمرها، بعضهم من الجنس الاصفر، لكنهم جميعا بشر وقادمون من دول لها مواقف ولها مشاكل ولها مشاعر.

غير ان الفارق بين هؤلاء السادة، الوزراء في حكومة العالم، وبين اي وزير آخر في اي حكومة اخرى، هو ان مساعدي دي كويلار يجب ان يأخذوا العالم كله في عين الاعتبار، في كل وقت. في كل قرار! وهم ليسوا حكومة تأتي او تذهب، بل هم حكومة تشتغل للتاريخ وللشعوب وللانسان بكل قضاياه، في كل مكان. في كل بقعة. في كل قطب متجمد!

وكل واحد من هؤلاء الامناء المساعدين يحمل في يده ملفا حارا. وهو يحمل هذا الملف بكل برودة وهدوء، مثل الاطباء. واحد يحمل ملف قبرص. آخر ملف جنوب لبنان. ثالث يحمل ملف كمبوديا. رابع ملف افغانستان.

وكل ملف له تاريخ، وفصول، وقصص، ومراجع. وحين تحدث الينا المستر جيمس جونا عن دور القوات الدولية في حفظ السلام عاد الى حرب السويس ووصول القوات الى مصر للمرة الاولى في العام ١٩٥٧، وعاد الى دورها في الكونغو في العام ١٩٦٠، وعاد الى دورها في قبرص، قبل ان يشرح لنا دورها الحالي في جنوب لبنان ودور القوة الدولية المراقبة في الهدنة بين العراق وايران.

لا، المسألة ليست في هذه البساطة، يحذرك المستر جونا. فالقوات الدولية تواجه احيانا واقعا معقدا، مثل الكونغو، حيث لا خطوط حرب او هدنة، وتواجه احيانا اخرى وضعا صعبا جدا مثل لبنان، حيث كل الفئات الموجودة على الارض ضدها... كل لاسبابه. وتواجه احيانا ثالثة مأزقا مسدودا ينتهي اما بذهابها او بشللها الكلي.

(التتمة على ص ٢)

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٣٠٠٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٣,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ٢,٠٠ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$2.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pe • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250Drs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2000Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 40C • Norway 7Kr • Netherlands 4.3DFL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3D • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 800TL

عملية جريئة وجرح جنديين اسرائيليين

«الجهاد الاسلامي» الفلسطينية وليس «اللبنانية» تحيي ذكرى معركة الشجاعية في غزة

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: أعلنت منظمة الجهاد الاسلامي في فلسطين امس مسؤوليتها عن الهجوم بالقنبلة الذي اوقع ليل الثلاثاء في غزة جريحين بين الجنود الاسرائيليين. واشار متحدث مجهول صرح انه ينتمي الى هذه المنظمة الى ان «العملية نفذت بمناسبة الذكرى الاولى لمعركة الشجاعية» نسبة الى احد احياء مدينة غزة، واضاف ان الأمر يعتبر ايضا اعلان منظمتنا عن استئناف النشاطات العسكرية ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي.

وكان اربعة اعضاء من الجهاد الاسلامي يستعدون للقيام بعملية واسعة النطاق في المنطقة قد استشهدوا في ٧ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧ بعد معركة مع قوات العدو الاسرائيلي التي فقدت احد افرادها.

وكانت هذه المعركة الاولى في سلسلة حوادث ادت الى الانتفاضة في قطاع غزة في ٨ ديسمبر (كانون الاول) من السنة نفسها.

والجهاد الاسلامي منظمة فلسطينية ناشطة منذ قرابة السنتين في الاراضي المحتلة وتحظى بدعم لوجستي من فتح الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية، وهذه المنظمة ليس لها أي علاقة مع المجموعة السرية التي تحمل الاسم نفسه في لبنان والمسؤولة عن احتجاز رهائن عدة.

وامس ألقت سلطات اسرائيل القبض على ثاني زعيم اسلامي بارز في اسبوع في محاولة لوقف الدور المتزايد لحركة المقاومة الاسلامية في الانتفاضة الفلسطينية.

وأكدت مصادر عسكرية اسرائيلية اعتقال السيد ابراهيم يازوري رئيس الكتلة الاسلامية وهي منظمة اجتماعية وتعليمية رئيسية في قطاع غزة المحتل حين استدعته ادارة الشؤون العربية وهي القسم المختص بالأمن في الادارة المدنية الاسرائيلية بقطاع غزة.

والسيد يازوري وهو صيدلي معاون مقرب للشيخ احمد ياسين زعيم حركة المقاومة الاسلامية السرية المعروفة باسم «حماس» وهي جماعة لها روابط بجماعة الاخوان المسلمين.

ويأتي اعتقال السيد يازوري بعد اقل من اسبوع من قيام قوات الامن الاسرائيلية باعتقال الشيخ ابراهيم حمادة الامام بالمسجد الاقصى في القدس للاشتباه بأنه احد زعماء حركة «حماس».

الى ذلك، صعد المواطنون الفلسطينيون مقاومتهم الباسلة ضد الاحتلال الصهيوني في نطاق الانتفاضة الشعبية بالأراضي المحتلة التي دخلت شهرها الحادي عشر.

وأفادت انباء الأرض المحتلة ان المجابهات العنيفة تواصلت البارحة الاولى وصباح امس مع قوات الاحتلال واسفرت عن اصابة ٣٢ مواطنا بجروح وكسور ورضوض وحالات اختناق وتسمم.

وأشارت الى ان سلطات الاحتلال تواصل اغلاق المحال التجارية في بلدة الظاهرية منذ ٢٢ يوما في نطاق العقوبات الجماعية ضد التجار.

كما تواصل سلطات الاحتلال فض الحصار العسكري على مخيم الامعري وقريتي دير غسانة وبيت ريما قرب رام الله لليوم العاشر على التوالي.

وداهمت قوات الاحتلال الصهيوني البارحة الاولى مخيم شعفاط القريب من القدس واعتقلت عددا من المواطنين، وقام الجنود بضربهم والاعتداء عليهم.. فيما اختطف المستوطنون شابا من بلدة قطنا في قضاء القدس.

كما صدمت سيارة عسكرية صهيونية عمدا شابا من عزون قضاء قلقيلية مما أدى الى اصابته بكسور وتفتت عظامه.

وهدمت سلطات الاحتلال خمسة منازل في بلدة الطيبة في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وفي مخيم المغازي بالقطاع بحجة البناء غير المرخص.

وتواصل سلطات الاحتلال مداهمة منازل المواطنين العرب في قرى العفولة بفلسطين المحتلة عام ٤٨ بعد اكتشاف عبوة ناسفة قرب مبنى البريد في مدينة العفولة.

الأمير سلطان يستقبل وزير خارجية السنغال

جدة ـ واس: استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في مكتبه في جدة امس وزير خارجية السنغال الاستاذ ابراهيم فال الذي يشارك في المؤتمر الاسلامي الاول لوزراء الاعلام في الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي المنعقد حاليا في جدة.

وحضر المقابلة سفير السنغال في الرياض، كما استقبل الامير سلطان ايضا سفير فرنسا في الرياض.

رسالة لجابر من ولد الطايع

الكويت ـ ق.ن.أ: تلقى الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت رسالة من الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد احمد ولد الطايع نقلها له الشيخ محمد سالم ولد محمد وزير العدل الموريتاني.

عزيز يرد على الحص:

العراق عمل لاستقلال لبنان

بغداد ـ ا. ف. ب: اكد وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز امس ان «الذي يمنع تطبيع الوضع في لبنان هو سورية» وان العراق «عمل دائما من اجل استقلال ووحدة لبنان وانتمائه العربي». ورد عزيز الذي نقلت اقواله «وكالة الانباء العراقية» بذلك على حكومة رئيس الوزراء بالوكالة سليم الحص التي دعت العراق يوم الاحد الماضي الى عدم «تسوية حساباته» الاقليمية في لبنان. وكان نائب رئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان اعلن في وقت سابق دعمه لحكومة العماد ميشال عون المناهضة لدمشق.

وقال عزيز «بعد ١٢ سنة من الوجود السوري في لبنان نلاحظ ان وحدة هذا البلد واستقلاله مهددان». واكد ايضا ان بلاده «تعمل بصدق وجدية للحفاظ على استقلال لبنان ووحدته وانتمائه العربي» بينما «تستمر دمشق في تشكيل عائق بوجه هذه الانتخابات بعد فشل مخططها في فرض رئيس تابع لها في لبنان».

ودافع عزيز عن دعم بلاده لحكومة العماد عون مشيرا الى ان موقف العراق «موافق للدستور والشرعية في لبنان». وقال ان العراق سيعترف بالرئيس الذي ينتخب بحرية وبالحكومة التي يشكلها بصرف النظر عن اسم الرئيس واسم رئيس الحكومة.

معايري يصرح في تبريز:

ايران والكويت ترفعان علاقاتهما الدبلوماسية الى درجة سفارة

نيقوسيا ـ ر: قال السيد علي رضا معايري نائب رئيس الوزراء الايراني للشؤون السياسية ان ايران والكويت سترفعان درجة العلاقات بينهما الى مستوى السفراء وان دبلوماسيين كويتيين موجودون حاليا في ايران لمناقشة التفصيلات النهائية بهذا الشأن.

وقال الوزير الذي كان يتحدث في تبريز بشمال غرب ايران لوكالة الانباء الايرانية انه تم الانتهاء من اجراء الترتيبات النهائية لتبادل السفراء.

وقد تحسنت العلاقات بين الكويت وايران بعد سريان وقف اطلاق النار في اغسطس (آب) في الحرب العراقية ـ الايرانية التي ايدت الكويت خلالها العراق.

وكان متظاهرون ايرانيون قد اقتحموا السفارة الكويتية في طهران العام الماضي وطردت الكويت التي اتهمت ايران باطلاق صواريخ على منشآتها النفطية خمسة دبلوماسيين ايرانيين في وقت لاحق.

وقال معايري ايضا ان الجولة الاخيرة التي عقدت في نيويورك من محادثات السلام مع العراق حققت نجاحا اكبر من ذلك الذي تحقق في الجولة الاولى التي عقدت في جنيف حيث من المقرر ان تستأنف المحادثات في الشهر المقبل.



وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر في حديث ودي وباسم مع السيد محمد سلمان وزير الاعلام السوري في ختام اجتماعات مؤتمر وزراء الاعلام البارحة.

الملك فهد يخاطب قادة الأمة

تتمة المنشور ص ١

الاسلامي حتى تم انعقاده على مستوى الوزراء وما تحقق بحمد الله في ختامه من نتائج تكللت بالنجاح والتوفيق.

فشكرا للقائمين على امره وشكرا لكم ـ ايها الاخوة الكرام ـ على كل ما تضمنته كلماتكم الصادقة من مشاعر المودة والتقدير تجاه بلدكم هذا حكومة وشعبا وأسأل الله ان يجمعنا دائما على طريق الهدى والحق ويسدد خطانا لكل ما فيه الخير والفلاح لديننا واوطاننا وشعوبنا.

وكما بدأنا ايها الاخوة بذكر الله نختتم بآيات الله «ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين» صدق الله العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

استفتاء على صلاحيات الرئيس

تتمة المنشور ص ١

وسارت مظاهرات تأييد للرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في جميع المدن بينما صدرت الصحف حاملة عناوين عن «الدعم الكثيف لشروع الاصلاحات السياسية» و«الانطلاقة العفوية بالتضامن» اضافة الى نشر مضمون رسالة رئيس الدولة الى الشعب.

وكانت آخر المظاهر العسكرية هي بعض الدبابات التي ظلت ظاهرة على مفرق البيار على مرتفعات العاصمة عند المدخل الشمالي لباب الواد وامام مقر ادارة الامن الوطني في الغرب وكذلك امام وزارة الدفاع وعند المفرق امام المركز الرئيسي للبريد في قلب العاصمة. وشوهد بعض العسكريين في لباسهم وخوذهم وحرابهم المشهورة منهمكون حول الدبابات.

ورفعت الحواجز في كل مكان وعادت حركة السير نسبيا الى طبيعتها. وعاود الجزائريون اعمالهم كالمعتاد كما عادت وسائل النقل العام الى الازدحام من جديد، وكان الوضع في المدينة في آخر ليلة طبق فيها حظر التجول هادئا.

وقد اعيد ملء بعض المتاجر بامدادات احضرها الجيش بشاحنات.

وكان الرئيس بن جديد قد تعهد في خطاب الى الشعب يوم الاثنين الماضي باجراء اصلاحات سياسية شاملة لاكمال حملة التقشف الحكومية، ويبدو ان هذا التعهد قد هدأ اسوأ موجة اعمال عنف تشهدها الجزائر منذ جاء بن جديد الى السلطة في عام ١٩٧٩.

وتقول وكالات الانباء انه يبدو من المرجح ان يكون اول اختبار لقرار الرئيس بن جديد بتخفيف اجراءات الامن عند تشييع جنازات القتلى او بعد صلاة الجمعة (غدا).

وعرض التلفزيون الجزائري امس مظاهرات التأييد للرئيس وكانوا يرفعون صوره ويهتفون عاش الشاذلي و«الشعب المسلم معك».

الى ذلك قال مراقبون ان جانبا من الخطاب تحدث فيه الرئيس بن جديد عن انهاء احتكار السلطة يفسر على نطاق واسع على انه يعني خططا لاقامة نظام سياسي اكثر تحررا.

وقال دبلوماسي غربي «لاتزال المقترحات غامضة ولكنها ربما تكون بالغة الاهمية. يبدو انهم قد يسمحون لاشخاص لا ينتمون الى الحزب بخوض انتخابات للمناصب الحكومية المحلية».

واضاف قائلا ان هذا يفسر جانبا من معارضة شديدة للتغييرات يبدو ان الرئيس بن جديد يواجهها داخل حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم.

من جهة اخرى، نقلت «رويتر» عن اشخاص شاركوا في المظاهرات وجزائريين آخرين يقولون ان دور «الاصوليين» في الاضطرابات كان محدودا واتهموهم بمحاولة الانضمام الى الجانب الذي ينتظر فوزه.

ويقول محللون سياسيون ان الاصوليين منشقون على ما يبدو الى فئتين تلتف احداهما حول السيد عباس مدني وهو استاذ في علم الاجتماع بجامعة الجزائر وتدعو الى توقف المظاهرات لاعطاء الرئيس بن جديد فرصة.

ويقول المحللون ان قوات الامن قد تنتهز فرصة هذا الانشقاق لشن حملة صارمة على عناصر اكثر «راديكالية» تلتف حول علي بلحاج الذي يقع مسجده في حي باب العود احدى المناطق التي شهدت جانبا من اسوأ الاضطرابات في العاصمة.

من جهة اخرى، علم امس ان ثلاثة اعضاء في لجنة حقوق الانسان المرخص بها وصحافية في وكالة الانباء الجزائرية الرسمية هم في عداد الاشخاص العديدين الذين اوقفوا منذ بدء الاضطرابات في الجزائر.

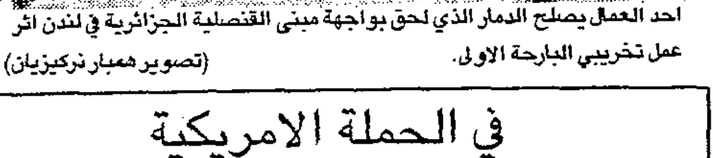
واعلنت لجنة حقوق الانسان ان ثلاثة من اعضائها هم دلال عبد الرزاق وولد قاضي عبد القادر وهو احد كادرات الشركات الحكومية ومالك علوله وهو مخرج ومسرحي شهير يشغل منصب مدير المسرح الاقليمي في وهران استدعوا للتحقيق في الثامن والتاسع من الشهر الحالي في وهران. واوضحت اللجنة ان قوات الامن كانت لاتزال تعتقل هؤلاء الثلاثة صباح امس.

ومن جهة اخرى ذكر بيان لـ «حركة الصحافيين» في الجزائر سلمت نسخة منه امس الى وكالة «فرانس برس» ان الشرطة اعتقلت امس الاول الصحافية في وكالة الانباء الجزائرية باصف دهبيه.

مسعود يمثل المملكة في احتفالات عدن

جدة ـ واس: غادر جدة مساء امس وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السيد محمد ابراهيم مسعود متوجها الى عدن على رأس وفد لتمثيل المملكة العربية السعودية في احتفالات جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لثورة الرابع عشر من اكتوبر والذكرى العاشرة لقيام الحزب الاشتراكي اليمني.





احد العمال يصلح الدمار الذي لحق بواجهة مبنى القنصلية الجزائرية في لندن اثر عمل تخريبي البارحة الاولى. (تصوير همبار نركيزيان)

في الحملة الامريكية

الكونجرس يوافق بالاجماع على عقوبات ضد العراق

واشنطن ـ ر: وافق مجلس الشيوخ الامريكي امس الاول بالاجماع على فرض عقوبات تجارية على العراق بسبب استخدامه المزعوم لغازات سامة في قتال منشقين اكراد.

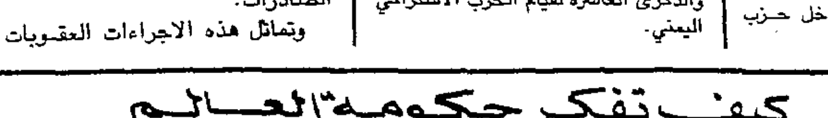
وجاءت هذه الخطوة خلال مناقشات أجراها المجلس بشأن تعديلات لشروع قانون للضرائب مع محاولة الكونجرس الانتهاء من اعماله لبدء حملة الانتخابات التي تجري في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وسيحظر التعديل الخاص بالعراق والذي اقترحه كليبورن بيل رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالمجلس واقره المجلس بالاجماع بيع العراق اي اسلحة او سلع حساسة او مواد تكنولوجية تخضع للقيود على الصادرات.

وتماثل هذه الاجراءات العقوبات التي اقرها مجلس النواب الشهر الماضي وتم التوصل اليها خلال مفاوضات بين ممثلين للمجلسين.

وقال بيل انه كان يفضل عقوبات اشد «لكن هذا هو افضل ما يمكننا الحصول على موافقة مجلس النواب عليه».

ويقضي مشروع مجلس الشيوخ ايضا بأن تعارض الولايات المتحدة تقديم قروض للعراق من جانب المؤسسات المالية الدولية. اما مشروع مجلس النواب فقد ترك هذه العقوبة كاجراء اختياري يمكن للرئيس اتخاذه ضد العراق.



كيف تفكر «حكومة» العالم

تتمة المنشور ص ١

على المرء ايضا ان يميز بين نوعين من عمليات حفظ السلام: الاول عسكري ويشتمل على بضع مئات من الجنود والثاني مجرد مراقبة ويتضمن عادة فرقا لا يزيد عدد افرادها على الخمسين ولا يقل عن الثمانية.

غير ان عسكر الامم المتحدة ليسوا العسكر الذي تظن..

لا.

فالجندي الدولي الازرق القبعة لا يحمل اكثر من بندقية. اي لا مدافع ولا دبابات ولا آر بي جي على الطريقة اللبنانية. فقط بندقية. وهذه البندقية ممنوع استخدامها الا في اقصى حالات الدفاع عن النفس. وبالتالي فان كل مهمة الجندي الدولي هي ان يراقب وان يسجل وان يرفع بذلك تقريرا الى الامين العام.

الا...

وهنا تأتي مهمة اخرى من مهمات حفظ السلام، اي الا... اذا طلب من القوات الدولية ان تفصل بين المتقاتلين وان تشكل منطقة عازلة، كما هو الامر مثلا في جنوب لبنان.

ويضحك المستر جونا حين يقول، ان الجنوب اللبناني من اكثر المناطق امنا وربما، استقرارا في الوضع اللبناني الحالي.

الامانة العامة تفاخر ايضا بما حصل في الصحراء. ماذا حققت في الصحراء؟

لا شيء مهما حتى الان، لكن الديبلوماسي السنغالي عيسى ديالو، مساعد دي كويلار، وحامل الملف الصحراوي، يقول: بكل بساطة، ان الامين العام اقنع المغرب واقنع البوليساريو بالقبول بشيء اساسي وهو الاحتكام الى شعب المنطقة الصحراوية في استفتاء عام.

لقد قبل الفريقان بذلك كما قبلا، اكثر من ذلك، بأن نتيجة الاستفتاء غير قابلة للنقض او للمناقشة. بعدها تدخل دي كويلار رسميا ووضع ثقل المنظمة الدولية على المحك. وبهذا الحذر ايضا اقترب من موضوع الحرب العراقية ـ الايرانية ومن الموضوع القبرصي. ومن قضية افغانستان.

وحين حدثنا مساعده الآخر السنيور جياندومينكو بيكو عن موضوع افغانستان، قال بكل صراحة وبشيء من الفلسفة الواقعية، ان مهمة الامم المتحدة الاساسية هي ان تحفظ ماء الوجه للدول الكبرى! فاذا قررت دولة ما الانسحاب، كما حدث بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي، فان على المنظمة الدولية ان تؤمن الغطاء لمثل هذا الانسحاب.

وهكذا فعلت.

انها، اي الامم المتحدة، الاطار الذي لا مفر منه للدول الكبرى والدول الصغيرة معا. للشاكي والمشكو منه. وفي مرحلة من المراحل كان الاتحاد السوفياتي يتمعض من المنظمة ويحاول تفكيكها ثم اكتفى بتجاهلها مع عدم الالتزام بها، معنويا او ماديا، اما الآن، يقول الامين العام المساعد الفارو دو سوتو، فان السوفيات يدفعون كل التزاماتهم وسوف يدفعون ايضا ما ترتب عليهم من متأخرات.

لقد كان هناك وقت شعرت فيه الدول الكبرى، وخصوصا امريكا انها سوف تصبح خاضعة لسيطرة الدول الصغيرة من خلال الامم المتحدة. وكان الماريشال تيتو يقول بكل علنية ان دول عدم الانحياز هي التي «اعطت الامم المتحدة بعدها الكوني ودعمت دورها في العالم».

والحقيقة ان الجو الذي خلقته هذه الدول هو الذي فرضه على المنظمة الدولية ذلك التغيير الهائل الذي مرت به في السنوات الاخيرة، قافزة ومتخطية بكثير، بنود الميثاق الذي انشئت بموجبه قبل ٤٠ عاما.

فقد كان على الامم المتحدة ان تختار بين ان تظل ناديا اختياريا يفرض شروط عضوية وانتساب تقليدية، وبين ان تضم تحت جناحيها كل من رفع يده في هذا الكون وطلب الانضمام! واختارت الحل الثاني، وفي العام ١٩٦٩ وضعت لجنة منبثقة عن مجلس الامن تقريرا خاصا يوصي بقبول عضوية ٦٥ دولة لا يصل عدد سكانها الى ٣٠٠ الف نسمة (٥٠ منها يقل عدد سكانها عن مائة الف).

لكن هذا القبول كان مشروطا بادىء الامر، فقد اقترحت الولايات المتحدة ان تعطى الدول «الميني» كل الحقوق ما عدا حق التصويت واحتلال المناصب لقاء ان تعفيها في المقابل من اي رسوم مالية. غير ان دول عدم الانحياز اعترضت على الاقتراح. وبسبب الخلاف علقت مسألة العضوية لسنوات، لكن الدول الخمس الكبرى ما لبثت ان رفعت الحظر بهدوء حين قبلت في العام ١٩٧١ بانضمام بوتان وفي العام ١٩٧٤ بانضمام جرينادا.

وكرت السبحة!

وهكذا اصبحت المنظمة الدولية قائمة، بعكس ما يوصي الميثاق الذي وضع في العام ١٩٤٥ في سان فرانسيسكو، على المساواة بين الدول الاعضاء بصرف النظر عن الحجم او القوة او عدد السكان.

هذه المساواة، طبقت ايضا على الامانة العامة، او الهيئة التنفيذية.

ويروى ان وزير خارجية الجزائر السابق السيد عبد العزيز بوتفليقة قال وهو يختتم دورة الجمعية العمومية في العام ١٩٧٤ (كان رئيسها) انه بعد نجاح العالم في تصفية الاستعمار «فان الشيء الوحيد الذي بقي علينا ان ننقيه من الاستعمار هو الامانة العامة».

انها تمتلىء الآن برجال العالم الثالث.

... والى الغد.

حقيبة

ميشال أبو جودة

الفوارق والسوابق

في تعليقه على تفويض النواب المسيحيين، في بكركي، البطريرك صفير للتفاوض بشأن الرئيس المقبل قال رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري «لم يعد هناك فارق بين انتخاب بطريرك للموارنة وانتخاب رئيس جمهورية للبنان...».

الوزير بري يتذكر ان الامام موسى الصدر كان حاضرا القمة الاسلامية في عرمون الى جانب المفتي حسن خالد، بحضور السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس الاسد، عندما «عينت» القمة او «سمت» او «فرضت» اسم الرئيس رشيد كرامي ليكلفه الرئيس سليمان فرنجية رئاسة الحكومة. وتم ذلك بعد تجاذب غاضب في اوساط الرئيس فرنجية. وكانت الحكومة الكرامية في اول تموز سنة ١٩٧٥.

والوزير بري يتذكر ظروف «ابعاد» الرئيس كامل الاسعد و«تقريب» الرئيس حسين الحسيني ودور سوريا وحلفائها في ذلك.

والوزير بري يتذكر كيف اصبح رشيد كرامي مرشحا «وحيدا» لرئاسة حكومة الرئيس الشيخ امين الجميل ودور سوريا وحلفائها في ذلك.

والوزير بري يتذكر، ويتذكر معه الوزير جنبلاط، كيف ان النواب من جميع الطوائف كانوا يستعدون لانتخاب رئيس جمهورية للبنان، لا بطريركا للموارنة، عندما فوجئوا، ومعهم فوجىء الوزيران بري وجنبلاط، والمرشح الجنبلاطي السيد انطوان الاشقر، ان الرئيس سليمان فرنجية هو مرشح سوريا «الوحيد». وكيف عنونت الصحف «لا فرنجية، لا جمهورية».

والوزير بري يتذكر، ويتذكر معه الوزير جنبلاط، ويتذكر معهم هذه المرة الرئيس فرنجية واركان عائلته، كيف اعلن ان الاتفاق السوري ـ الاميركي «عين» او «سمى» النائب مخايل ضاهر وكيف عنونت الصحف «إما مخايل ضاهر وإما الفوضى».

البطريرك صفير قال لي قبل ظهر الأحد السابق نريد «اقتراح» اسمين او ثلاثة او اكثر على اخواننا المسلمين كي لا يقولوا اننا فرضنا عليهم رئيسا «عيّناه» نحن او «سمّيناه». فهو ليس رئيس الموارنة انه رئيس كل اللبنانيين.

وهذه هي خطة البطريرك صفير، قد ينجح وقد لا ينجح. لأن امر انتخاب رئيس جمهورية للبنان متعلق بجهات عديدة في الطليعة سوريا واميركا. والبطريرك صفير لايسعى ليكون الرئيس المقبل «مشكلة» بحد ذاته، هذا اذا اصبح هناك رئيس جمهورية للبنان: البطريرك صفير يسعى ليكون الرئيس المقبل قادرا على حل «المشكلة» اذا كان هناك من حل لهذه «المشكلة».

والبطريرك صفير قال لي لا نريد ان يكون رئيس مجلس النواب «مشكلة» بل قادرا على حل «المشكلة». كذلك لا نريد ان يكون رئيس الحكومة «مشكلة» بل قادرا على حل «المشكلة».

والبطريرك صفير قال لي الخطير في كل ذلك ان «الرئاسات الثلاث» اصبحت هي «المشكلات الثلاث».

اما الوزير بري فانه يعرف ولا شك ان هناك فارقا بين انتخاب بطريرك للموارنة وانتخاب رئيس جمهورية للبنان.

انتخاب بطريرك الموارنة يتم في جلسة واحدة داخل غرفة مقفلة يحرسها شيخان حبشي وخاوني يحملان سيفين لمنع دخول احد على المطارنة المجتمعين في (مجمعهم) لا يخرجون منه، مهما تعددت دورات الاقتراع، الا بعد ان ينتخبوا بطريركا جديدا.

فلو ان اجتماع النواب المسيحيين السادس في بكركي، برئاسة البطريرك صفير، لبحث مسألة رئيس الجمهورية، يشبه انتخاب بطريرك للموارنة لاغلقت الابواب ووقف حارسان يحملان رشاشين واحد من «الجيش اللبناني» وواحد من «القوات اللبنانية» لمنع احد من الدخول على النواب المسيحيين المجتمعين في (مجمعهم) لا يخرجون منه، مهما تعددت دورات الاقتراع، الا بعد ان ينتخبوا رئيسا جديدا.

ولكنه كان سيكون رئيسا للمسيحيين.

والبطريرك صفير لا يريد رئيسا للموارنة وللمسيحيين قط بل يريده رئيس كل اللبنانيين.

البطريرك صفير يريد «مشاركة» جميع الجهات المعنية، وهذا هو معنى التفويض، وفي طليعة من يريد مشاركتهم في اختيار ثم انتخاب رئيس جمهورية لبنان هم المسلمون.

لأن البطريرك لا يريد ان يكون رئيس جمهورية لبنان «مشكلة» بين المسيحيين والمسلمين بل يريده رئيس جمهورية حل هذه المشكلة. قد ينجح وقد لا ينجح.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

د. الحص في حديث شامل لـ «الشرق الأوسط»

واشنطن متمسكة باتفاقها مع دمشق وعاجزة عن فرضه المواجهة العسكرية ستكون دليلاً على فشل الجميع

بيروت ـ «الشرق الاوسط» من غسان شربل:

الجمهورية بلا رئيس. والمجلس النيابي مرشح للمصير نفسه. والحكومة حكومتان تتنازعان الشرعية. والخوف هو ان يعتاد اللبنانيون ومعهم العالم على لبنان الموزع المتعدد الرؤساء والحكومات والجمهوريات. والمأزق كبير والانقسام صارخ. واللبناني الخائف على كل شيء يسأل نفسه هل انتهت الجمهورية الاولى ام هو الوطن الذي انتهى وهل فضل الذين تقاتلوا على السفينة المثقوبة الغرق على حطامها على النجاة بحصص معقولة؟

اسئلة ومخاوف حملناها الى رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص. سألناه عن حكومة العماد ميشال عون فاكتفى بالقول «الله يعين». وعرفنا انه مازال يقاوم رغبة المتشددين من حلفائه الذين يريدون توسيع الحكومة وتعيين قائد للجيش. في حديثه شيء من الألم وشيء من اليأس يحرص على اخفائه. فهذا الجامعي الذي جاء الى السياسة من الاقتصاد يحاول ترويض الصقور سواء منهم الخصوم ام الحلفاء. ورث المقاطعة الحكومية للرئيس السابق امين الجميل وورث المأزق الكبير.

مدني في موسم الجنرالات وهذا يكفي لعذاب كبير.

وهنا نص الحوار معه:

● **لا رئيس للجمهورية وقد لا ينتخب رئيس للمجلس النيابي والوضع الحكومي معروف فالى اين نتجه؟**

ـ نحو الحل عاجلاً ام اجلاً وعاجلاً افضل من آجلاً.

● **هل هذه مجرد تمنيات ام ان جهودا عملية تبذل لبلورة حل؟**

ـ لا شك ان العمل جار من اجل حل. والعمل يتم على المستوى اللازم. طبعا هناك شغل داخلي واسع. لكن الحل لم يعد قاصرا على الأمر الداخلي بعدما دخلت دول عدة على الخط. الاتصالات ناشطة مع كل الدول المعنية. لا بد من الاعتراف انها لم تثمر حتى الان عما يمكن اعلانه لكن هذا لا ينفي ان الاتصالات ناشطة ولا بد ان تؤدي الى نتيجة قد لا تكون بعيدة.

● **ما هي ملامح الحل الذي يجري العمل في شانه؟**

ـ نعتبر ان هناك قضية اساسية تواجه لبنان في هذه المرحلة وهي قضية وحدته وهناك مظهر للمشكلة تجلى اولا في تعثر عملية الانتخاب الرئاسي ثم انعكس تشرذماً على صعيد الدولة بسبب اقدام الرئيس السابق أمين الجميل خلال الدقائق الاخيرة على تشكيل ما يسمى «الحكومة العسكرية» وذلك على رغم التحذيرات التي كنا اطلقناها من هذه الخطوة لما يترتب عليها من انعكاسات تطاول البلد في سلامة اوضاعه العامة. فنحن نعتبر ان همنا الاول هو تأكيد وحدة لبنان في وقت تشعر فيه ان وحدة لبنان مستهدفة وكذلك وجوده. والطريق الى ذلك يبدأ بانجاز عملية الانتخاب الرئاسي لأن وحدة البلد يجب ان يبدأ تحصينها من خلال ضمان وحدة السلطة اي من خلال وجود رئيس للجمهورية وحكومة تتسلم مقاليد السلطة. تبدأ هنا وتنتهي بتحقيق «الوفاق الوطني» الذي طال انتظاره لأن الوحدة يجب ان لا تقتصر على الشكل اي وجود رئيس وحكومة بل يجب ان تتجلى في تلاحم الشعب وفي الالتفاف حول وحدة وطنه والتمسك بوحدة المصير في ما بينه وهذا يكون من خلال تحقيق الوفاق الوطني حول صيغة الحياة السياسية المستقبلية في لبنان ومن ثم صيغة الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

● **دولة الرئيس انت متهم بأنك شريك أساسي في خلق المأزق الحاضر من خلال رفضك توسيع حكومتك بعدما تعذر انتخاب رئيس وعلى رغم ما اقترحه الرئيس الجميل عليك؟**

ـ استغرب هذا الكلام تماما. انا اقترحت صيغة للتوسيع ولم تقبل وهي كانت اكثر من منصفة للفريق الآخر واكثر من متوازنة. والقصة بحرفيتها هي الآتية: في اليوم الاخير من عهد الرئيس الجميل خضت تجربة مع القصر الجمهوري في تشكيلات حكومية متعثرة. طيلة اليوم الاخير من عهد الرئيس الجميل اي ٢٢ سبتمبر (ايلول) لم يجر معي اي اتصال حول الوضع الحكومي وخلافا لما ذكر لم يتصل بي النائب بيار حلو ولم يتشاور معي. انفق ذلك النهار في محاولة تشكيل حكومة مدنية برئاسة بيار حلو الذي اعتذر في النهاية. اول اتصال معي جرى في التاسعة مساء أي قبل ثلاث ساعات فقط من انتهاء ولاية الرئيس الجميل. تلقيت اتصالا من الاستاذ غسان تويني وتحدث معي بضع دقائق ثم حول الهاتف للوزير جوزف الهاشم الذي سألني هل صحيح ما تناهى الينا من انك على استعداد للقبول بأي تشكيلة حكومية شرط ان تكون برئاستك. قلت بالطبع كلا وأريد ان اطلع على التشكيلة فرئاستي للحكومة ليست القضية. عندها حول الهاشم الهاتف وكان على الخط السيد داني شمعون الذي قال طلب مني ان اطرح عليك حكومة من ٢٤ عضوا. الموارنة في الحكومة المقترحة كانوا جوزف الهاشم وجورج سعادة وسمير جعجع وداني شمعون وميشال عون. كان جوابي اني لست في وارد تشكيل حكومة جديدة وأن هذه الحكومة بالذات تطرح مشاكل يستحيل حلها خلال الساعات الثلاث الباقية. فهي غير متوازنة سياسيا وعلى سبيل المثال فالرئيس فرنجية لن يقبل بها وهو اصر في حكومة المرحوم رشيد كرامي على ان يمثل بماروني واتخذ موقفا حين لم يستجب لطلبه ثم انها حكومة فضفاضة فكيف نوزع ١٧ حقيبة على ٢٤ وزيرا خلال ثلاث ساعات. هذا عدا انها حكومة صقور.

وعاد الحص الى الذاكرة مسترجعا تجاربه مع الفعاليات في موضوع الحكومات فقال: «في اول عهده حاول الرئيس الراحل الياس سركيس تشكيل حكومة فاعليات ففشل وبعد شهرين ونصف كلفني تشكيل تكنوقراط. استقلت في ابريل (نيسان) ١٩٧٨ وأجريت مشاورات لتشكيل حكومة فاعليات فلم اتمكن ولجأت يومها الى تعويم الحكومة بعد قبول استقالتها. سنة ١٩٨٠ وبعدما استقلت في يونيو (حزيران) من الحكومة الثانية التي ترأست وبقيت حتى اكتوبر (تشرين الاول) هذه الفترة تخللها تكليف تقي الدين الصلح لتشكيل حكومة فاعليات فاعتذر ثم كلف شفيق الوزان بتشكيل حكومة سياسية عادية. قلت لداني شمعون عمتطرحو شي مش ممكن وطرحت انا في المقابل الابقاء على الحكومة مع ترميمها وملء الشواغر. فرد بأن الموارنة يريدون منصب نائب رئيس الوزراء الذي هو اصلا من حق الارثوذكس. وفي الساعة ١٠,٣٠ اتصل داني فقدمت عرضا اخيرا وهو ترميم الحكومة بادخال داني شمعون وعمر كرامي واضافة اربعة وزراء دولة بلا حقيبة: جورج سعادة (الجبهة اللبنانية ورئيس حزب الكتائب) وارمني واثنان من النواب المسلمين هما نزيه البزري ومحمد يوسف بيضون. اثنان من الصقور في مقابل اثنين من الحمائم واقترحت منصبين لنيابة رئاسة الحكومة واحد لداني شمعون وآخر لعبد الله الراسي صهر الرئيس فرنجيه. وقلت اذا قامت هذه الحكومة فنحن على استعداد للبحث في اعادة توزيع الحقائب ولكن بالتوافق في مجلس الوزراء. كان موقف شمعون ايجابيا ووعد بالرد خلال عشر دقائق لكنه اتصل في الحادية عشرة وعشر دقائق ليبلغني انهم لم يوافقوا عليها.

بعد عشر دقائق قلت «حرام بركي منقدر ننقذ هالصيغة وهي اكثر من منصفة لهم» فاتصلت بنقيب الصحافة محمد البعلبكي صديقي وصديق الرئيس وابلغته الى اين وصل الحوار ولم يجب البعلبكي الا في اليوم التالي وابلغني انه حين تمكن من الاتصال بالقصر قالوا قررنا حكومة عسكريين».

● **التقيتم حديثا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام فهل من جديد في موقف دمشق؟**

ـ لا جديد في الموقف السوري. عندما كنا في دمشق كان الوزير الشرع عائدا من نيويورك واطلعنا على الاجواء والجانب المتعلق بلبنان في اللقاءات التي عقدها هناك.

● **والموقف الامريكي؟**

ـ انهم عند التزامهم بالاتفاق مع سورية لكنهم لا يستطيعون فرضه وهذا ما اتضح حتى الان. في أي حال نحن على اتصال مع الامريكان والفرنسيين والفاتيكان بالاضافة الى سورية.

● **لوحظ ان فرنسا نشطت اخيرا في الموضوع اللبناني واقترحت اجراء انتخابات الرئاسة تحت مظلة القوة الدولية فما هو رايكم؟**

ـ ما سمي مبادرة فرنسية كان حسب تأكيد السفير الفرنسي فكرة طرحت من قبل وزير الخارجية دوما ظنا منه ان ذلك يساعد لبنان. نحن نعتقد ان الفكرة غير مجدية لكننا نعتبر ان فرنسا ذات دور أساسي في ما يعني لبنان في هذه المرحلة الدقيقة ونحن نرحب بأي مبادرة فرنسية لمساعدة لبنان.

● **الا تتخوفون من انفجار عسكري واسع اذا استمر المأزق السياسي الحالي؟**

ـ المواجهة العسكرية ستكون دليلا على فشل جميع الأطراف. يجب ان يكون هذا الأمر غير وارد في بال احد لأن الجميع سيخرجون خاسرين ولا استبعد ان يعي الجميع هذا الوضع والدليل انه لم تحصل تطورات عسكرية.

● **العماد عون يقول ان حكومته هي الحكومة الشرعية الوحيدة وان حكومتكم هي مجرد تجمع فما هو ردكم؟**

ـ لا أريد الدخول مجددا في جدل حول الشرعية. لقد تخطينا هذه المرحلة. ولنترك التفاصيل. الحل هو بانتخاب رئيس جديد وقيام حكومة جديدة تلغي كل الاوضاع الشاذة وتحسم مسألة وحدة لبنان. «ما بدنا نعمل ادارة مأزق». يجب ان نستمر في التصرف على اساس ان هذا مأزق يجب ان نخرج منه. التكيف مع هذا الواقع يجب ان يكون ممنوعا.

● **واذا لم يتم انتخاب رئيس؟**

ـ نستمر في التصرف على أساس ضرورة الخروج من المأزق.

● **هل تنوي توسيع الحكومة والقيام بتعيينات؟**

ـ المطلوب انتخابات تلغي الوضع الشاذ والأولوية لهذا الموضوع. وبالمناسبة يجب ان نحرص على ان لا نجعل من الادارة ساحة معركة.

● **هناك من يرى انكم ساهمتم في اضعاف امين الجميل فتمكنت «القوات اللبنانية» من ضرب نفوذه ومواقعه؟**

ـ ان الذين ينكلون اليوم بالشيخ امين الجميل ويضايقونه هم الذين كانوا يأخذون علينا مجرد مقاطعته.

● **سمير جعجع صار الاقوى في المنطقة الشرقية وهناك من يعتبر ان المأزق سيستمر اذا لم تقبلوا بالحوار معه فا هو رايكم؟**

ـ ليس كل من تطرف صار طرفا وهذا تشجيع للناس على التطرف. هناك مؤسسات دستورية. من نصب الذين يعطلون المجلس النيابي اطرافا؟ الحوار في مجلس النواب فليتم الافراج عن هذا المجلس.



د. الحص

غدا: حوار مع رئيس «الحكومة العسكرية»

فكرة

مصطفى أمين

الذين مروا بالاوبرا الجديدة من اتجاهات مختلفة وجدوا لافتات تقول «الى شارع الجبلاية» ويظهر ان الذين وضعوا هذه اللافتات يجهلون القراءة والكتابة، او لا علاقة لهم بالفن والفنون.. فمنذ ١٢ سنة اطلق على شارع الجبلاية اسم شارع ام كلثوم، وعلقت على جدران الشارع لافتات تحمل الاسم الجديد.. ويظهر اننا بمناسبة الاحتفال بافتتاح الاوبرا راينا ان نحتفل باخفاء اسم ام كلثوم من شارعها! اسم الجبلاية على العين والراس ويظهر ان ولاة الامور الذين امروا بوضع لافتة «الى شارع الجبلاية» لا يعرفون ان اسمها الاصلي هو «جبلاية القرود»... ويظهر ان الذي امر بوضع لافتات شارع الجبلاية يصدق العالم داروين الذي يقول ان اصل الانسان قرد ولهذا اراد تخليد ذكرى جده، وجده طبعا اهم من ام كلثوم!

ولاحظت عندما اعلنت الصحف ان الموسيقار عبد الوهاب هو الذي سيفتتح الاوبرا بنشيد الجهاد نسيت ان تذكر ان مؤلف النشيد هو الشاعر المعروف مامون الشناوي ونحمد الله ان الاوبرا تذكرت اسمه في آخر لحظة وسمعنا اسم المؤلف يتردد مرتين في تلك السهرة. والشيء الغريب ان التليفزيون في بلادنا يعتبر اسم مؤلف الاغنية وملحن الاغنية كلمة قبيحة لا يجوز اذاعتها! فهو يتعمد ان يذيع الاغنية من غير ان يقول للناس من هو الملحن ومن هو المؤلف.. مع ان القانون ينص على وجوب ذكر اسم المؤلف والملحن في كل مرة تذاع الاغنية. ولو ان المؤلفين والملحنين في مصر رفعوا دعاوى على الاذاعة والتليفزيون يطالبون بتعويض عن تجاهل حقهم لكسبوا ملايين الجنيهات. ولاحظت كذلك ان اذاعة الشرق الاوسط تتجاهل اسم المؤلف والملحن عند اذاعة الاغاني. وهي اذاعة سريعة وناجحة ولا نظن ان اسم المؤلف والملحن سوف يستغرق اكثر من بضع ثوان. وقد يكون بعض هؤلاء الملحنين والمؤلفين شبانا صغارا مجهولين. ولكن مادمت اذعت اغنيته فمن حقه ان اذكر اسمه. وليس عيبا ان اشهر مغمورا او ان اسلط الانوار على اسم جديد.

اننا عرفنا على مدى التاريخ باننا شعب لا يجحد فضل اصحاب الفضل، اذا نجح واحد منا حملناه فوق الرؤوس، واذا ظهر فينا نابغة اقمنا له حفلات التكريم واذا حقق واحد منا ثروة فرحنا له وتمنينا له المزيد! لم نكن نعرف الجحود ولم نحاول ابدا ان نعتبر اي ناجح عدوا لنا يجب القضاء عليه وطمس اسمه وحذفه من كتب التاريخ.

ولكننا نكبنا ببعض الذين اعتبروا النجاح جريمة والنبوغ جناية يجب ان تنزل بصاحبيهما اشد الوان العقاب!

جولدنج انهى زيارته للعراق وامتدح التعاون مع المراقبين

بغداد ـ وكالات الأنباء: وصف الأمين العام المساعد للأمم المتحدة مارك جولدنج امس المحادثات التي اجراها مع المسؤولين العراقيين بأنها «مفيدة جدا».

وأكد في تصريح نقلته وكالة الأنباء العراقية عند مغادرته بغداد اثر زيارة دامت ثلاثة ايام ان مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للأمم المتحدة لايران والعراق تتابع مهمتها في العراق بطريقة مرضية اذ ان السلطات العراقية قدمت لها كل ما يمكن ان يسمح بنجاحها في هذه المهمة.

وأوضحت الوكالة ان رئيس المراقبين الجنرال اليوغوسلافي سلافكو يوفيتش رافق جولدنج عند مغادرته بغداد.

وكان جولدينج قد اعلن اول من امس في مؤتمر صحافي ان العراق وايران قاما بتبادل رفاة ١٦ جنديا (ثمانية ايرانيين وثمانية عراقيين) قتلوا قبل دخول وقف النار حيز التنفيذ في ٢٠ اغسطس (آب) الماضي وأوضح ان عملية التبادل تمت في قطاع البصرة وجنوب الجبهة باشراف عناصر من المراقبين المكلفين الاشراف على استمرار وقف اطلاق النار.

ومع انتهاء مهمته في العراق وايران سيرفع جولدنج تقريرا الى الامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار حول مهمة القوة الدولية.

مبعوث لقابوس يشارك باحتفالات ذكرى ثورة عدن

مسقط ـ ق. ن. ا: غادر مسقط امس الى عدن السيد فيصل بن علي آل سعيد وزير التراث القومي والثقافة العماني مبعوثا من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وذكرت وكالة الانباء العمانية ان المبعوث العماني سيشارك في احتفالات جمهورية اليمن الديمقراطية بالذكرى الفضية لثورة الرابع عشر من اكتوبر (تشرين الاول).





الشرق الأوسط تتابع ما بعد خطاب الشاذلي

اختلاف في الشارع و"الكواليس" حول تفسير وقراءة ماقاله الرئيس

الجزائر ـ «الشرق الاوسط» من قصي صالح الدرويش:

اعلان الرئيس الشاذلي بن جديد عن نيته في اجراء اصلاحات اقتصادية وسياسية ودستورية عميقة في البلاد، وعن اجراء تغييرات في المسؤولين على اعلى مستوى قوبل بتظاهرات تأييد في عدة مدن جزائرية منها وهران وسيدي بلعباس وتلمسان وعنابة وخنشلة ومهدية والمدية والبويرة وسوق هراس وتبسة حسب الوكالة الجزائرية للأنباء. وبالطبع لم يستطع الصحافيون الاجانب معاينة هذه التظاهرات التي تكون قد انطلقت بشكل عفوي بعد خطاب الرئيس الجزائري بسبب منع التجول. الا ان «الشرق الأوسط» اتصلت بمواطنين غير رسميين في وهران اكدوا لها ان تظاهرة عفوية قد انطلقت بالفعل شارك فيها ما بين ٨٠٠ الى الف شخص وان هناك نساء خرجن الى الشرفات ليطلقن زغاريد ابتهاج، بينما اطلقت عديد من السيارات ابواقها في شوارع المدينة قبل ان يعودوا الى منازلهم.

وقد سألت «الشرق الأوسط» العديد من المتظاهرين عن مشاعرهم واسباب مشاركتهم وقالوا ان البلاد في حاجة الى التغيير فعلا وان هناك اخطاء تتراكم منذ سنوات وسنوات، وان على الشعب الجزائري ان ينتظر الآن التغييرات الموعودة. هذا بينما لم تسجل في العاصمة الجزائرية اية تظاهرات مماثلة، ولم تسجل ايضا اية تظاهرات معادية. وكانت مدينة الجزائر ماتزال تعيش وقع الصدمة من جراء سقوط ٣٣ قتيلا في حي باب الواد، غرب الجزائر العاصمة قبل ساعات قليلة من خطاب الرئيس الشاذلي بن جديد، بعدما اطلقت قوات الامن الرصاص على المتظاهرين.

وقد تفاوتت في الشارع الجزائري ردود الفعل والتعليقات على خطاب الرئيس بن جديد بين مدينة وأخرى، وبين شريحة اجتماعية وأخرى، بسبب الاختلاف في تفسير الخطاب وقراءته. ففي الشرائح الشعبية، والأوساط التي كانت بعيدة عن التظاهرات، انفعل المواطنون بلهجة الرئيس الشاذلي التي كانت مؤثرة وعاطفية، وبنبرة هادئة كما لاحظت بعض الشرائح ان الخطاب قدم تنازلات مهمة وانه كان متصالحا ويدعو الى الوحدة الوطنية، وانه لم يحمل اي تهديد، وانه اعترف بوجود ازمة اقتصادية وسياسية حادة في البلاد.

● اما في العاصمة الجزائرية، وفي الأوساط الأقرب الى السياسة، فانها ترى ان خطاب الرئيس لم يحمل القرارات التي يمكن ان تؤدي الى صدمة نفسية في الشارع، كما فعل بورقيبة مثلا عندما الغى قرارات رفع الأسعار وقدم وزير داخليته آنذاك، ادريس قيقا، ضحية سياسية للمتظاهرين.

وتذهب اوساط المعارضة الى القول بأن خطاب الرئيس بن جديد لم يشر الى القتلى ولم يتضمن اشياء محددة غير الوعود العامة وان كلمة الاصلاح واسعة ولا بد ان تبدأ بسلسلة من الاجراءات الفورية لتهدئة خواطر الشارع الجريح اولا. ويعتقد المراقبون هنا ان الاصلاحات السياسية على مستوى الهياكل والتي تحدث عنها الرئيس الجزائري تتعلق بالحزب الوحيد الحاكم، اي جبهة حزب التحرير الوطني، الذي يحتكر الحياة السياسية والنقابية.

وأما على المستوى الاقتصادي، فقد اشار الرئيس بن جديد الى ان مراجعة كاملة ستتم، بل وانها مقررة قبل الأحداث، وفي الغالب فان مسلسل الانفتاح الاقتصادي الليبرالي قد يتوقف او يأخذ مسارا مغايرا بحيث لا يتخلى عن المضمون والجانب الاجتماعي اثناء تركيزه على المردودية والربح كما الاتجاه الآن.

ويتساءل المراقبون هنا عن الصيغة التي ستتم عبرها هذه التغييرات، او عن الجهة التي ستقدم اقتراحات بها، تعرض على الاستفتاء الجزائري كما قال الرئيس بن جديد. هل يمكن ان تكون الحكومة المقالة في الأيام المقبلة؟! ام الحزب المعرض لتغييرات واسعة؟ ام الرئيس بن جديد شخصيا، الذي تكلم بصفته المسؤول الاول عن البلاد والوحيد ايضا. وحتى الآن يبدو الحزب الاطار الممكن لصياغة هذه الاقتراحات لأنه يضم ايضا ممثلي المؤسسة العسكرية، التي ورغم تشوه صورتها في هذه الأحداث، الا انها لن تتخلى عن رغبتها في لعب دور رئيسي بالنسبة للمستقبل. وقد لوحظ ان من بين الهتافات التي رفعت ونقلتها وكالة الانباء الجزائرية الرسمية (الشعب والجيش معك يا شاذلي).

ومن جهة اخرى كان يوم الاثنين الماضي يوم الصحافة الجزائرية. فبعد مقتل الصحافي الشاب الذي كان يغطي الأحداث في حي باب الواد سجل حدثان مساء الاثنين. الأول اثناء نشرة الاخبار التلفزيونية والتي اعقبت خطاب بن جديد، فقد سمع صوت لم نر صاحبه يصرخ قائلا: «ان عدد القتلى في باب الواد ٣٣»، وقطع الصوت والصورة للحظة، فعاد المذيع ليكمل النشرة وقد بدا عليه تأثر ملحوظ. والثاني ان لفيفا من الصحافيين الجزائريين، يضم ٦٠ صحافيا، وزع بيانا على وكالات الانباء يعلنون فيه بأنهم غير قادرين على ممارسة مهمتهم في نقل الاخبار، ويدينون فيه استخدام وسائل الاعلام الرسمية استخداما منحازا في هذه الظروف بشكل يتجاهل اية قاعدة مهنية مثلما يتجاهل حق المواطن في الحصول على الاخبار. ويضيف البيان «ان المس المتزايد بشروط الحياة، وبالحقوق الاجتماعية المكتسبة للشعب خلق شروط مثل هذا الانفجار، وذلك في غياب كل امكانية للتعبير الديمقراطي». وأدان البيان ايضا الاستخدام العنيف للقوات المسلحة ويطالب برفع حالة الطوارئ فورا لتمكين المواطنين من استخدام حقوقهم الدستورية، كما يطالب باطلاق سراح جميع سجناء الرأي الذين اعتقلوا بصفة عشوائية اثناء الأحداث.


مواطنة جزائرية تتابع مع ولدها خطاب الرئيس على شاشة التلفزيون

مواطنون: بن جديد اعترف بوجود الأزمة وقدم تنازلات مهمة


ناس وجيش.. مراقبة وهدوء


خرجت المظاهرات الى الشوارع امس وامس الاول تؤيد الموقف الذي اتخذه بن جديد، وهي حاملة صوره

الجيش الجزائري.. تاريخ وارقام

باريس ـ أ.ف.ب: تشكل الجيش الجزائري الذي تولى مسؤولية تطبيق حالة الطوارئ في الاضطرابات الأخيرة في الجزائر في ايلول (سبتمبر) ١٩٦٢ وقت استقلال الجزائر.

ومنذ بدء الاضطرابات لقي عدد يتراوح ما بين ١٧٠ حسب مصادر رسمية الى ٥٠٠ شخص مصرعهم حسب شهود ومصادر طبية.

والجيش الشعبي الوطني الجزائري وهو وريث جيش التحرير الوطني الذي كان الذراع المسلحة لجبهة التحرير الوطني خلال حرب التحرير ١٩٥٤ ـ ١٩٦٢ هو «الصامت الأكبر والحاضر الغائب» في الجزائر حيث تحاط انشطته وقواته بأكبر قدر من الغموض.

الا أن وزنه محسوس في الحياة العامة على اعلى مستويات الدولة نظرا لأن رئيسي الجمهورية الاخيرين هواري بومدين والشاذلي بن جديد من أبنائه ولأن منصب وزير الدفاع يتولاه تقليديا رئيس الدولة شخصيا وليس عضو في الحكومة بينما يشغل رئيس قيادة الأركان منصب نائب الوزير.

وجاء تولي العسكريين الجزائريين الحكم مع الانقلاب الذي قام به الرئيس بومدين (العقيد السابق في جيش التحرير الوطني) ضد الرئيس المدني الأسبق احمد بن بله في يونيو (حزيران) ١٩٦٥.

وذكرت مجلة «ميليتري بالانس ٨٧ ـ ١٩٨٨» المتخصصة ان الجيش الجزائري قوامه ١٦٩ الف رجل من بينهم ٧٠ الف مجند يؤدون الخدمة العسكرية لمدة عامين منها ١٨ شهرا تخصص «للخدمة الوطنية» اعمال ذات نفع عام او تدريب مهني. يضاف اليهم ١٥٠ الفا في الاحتياط.

ويتولى جزء كبير من عملية اعداد الجيش عدد من الضباط السابقين في جيش التحرير الوطني.

ويضم السلاح البري ١٥٠ الف رجل (٩٥٠ دبابة و٧٧٠ قطعة مدفعية) والبحري ثمانية آلاف (ثلاث قواعد في الجزائر وعنابة والمرسى الكبير) والجوي ١٢ الف رجل ٣٤٦ طائرة مقاتلة و٥٤ مروحية مسلحة.

وأرض الجزائر وهي الثانية في افريقيا من حيث المساحة مقسمة الى سبع مناطق عسكرية. المنطقة الاولى ومركز قيادتها في بليدة (على بعد ٣٠ كلم جنوب الجزائر) تمتد على شمال ووسط البلاد. والثانية وهران تشمل الغرب حتى الحدود المغربية، والثالثة بيشار تشغل الجنوب الغربي والرابعة ورقلة وسط جنوب والخامسة قسنطينة في الشمال الشرقي حتى الحدود التونسية والسادسة تمنراسيت في اقصى جنوب البلاد. والمنطقة العسكرية السابعة وهي اصغرها حجما تضم الجزائر الكبرى.

والجيش الجزائي مجهز خاصة بعتاد سوفياتي الا انه يسعى منذ سنة ١٩٨٥ الى تنويع مصادره. وقد ضمت اليه القوات شبه العسكرية والجندرمة الوطنية ٣٠ الفا وحرس السواحل ٥٥٠ رجلا و٣٨ زورقا دورية.

المنظمة العربية لحقوق الانسان تحيي الشاذلي وتناشده الافراج عن المعتقلين

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حيت المنظمة العربية لحقوق الانسان الموقف الذي اتخذه الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في خطابه الأخير ووعد فيه باصلاحات دستورية وسياسية واقتصادية وغيرها.

وناشد الأمين العام للمنظمة السيد محمد فائق، الرئيس بن جديد بالافراج عن المعتقلين وذلك تعزيزا لحقوق الانسان في بلد كالجزائر يطمح الى آفاق كبيرة في مجالات التقدم والحرية والوحدة.

قطر تتعاطف مع الجزائر

الدوحة ـ ق.ن.أ: استعرض مجلس الوزراء القطري في اجتماعه العادي الذي عقد برئاسة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر اليوم التقارير والأخبار المتعلقة بأحداث الشغب التي وقعت في الجزائر في الآونة الأخيرة.

وأبدى المجلس التعاطف الكامل مع الشعب الجزائري الشقيق وحكومته الرشيدة واعرب عن عميق اسفه للخسائر البشرية والمادية التي نجمت عن هذه الأحداث، وأكد ايمانه بأن حكمة الحكومة والشعب في الجمهورية الجزائرية كفيلة بتجاوز هذه الأزمة العارضة والتركيز على مواصلة مسيرة الحرية والخير والبناء والازدهار التي رفعت الجزائر راياتها وقدمت في سبيلها شهداءها الابرار وتضحياتها الجسام.

وجود عربي فعال في مؤتمر الصندوق والبنك

الدكتور القويز يستعرض لـ «الشرق الاوسط» وقائع وقضايا اجتماعات برلين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
فرضت المجموعة العربية وجودها الواضح في اجتماعات المؤتمر السنوي المشترك لصندوق النقد والبنك الدوليين الاخيرة.. وهي الاجتماعات التي عقدت في الفترة بين ٢٢ و٢٩ سبتمبر (ايلول) الماضي في برلين الغربية.. وقد اتفقت الوفود العربية عند استعراض الوضع الاقتصادي العالمي على ان المخاطر لاتزال تعتري مسار النمو الاقتصادي في العالم، وقد تعهد البنك الدولي من جانبه بالاستمرار بدعم جهود البلدان النامية من اجل تحقيق النمو المتواصل لاقتصادياتها وتخفيف الفقر وحماية البيئة.

جاء ذلك في لقاء اجرته «الشرق الاوسط» مع الدكتور عبد الله القويز رئيس مجلس الادارة والمدير العام لصندوق النقد العربي والامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بمجلس التعاون الخليجي.

وكان الدكتور القويز قد شارك في فعاليات المؤتمر السنوي للصندوق والبنك الدوليين ونوه بحجم المشاركة العربية فيه قائلا:

المشاركة العربية

ـ تجلت مشاركة الدول العربية في اعمال الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي من خلال الكلمات التي القاها كل من معالي الشيخ محمد ابا الخيل وزير مالية المملكة العربية السعودية ومعالي الاستاذ ابراهيم عبد الكريم وزير مالية البحرين، بالاضافة الى خطاب المجموعة العربية الذي القاه معالي الدكتور حكمت عمر الحديثي وزير مالية الجمهورية العراقية بصفته الرئيس الدوري للمجموعة، كما قام السيد عمر نور الديم وزير المالية والتخطيط الاقتصادي ومحافظ البنك الدولي للسودان بالقاء الخطاب العربي الموحد نيابة عن السادة المحافظين العرب.

ولقد اجمعت المشاركة العربية عند استعراض الوضع الاقتصادي العالمي بان المخاطر لاتزال تعتري مسار النمو الاقتصادي في العالم على الرغم من استمرار النمو الاقتصادي في الدول الصناعية واستقرار اسعار صرف العملات وتدني معدلات التضخيم فيها، وهذه تعتبر مؤشرات ايجابية، الا ان عدم التوازن التجاري والمالي في الدول الصناعية لايزال قائما وان كان قد انخفض فانه سيظل اكبر مما يمكن تمويله بتدفقات راسمالية غير رسمية دون حدوث تغيرات كبيرة في الاسواق العالمية واسعار صرف العملات، وان اسعار الفائدة بدات تتجه الى الارتفاع مرة اخرى، يرافقها في ذلك استمرار الاجراءات الحمائية التجارية من جانب الدول الصناعية.

ومن خلال نظرة استطلاعية على موضوع اثر السياسات التجارية والصناعية للدول المتقدمة على الدول النامية، ينكشف عمق المشكلات والتحديات التي تجابه الدول النامية وعلى سبيل المثال الاثر السلبي للاجراءات الحمائية التجارية التي تفرضها الدول الصناعية في وجه الصادرات من المنتجات البتروكيماوية لدول الشرق الاوسط المنتجة للنفط حيث انه من المفارقات الغربية انه بينما تشجع البلدان النامية على اتباع سياسة تصحيحية هادفة الى النمو المدفوع بزيادة الصادرات مازالت شتى الحواجز الحمائية تعوق دخول صادرات البلدان النامية الى اسواق البلدان الصناعية، واكد السادة الوزراء على ان الاوضاع الاقتصادية المتوقعة للدول المصدرة للنفط تعتمد بدرجة كبيرة على التطورات في اسواق النفط العالمية والتي لازالت لاجل ليس بالقصير غير مواتية، الامر الذي سيؤدي الى المزيد من التباطؤ الاقتصادي وانحسار الواردات والى تمويل بعض منها من قائمة المقرضين الى قائمة المدينين واكد كلمة المجموعة العربية والخطاب العربي الموحد على ضرورة حدوث تصحيح مالي في الولايات المتحدة الامريكية واجراء اصلاح هيكلي في اوروبا في الوقت الذي سوف تستمر الدول النامية في اجراء الاصلاحات الاقتصادية وبذل الجهود لمعالجة صعوبات مدفوعاتها الخارجية بالاضافة الى العمل مع الدول الصناعية لتقوية المناخ الاقتصادي المالي بما يساعد على تحقيق النمو والاستقرار في دول العالم اجمع ويقع على عاتق الدول الصناعية تهيئة هذا المناخ وتجنب حدوث تباطؤ اقتصادي وان الدول العربية والنامية تشعر بالقلق من الوضع الراهن للاقتصاد العالمي.

اعادة الجدولة

وفيما يتعلق بمعالجة ازمة المديونية الخارجية تركز الاتجاه العربي على ضرورة العمل من جانب الجهات الدائنة على السماح باعادة الجدولة بشروط ميسرة وفترات اطول بالاضافة الى ضرورة ايجاد الطرق والوسائل التي من شأنها تسهيل عملية الغاء بعض الديون الناتجة بوجه خاص عن عمليات الاقراض المصرفي ذات التكلفة العالية لكي تتمكن الدول المدينة من مواجهة ازمة ضغوط انخفاض التدفقات المالية وذلك عن طريق تعزيز النمو الاقتصادي المقترن بالسداد التدريجي للقروض من اجل المحافظة على معدلات النمو واعادة الثقة الى النظام النقدي الدولي، وقد تم التأكيد على اهمية المبادرات الاخيرة مثل خطة تورنتو لصالح البلدان الافريقية الاشد فقرا بالاضافة الى تضافر جهود المجتمع الدولي للعمل بطريقة «المنيو» على المستوى الرسمي والخاص للجهات الدائنة والعمل على زيادة التدفقات المالية الى الدول النامية واكد الخطاب العربي الموحد في هذا المجال على ضرورة ان يؤمن قدر كاف من التدفقات المالية الى الدول المدينة لمواجهة مشكلة المديونية والا فان استمرار عملية الاصلاح والتكيف الاقتصادي في هذه الدول ستبقى في موضع شك وفي ظل هذه الظروف الاقتصادية اصبح لزاما على الدول الصناعية والنامية تنسيق السياسات المتعلقة بقضايا المديونية والتجارة والتدفقات الموارد والنمو وتوزيع الدخل باعتبارها مؤشرات متداخلة آملين أن يتمكن المجتمع الدولي من تحقيق نمو اقتصادي يتسم بالقوة والاستقرار.

مديونية العالم النامي

وتحدث الدكتور القويز عن مديونية العالم النامي قائلا:

يمكن لنا تقسيم مشكلة المديونية الى ثلاث قضايا:

١ـ تأثيرها على التحويلات المالية من الدول النامية الى الدول الصناعية والتي بلغت خلال الخمس سنوات الماضية ١٣٠ بليون دولار.

٢ـ تأثيرها على مدى قدرة الدول النامية على الدخول الى الاسواق المالية الدولية كمقترضة والذي يبدو انه لا يلوح في الافق اي امل لتحسينها.

٣ـ تأثيرها على النظام البنكي العالمي والذي يبدو انه بسبب السياسات المحاسبية للدول التي تجتذبها المراكز الرئيسية لهذه البنوك من جهة وما عملته هذه البنوك من احتياطيات خلال السنوات الثلاث الماضية قد حيدت هذا الجانب، ومن ثم اصبحت مشكلة المديونية اقل تهديدا للنظام النقدي العالمي وامكن التعايش معها مثلها مثل مشكلة الطاقة اي انها تحولت من مشكلة عالمية الى مشكلة تنمية تنحصر في تخفيف العبء عن الدول النامية من جهة وتوفير تدفقات نقدية كافية لها من جهة اخرى.

جوانب تنظيمية

وتناول الامين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي الجوانب التنظيمية للقاءات البنك والصندوق الدوليين فقسمها الى خمسة اجتماعات على النحو التالي:

الاول: هو اجتماع نصف سنوي لمجموعة الـ ٢٤ ويتكون من وزراء مالية الدول النامية ويسبقه اجتماع تحضيري للوكلاء حيث تتم مناقشة المواضيع المعروضة من كل من البنك وصندوق النقد وتحديد مواقف الدول النامية منها، ويحضر هذا الاجتماع عادة رئيس البنك الدولي ومدير عام صندوق النقد الدولي بالاضافة الى آخرين.

الثاني: هو ايضا اجتماع نصف سنوي (في هذا الاطار) لمجموعة السبعة وهي امريكا واليابان والمانيا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وكندا، وقد حدثت تطورات على هذه المجموعة في الفترة الاخيرة من حيث التكوين اذ تجتمع كخمس دول فقط (في اطار آخر) اي بدون ايطاليا وكندا او توسع بحيث تصبح مجموعة العشرة (بعد اضافة ثلاثة اعضاء آخرين)، ومن حيث المستوى بدأ يتسع دورها ليشمل ليس فقط تحديد موقف الدول الصناعية تجاه المواضيع المعروضة على اجتماعات كل من الصندوق والبنك وانما تعدى ذلك الى مناقشة السبل الهادفة الى تنسيق السياسات النقدية لهذه الدول.

الثالث: هو اجتماع اللجنة المؤقتة الذي يعقد كل نصف سنة ويناقش القضايا المتعلقة عادة باعمال صندوق النقد الدولي وتحضره بشكل اساسي الدول الواحدة والعشرون الممثلة بمجلس ادارة صندوق النقد الدولي ومنها المملكة العربية السعودية، وهذه اللجنة تعتبر هي الجهة التي ترسم سياسة صندوق النقد الدولي وفيها تتخذ كل القرارات المهمة المتعلقة بهذا الجهاز.

الرابع: هو اجتماع لجنة التنمية الذي يعقد هو الاخر كل نصف سنة ويهتم عادة برسم سياسات البنك الدولي واتخاذ القرارات المهمة الخاصة به ويتكون من الدول الواحد والعشرين الممثلة بمجلس ادارة البنك ومنها المملكة العربية السعودية.

الخامس: هو الاجتماع السنوي العام ويتكون من اكثر من ١٥١ دولة مساهمة في كل من الصندوق والبنك والمؤسسات الثلاث الاخرى المتفرعة عنهما، وهذا الاجتماع هو بالعادة الاجتماع الاكبر لكن دوره احتفالي بحت ويتركز على عرض وجهات النظر وتسجيل المواقف دون اتخاذ قرارات.

ومن حيث الترتيب الزمني يمكن القول بان الاجتماعات تبدأ باجتماعين منفصلين لكل من وكلاء الوزارات لمجموعة الاربعة والعشرين ومجموعة السبعة يليهما اجتماعان منفصلان (في اليوم التالي عادة) لوزراء الدول النامية (مجموعة الاربع والعشرين) ووزراء الدول الصناعية (مجموعة السبعة) يصدر عن كل منهما بيان يحدد موقف كل مجموعة، وفي هذا اليوم يعقد اجتماع اللجنة المؤقت الذي يصدر عنها بيان يحدد القرارات التي تم الاتفاق عليها بشأن صندوق النقد الدولي. وفي اليوم الذي يليه يعقد اجتماع السنوي والذي يستمر ثلاثة ايام يتعاقب فيه الخطباء محددين مواقف دولهم من القضايا المعروضة ووجهة نظرهم حول الوضع الاقتصادي العالمي.

الدكتور عبد الله القويز

هندمة على الطريقة الملياردية

الملياردير البريطاني روبرت ماكسويل، صاحب احدى الامبراطوريات الصحفية العالمية، كان في باريس ليلة امس لحضور اجتماع مجلس الادارة للقناة التلفزيونية الفرنسية الخاصة «تي ان اي».. ماكسويل يحضر الاجتماع بصفته عضو مجلس الادارة ولانه يمتلك ١٣ في المائة من اسهم المحطة التلفزيونية. ويرى الملياردير البريطاني وهو يهندم ربطة عنقه قبل الدخول الى قاعة الاجتماع.

لجنة اوبك الاستراتيجية تجتمع ٢٠ الجاري

الدولار يهبط بفرص بوش الانتخابية؟

لندن ـ «الشرق الاوسط» من حسني خشبة:
واصل الدولار تراجعه السريع في اسواق المال العالمية مخالفا بذلك الحسابات التي وضعت له من قبل وتحديدا ما اتفق عليه بين السبعة الكبار في اجتماعات برلين الغربية الاخيرة.. بل هبطت العملة الامريكية الى ادنى منسوب لها لثلاثة اشهر امام العملة اليابانية. جاء النزول بتأثير قوى السوق الفعلية لكنه على هذا النحو من شأنه أن يحدث آثاره السياسية المهمة كونه يتزامن مع عملية العد العكسي لانتخابات الرئاسة الامريكية والسؤال الان، هل تتراجع فرص الفوز، امام المرشح الجمهوري جورج بوش مع تراجع الدولار؟

● في اسواق الاسهم تراجع نيكاي الياباني وداو جونز الامريكي، واقترب الفاينننشال تايمز البريطاني هبوطا من اسوأ مستوياته.
● في اسواق النفط جاء الاداء مختلطا امس وليلة امس انتظارا لتطورات جديدة لاسيما في ما يتعلق باجتماع لجنة الاستراتيجية «لاوبك» الذي تقرر ليوم ٢٠ من الشهر الجاري، على نحو ما سبق ان ذكرته «الشرق الاوسط».

تضافرت جملة من العوامل للضغط على الدولار واكراهه على التراجع.. تلك العوامل هي الهبوط الحاد في اسعار النفط خلال الاسبوع الماضي والاثر التراكمي للهبوط التدريجي منذ فترة ليست قصيرة، يضاف الى هذا العامل ان اسعار الفائدة الامريكية شهدت هبوطا خلال الايام القليلة الماضية الامر الذي ثبط عزيمة المستثمرين الذين لا يقدمون بطبيعة الحال على شراء العملة ذات سعر الفائدة المنخفض لان السعر لا يدر بهذا الشكل ربحا مجزيا.

ومعنى ذلك ان الاجهزة الامريكية المعنية ستجد نفسها تحت ضغوط جديدة لزيادة سعر الاساس للفائدة.

وثمة عامل ثالث يرتبط بهذا العامل الثاني فالملاحظ ان التجار والمضاربين قد جذبوا الى العملتين البريطانية واليابانية بعيدا عن الدولار، وفي ذلك ينسب الى بعض دوائر الاسواق في البورصة اليابانية قولها ان التجار ابتعدوا عن العملة الامريكية ولا احد يشتريها.

يضاف الى ذلك ان هناك جملة من المؤشرات تفيد باتجاه الاداء الاقتصادي الامريكي ناحية التباطؤ الامر الذي لا يقنع المستثمرين كثيرا بالاقبال على الدولار.

لكن هذا الواقع من شأنه ان يوجد متغيرات حساسة سياسيا.. فالمعلوم ان قمة السبعة رقم ١٣ في تورنتو خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي منحت الريجانية الاقتصادية براءة الرضى وباركتها بموافقة ضمنية يفهم منها ان الدول الست راضية عن الاداء الاقتصادي للدولة السابعة (الولايات المتحدة) ومن مصلحتها اعادة انتخاب الادارة اليمينية ممثلة في المرشح الجمهوري جورج بوش.

من هذا المنطلق فالارجح ان لا تقف مجموعة السبعة مكتوفة الايدي امام تراجع الدولار، ومعنى ذلك ان البنوك المركزية اما ان تتدخل بشراء الدولار لدعمه امام العملات الاخرى او ان يلجأ بنك الاحتياط الفيدرالي الامريكي الى رفع سعر الفائدة على القروض الدولارية او احكام الضوابط بشكل او آخر على المعروض الدولاري النقدي والائتماني.

على اية حال كان اداء العملة الامريكية على النحو التالي في اسواق المال العالمية امس:

ـ في طوكيو، هبط الدولار مرة اخرى ليقفل عند سعر استبدال ١٢٩,٦٥ ين بخسارة قدرها ١,٥٠ ين عن اقفال الثلاثاء. وتكون العملة الامريكية بهذا الشكل عند ادنى منسوب لها منذ ٢٤ يونيو (حزيران) الماضي حين اقفلت المعاملات بسعر ١٢٩,٧٠ ين.. ويذكر ان الدولار كان قد هبط يوم الثلاثاء بواقع ٢,٣٥ ين، وكان سعر الاقفال في نهاية الاسبوع الماضي ١٣٣,٥٠ ين.

ـ في لندن، بيع الجنيه الاسترليني عند الظهر امس بسعر ١,٧٢٧٥ دولار، صعودا للعملة البريطانية من ١,٧٢٢٠ للفترة ذاتها اول من امس علما بان بنك انجلترا (البنك المركزي البريطاني) كان قد تدخل في الاسواق اول من امس لكبح تقدم العملة البريطانية امام الامريكية.

ـ في فرانكفورت، واصلت العملة الامريكية تراجعها امام الالمانية وكان سعر الاستبدال عند الضحى ١,٨٤٥٢ مارك الماني هبوطا من ١,٨٥٠٧ اول من امس.

ـ في باريس، تراجع الدولار الى ٦,٢٩١٥ فرنك فرنسي هبوطا من ٦,٣٠٦٠ فرنك.

ـ في زيوريخ، بيع الدولار بسعر ١,٥٦٢٥ فرنك سويسري هبوطا من ١,٥٧٠٠ فرنك.

ـ في ميلانو، هبط الدولار امام الليرة الايطالية ايضا وبيع بسعر ١٣٧٥,٧٥ ليرة بدلا من ١٣٧٩ ليرة.

● وعاود الذهب الهبوط مرة اخرى لكنه بقي فوق علامة ٤٠٠ دولار للاوقية.. فقد اتفق تجار الذهب الخمسة الرئيسيون في لندن على تثبيت السعر الموصى به لفترة الضحى عند ٤٠٤,٧٠ دولار للاوقية هبوطا من ٤٠٨ دولارات للفترة ذاتها يوم الثلاثاء.

● في اسواق النفط جاء الاداء مختلطا صعودا وهبوطا امس وليلة امس انتظارا لتطورات اخرى تأتي من اجتماع لجنة الاستراتيجية التابعة لمنظمة اوبك.

فقد بيع البرميل من خام برنت تسليم نوفمبر (تشرين الثاني) في بريطانيا ظهر امس بسعر ١٢,٥٠ دولار هبوطا من ١٢,٦٥ اول من امس.

كذلك كان خام غرب تكساس المتوسط تسليم حاضر قد تراجع في نيويورك يوم الثلاثاء الى ١٣,٥٥ دولار بهبوط قدره خمسة سنتات.. لكن الخام ذاته بيع في السوق الفورية لساحل الخليج الامريكي بسعر ١٣,٥٥ دولارا اي بصعود قدره عشرون سنتا.

وقد نقلت وكالة اوبيكنا التابعة لمنظمة اوبك عن الدكتور سوبروتو الامين العام قوله امس ان وزراء النفط الثمانية الاعضاء في لجنة الاستراتيجية ولجنة الاسعار لاوبك سيجتمعون في مدريد يوم ٢٠ من الشهر الجاري لاعادة بحث الموقف وتحديد الاهداف على المدى البعيد في السوق.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٤٨	٦,٤٣٥٥
مارك المانى	٢,٠٣٩٠	٢,٠٢٠٤
فرنك سويسرى	٢,٣٩٤٠	٢,٣٩٣١
فرنك فرنسى	٠,٥٩٨٠	٠,٥٩٣١
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٥٠	٠,٠٠٢٧١٧
ين يابانى	ــ	٠,٠٢٨٦٤
جلدر هولندى	١,٧٩٥٠	١,٧٩٣٥
دولار سنغافورى	١,٨٦	١,٨٤٦٤
دولار كندى	٣,١٢	٣,١٠٠٠
شلن كينى	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوى	٠,٢٩	٠,٢٨٨٧
كرون سويدى	٠,٥٩٤٠	٠,٥٩٢٢
كرون نرويجى	٠,٥٥	٠,٥٤٨٢
فرنك بلجيكى	٠,٠٩٧	٠,٠٩٦٧٤
ليرة لبنانية	ــ	ــ
جنيه مصرى	١,٦١	ــ
دينار اردنى	٩,١٠	ــ
دراخما يونانى	٠,٠٢٥	٠,٠٢٤٩٤
روبية هندية	٠,٢٣٢٠	٠,٢٥٦٣
روبية سريلانكا	ــ	٠,١١٤١
تاكا بنجلاديشية	ــ	٠,١١٤١
روبية باكستانية	٠,٢٠٤٠	٠,٢٠٤٠١٣
دينار كويتى	١٣,٠٧	١٣,٠٦٨١
دينار تونسى	٤,٢٠	٤,١٩١٧
دينار جنوبى	٩,٣٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٧٦
ليرة سورية	٠,٨٦٠	٠,١٨٨٥
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣١٥
درهم مغربى	٠,٤٣٦٠	٠,٤٤٥٣٨٢
كرون دنمركى	٠,٥٢٧٠	٠,٥٢٢٩
بيزتا اسبانى	٠,٠٣١	٠,٠٣٠٦٦
ريال يمنى	٠,٣٥٨٠	ــ
جنيه سودانى	٠,٥٠	ــ
دينار عراقى	ــ	ــ

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	ــ	ــ
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	ــ	ــ
اونصة ذهب	ــ	ــ
كيلو الفضة	ــ	ــ
الاونصة		

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

شركة تمويل سعودية في جنيف

جنيف ـ «الشرق الاوسط»:
بدأت شركة «ساميا للتمويل» في مباشرة اعمالها خلال الآونة الاخيرة في جنيف، وهي شركة سعودية مملوكة بنسبة مائة في المائة من اسهمها للبنك السعودي الامريكي ومقره الرياض.

تعرف الشركة الجديدة باسم «ساميا فيتانس، اس ايه»، وهي مؤسسة مالية غير مصرفية تهتم اساسا بادارة العمليات البنكية الخاصة وتمويل التجارة الدولية. ويأتي زبائنها من المملكة العربية السعودية اساسا.

مسح ميداني لمصانع التصدير في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اجرى المركز الدولي للتجارة (جات ـ اونكتاد) بالتعاون مع الادارة الصناعية في الرياض مسحا ميدانيا لعدد من المصانع القادرة على التصدير والراغبة في تطوير قدراتها التصديرية بمنطقة الرياض.

وبلغ عدد المصانع التي شملها المسح ٣٤ مصنعا في قطاعات المنتجات الغذائية والمنسوجات والمنتوجات الجلدية والبلاستيكية والورق والطباعة ومواد البناء والاجهزة والمعدات الكهربائية والصناعات الكيماوية والمعدنية المختلفة.

دور بارز للعليان في دمج «كريدت سويس» و«فيرست بوسطن»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
لعب السيد سليمان العليان رجل الاعمال السعودي المعروف دورا رئيسيا في تنفيذ عملية دمج مصرفية بين ثالث اكبر المصارف السويسرية (كريدت سويس) و(فيرست بوسطن) الامريكي، وتهدف العملية الى ايجاد مؤسسة مصرفية عالمية ذات توجه جديد تكون ناشطة في كل المجالات وتقدم مثالا لنوعية جديدة من النشاط المصرفي العالمي.

يقضي الاتفاق بقيام شركة قابضة تبلغ حصة الشركاء الاجانب فيها ٦٩,٥ في المائة. اما بقية النسبة وهي ٣,٥ في المائة فستكون تحت رعاية مجموعة العليان والتي ستكون وصيا مؤقتا لحين الاتفاق مع مستثمرين نهائيين. وقد اختيرت مجموعة العليان لحيادها الكامل وكي لا يكون هناك مسدس مصوب الى الشركاء كما اوضح احدهم. وكذلك لمقدرتها المالية اذ ستتولى توفير مبلغ ٦٠٠ مليون دولار خلال فترة قصيرة لاتمام عملية الدمج التي ستكلف ١,١ بليون دولار. وسيوفر السيد العليان هذا المبلغ من تسهيلات مصرفية وليس من مصادره الخاصة. وقد تم اللجوء الى هذا الترتيب والذي يبدو انه غير مألوف وذلك لانقاذ صفقة الدمج وتجاوز بعض العقبات الاجرائية والضرائبية. وستحصل مجموعة العليان على رسم من هذه العملية، لكن حجمه وطبيعته لم توضح.

والسيد العليان الذي يتم السبعين من عمره الشهر المقبل واحد من اشهر وانجح رجال الاعمال في المملكة العربية السعودية وقد احتل فصلا في كتاب مايكل فيلد «التجار» الذي خصصه للعائلات التجارية في منطقة الخليج. وتعتبر قصة نجاحه نموذجا للعصامية حيث بدأ بداية متواضعة من ناحيتي الثروة والتعليم. وكانت فرصة انطلاقته الحقيقية في تنفيذ بعض الاعمال لخط التابلاين الذي كان ينقل النفط الى سواحل البحر المتوسط. وتقدر مجلة «فوربيس» الشهيرة ان حجم ثروته الحالي في حدود ١,٧ بليون دولار وتتوزع اعماله في مختلف انحاء العالم ويملك حصصا في بعض الانشطة العالمية مثل ٧٪ في مصرف فيرست شيكاجو و٥,٣٪ في ترانس امريكا و٥٪ في شركة أوكسيدنتال و١٪ في شيس مانهاتن.

مواصفات جديدة تصدرها هيئة المقاييس السعودية

الرياض ـ واس: اصدرت الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس عددا من المواصفات القياسية الجديدة التي اعدتها ادارة المنتجات الكيماوية والبترولية بالهيئة.

فقد اصدرت الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس مشروع موافقة خاصة بالحفائض النسائية الصحية ومشروع مواصفة خاصة بحفائض الاطفال ومشروع مواصفة خاصة بطرق اختبار الحفائض النسائية وحفائض الاطفال.

ويشمل مشروع هذه المواصفات نطاق التطبيق لها والمراجع التكميلية والتعاريف والتصنيف والخصائص واخذ العينات والاختبارات والتعبئة والبيانات الايضاحية واحكام المطابقة الفنية.

كما اصدرت الهيئة عددا من المواصفات القياسية الجديدة التي اعدتها ادارة المنتجات الغذائية والزراعية بالهيئة. منها مشروع مواصفة خاصة بالسجائر لتقدير اول اكسيد الكربون في الدخان ويشمل هذا المشروع التعاريف والاجهزة اللازمة للتقدير وطريقة العمل عن طريق معايرة الجهاز المستخدم واجراء عملية التدخين وتجميع الدخان ثم حساب النتائج، ويشمل مشروع مواصفة بتقدير المواد الكلية والجافة الجزئية باستخدام جهاز تدخين السجائر ويشتمل هذا المشروع على التعاريف والاجهزة اللازمة وتكييف السجائر ثم التدخين وتجميع المواد الجزئية ثم حسابها ثم تقدير نسبة النيكوتين والرطوبة والقطران منها وتشتمل كذلك على تقدير الرطوبة بطريقة كارل فيشر وبطريقة الكروماتوجيراف الغازي.

كما اعدت ادارة المنتجات الغذائية والزراعية بالهيئة مشروع مواصفة خاصة بالتبغ ومنتجاته ومقاومة السجائر

بيان اعلامي شامل يتناول قضايا العالم الاسلامي من دكا الى داكار

جدة ـ واس: انهى المؤتمر الاسلامي الاول لوزراء الاعلام في الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي اعماله الساعة الثامنة من مساء البارحة برئاسة وزير الاعلام السيد علي الشاعر ورئيس وفد المملكة العربية السعودية.

وفي ما يلي نص البيان الختامي للمؤتمر الاسلامي الاول لوزراء الاعلام.

١ـ عملا بقرار مؤتمر القمة الاسلامي الخامس المنعقد بالكويت في جمادى الاولى ١٤٠٨هـ يناير (كانون ثاني) ١٩٨٧م وبدعوة كريمة من المملكة العربية السعودية انعقد المؤتمر الاسلامي الاول لوزراء الاعلام بجدة من ١ ـ ٢ ربيع الاول ١٤٠٩هـ الموافق ١١ ـ ١٢ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٨م. بمشاركة الدول الاعضاء التالية.

المملكة الاردنية الهاشمية، دولة الامارات العربية المتحدة، جمهورية اندونيسيا، جمهورية اوغندا، جمهورية باكستان الاسلامية، دولة البحرين، بروناي دار السلام، بوركينا فاسو، جمهورية بنجلاديش الشعبية، جمهورية بنين، الجمهورية التركية، جمهورية تشاد، الجمهورية التونسية، جمهورية الجابون، جمهورية جامبيا، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جمهورية القمر الاتحادية الاسلامية، جمهورية جيبوتي، المملكة العربية السعودية، جمهورية السنغال، جمهورية السودان، الجمهورية العربية السورية، جمهورية سيراليون، جمهورية الصومال الديمقراطية، الجمهورية العراقية، سلطنة عمان، جمهورية غينيا، جمهورية غينا بيساو، فلسطين، دولة قطر، جمهورية الكاميرون، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية، جمهورية مالي، ماليزيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية الاسلامية الموريتانية، جمهورية النيجر، جمهورية نيجيريا القدرالية، الجمهورية العربية اليمنية، وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

٢ـ كما حضرته الهيئات التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي التالية:

مركز البحوث الاسلامية للتاريخ والثقافة والفنون باستانبول، مركز البحوث الاحصائية والاجتماعية والتدريب للدول الاسلامية بانقرة.

٣ـ كما حضرته المنظمات المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي التالية:

وكالة الانباء الاسلامية الدولية (اينا) ومنظمة اذاعات الدول الاسلامية (اسبو) والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو).

٤ـ كما حضرته ايضا الهيئات الاسلامية التالية:

طائفة القبارصة الاتراك، جبهة تحرير مورو الوطنية، رابطة العالم الاسلامي.

٥ـ وحضر المؤتمر بصفة مراقب كل من:

منظمة الامم المتحدة، اليونسكو، منظمة الوحدة الافريقية، وجامعة الدول العربية.

وانطلاقا من مبادىء واهداف ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي. وما دعا اليه بلاغ مكة المكرمة الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامي الثالث وقرارات منظمة المؤتمر الاسلامي في ترسيخ مبادىء التضامن بين كافة المسلمين في العالم والاهتداء بالتعاليم السمحة للدين الاسلامي الحنيف واقتداء بقيمه السامية.

ـ واخذا في الاعتبار ما تواجهه الامة الاسلامية من تحديات ومؤامرات تستهدف الاسلام والمسلمين وفي مقدمتها العدوان الصهيوني المستمر على القدس الشريف والاراضي الفلسطينية العربية المحتلة.

ـ وايمانا باهمية الاعلام في توثيق الصلات بين المسلمين تعزيزا لتضامنهم في مختلف المجالات وما للاعلام من اهمية في مسيرة العمل الحضاري الاسلامي توجب اعادة النظر في الخطط الاعلامية بما يحقق الاهداف المنشودة للامة الاسلامية وتطلعاتها المشروعة.

ـ وادراكا لاتساع الفجوة بين وضع وسائل الاعلام والاتصال في العالم الاسلامي ومثيلاتها في الدول التي قطعت اشواطا بعيدة في ميادين التقنية المتطورة.

درس المؤتمر جملة من القضايا بهدف توضيح المسار في حقل الاعلام ليؤدي في هذه المرحلة الحاسمة من حياة امتنا الرسالة المنوطة به في دعم التضامن الاسلامي وتبصير المسلمين بدينهم وبدورهم في مسيرة التنمية وفي الحفاظ على مقوماتهم الدينية والحضارية ازاء ما يستهدفها من غزو فكري هدام ومن حملات مغرضة ترمي الى التقليل من شأنها والتشكيك في اصالتها.

وقد استهلت اعمال المؤتمر بآيات بينات من الذكر الحكيم، ثم القى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي رعى الجلسة الافتتاحية لهذا الملتقى الاسلامي كلمة هامة، اوضح فيها المسؤولية الملقاة اليوم على الاعلام الاسلامي في الدفاع عن عقيدتنا والدفاع عن مصالح امتنا والتصدي لمحاولات التشويه التي تستهدفها.

واكد بهذا الخصوص ان العقيدة الاسلامية بطبيعتها بعيدة عن العنف باعتباره من الاساليب المنفرة، وان التصاقنا بالعالم الخارجي يتطلب منا ان نسلح الشباب الاسلامي بسلاح العقيدة في اجلى صور التسامح والعطف والحنان التي تميزها.. وهي المعاني الحقيقية التي يتعين على الاعلام توضيحها والتأكيد عليها لدى تفسير العقيدة الاسلامية، اذ بهذا الاسلوب يدرك الناس محاسنها ومقاصدها النبيلة فيما تدعو اليه من التناصح والتسامح وتحقيق مصلحة المسلمين ومساعدتهم على بلوغ اعلى مراتب التطور والتقدم في مأمن من شرور الفتن التي تتسرب الى اوطاننا بقصد النيل من تضامننا.

ودعا خادم الحرمين الشريفين في كلمته الى تجنيب الاعلام الاسلامي الوقوع في القوالب الدخلية على ثقافتنا وفكرنا حتى نتحاشى بذلك اضفاء نعوت غير صحيحة على من يحرض على تنقية العقيدة مما علق بها في عصور سابقة من بدع واوهام لا تمت الى ديننا بصلة مشيرا الى الخطأ في وصف المملكة العربية السعودية بـ «الوهابية» والسعوديين بـ «الوهابيين» لانه ليس هناك مذهب وهابي موضحا ان ما قام به الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب هو العودة الى الاصول المستمدة من الكتاب والسنة واعانه على هذا الامر الامام محمد بن سعود.

ووجه خادم الحرمين الشريفين تحية شكر وتقدير لكافة قادة وزعماء الدول الاسلامية على موقفهم التضامني مع المملكة العربية السعودية في المؤتمر الاسلامي السابع عشر لوزراء الخارجية الذي عقد في العاصمة الاردنية في شهر شعبان ١٤٠٨هـ الموافق مارس (آذار) لتحديد نسب حجاج كل دولة اسلامية بصورة مؤقتة الى ان تتمكن المملكة من اتمام مشروعات توسعة الحرمين الشريفين والمساحات المحلية بهما لاستيعاب اكبر عدد من الحجاج مع تأمين كافة متطلبات الراحة لهم.

واعرب خادم الحرمين الشريفين عن اسفه لخلو مقعد ايران في هذا المؤتمر الذي هو مؤتمر المسلمين جميعا وليس مؤتمرا سعوديا متمنيا ان تشهد المؤتمرات الاسلامية القادمة حضور ايران بحكم انها دولة اسلامية.

وقد قوبلت هذه الكلمة بفيض من مشاعر التقدير والاحترام لما تضمنته من معان اسلامية عميقة. واقترح رئيس وفد دولة الكويت اعتمادها وثيقة اساسية مع وثائق المؤتمر وقد صادق المؤتمر بالاجماع على هذا المقترح ثم ابدى المؤتمر شديد التأثر بفقدان الراحل المغفور له الجنرال محمد ضياء الحق رئيس جمهورية باكستان الذي فقد فيه المسلمون احد القادة الذين بذلوا الكثير من اجل الامة الاسلامية وعزها وسؤددها.

واستمع بعد ذلك المؤتمر الى كلمة القاها الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الاعلام بالنيابة رئيس وفد دولة الكويت بوصفه ممثلا لرئاسة القمة الاسلامية الخامسة. فاعرب عن تقديره لخادم الحرمين الشريفين والمملكة العربية السعودية لاستضافة هذا المؤتمر الاول لوزراء الاعلام واشار الى الخطاب الهام الذي القاه باسم المسلمين امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح من على منبر الجمعية العامة للامم المتحدة في دورة انعقادها الثالثة والاربعين والذي تناول فيه القضايا التي تشغل بال الامة الاسلامية وبخاصة ما يتصل بقضية المديونية والمقترحات الجيدة التي تقدم بها في هذا الصدد.

واشار الى انه مهما تكن قوة التوجيه لشبابنا او الاعلام الاسلامي الخارجي بشقيه التوضيحي والدفاعي يظل الواقع الاسلامي هو اقوى اجهزة الاعلام دفاعا عن الاسلام واليه ينبغي ان تتجه اكبر الجهود.

واضاف ان الاعلام ميادين واسعة والتطور فيها جميعا كبير والتوان بين الاهتمامات فيها مطلوب ومعرفة ما عند الآخرين عون على تطوير ما عندنا والتطوير معرفة وانتقاء وابداع واكد ان تحصين الاجيال الجديدة بالايمان والحقيقة والاستقامة والامل خير من تركهم في مهب الشك والتضليل والانحراف والتشاؤم.

تم القى السيد سيد شريف الدين بيرزادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي كلمة عبر في مستهلها عن امتنانه لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وحكومة وشعب المملكة العربية السعودية لاستضافة هذا المؤتمر ولكرم الضيافة والترتيبات الممتازة التي وضعت لهذا التجمع الاسلامي الكبير.. كما ابرز اهمية الخطاب الذي القاه خادم الحرمين الشريفين في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر.. مشيرا الى ان هذا الخطاب اضاء الطريق لمداولات المشاركين كما استعرض وضع الاعلام الاسلامي وما يحتاجه اليوم من دعم وتنسيق مشترك بين الدول الاعضاء حتى تواجه وسائل الاعلام الدولية التي يجهل معظمها او لا يكترث بحقائق العالم الاسلامي.

وعبر الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عن تقديره للمملكة العربية السعودية لتقديمها استراتجية اعلامية مدروسة وشاملة بالاضافة الى خطة اعلامية اسلامية تهدف الى توثيق التعاون بين الدول الاعضاء في شتى جوانب العمل الاعلامي.

وضمانا لتنفيذ الخطة اقترح بيرزادة على المؤتمر دراسة الهياكل الحالية للمؤسسات الاعلامية على مستوى منظمة المؤتمر الاسلامي بقصد تحسين ادائها والبحث عن امكانية دمج الهياكل ليس لتقوية الاتصالات بين البلدان الاسلامية في مجال الاعلام فحسب. ولكن ايضا لاسماع صوت العالم الاسلامي على الصعيد الخارجي وشرح قضاياه، ومن بينها قضايا فلسطين وافغانستان وسياسة الفصل العنصري في جنوب افريقيا واحتلال ناميبيا.

● وانتخب المؤتمر بالاجماع السيد علي بن حسن الشاعر وزير الاعلام ورئيس وفد المملكة العربية السعودية رئيسا للمؤتمر بناء على اقتراح الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح رئيس وفد دولة الكويت.

وانتخب المؤتمر بعد ذلك هيئة المكتب المكونة من دولة الكويت وجمهورية السنغال وماليزيا وفلسطين نوابا للرئيس والجمهورية التونسية مقررا عاما.

ثم القا السيد علي بن حسن الشاعر وزير الاعلام في المملكة العربية السعودية ورئيس المؤتمر كلمة حيا فيها المؤتمرين واوضح ان هذا الملتقى الاسلامي الاعلامي يدرك عظم الامانة التي نحملها واهمية المسؤولية التي تقوم بها وسعو الرسالة التي نؤديها في مختلف مجالات الاعلام وبكل وسائله.

واكد ان هذا الملتقى يأتي امتثالا لقول العزيز الحكيم «ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون» ثم تلبية لتوجيهات قادة وزعماء الامة الاسلامية وانطلاقا من قرار القمم الاسلامية كي نبدأ متآزرين متضامنين في سبيل اعلاء كلمة الله مواصلين الجهد والتصميم على اقرار وانقاذ ما امر الله ان يقرر وينفذ ضمن اطار الخطة الاسلامية الاعلامية الشاملة.

واشار الوزير الشاعر الى انه بذلك نواجه التحديات المتصاعدة من حولنا بصوت رجل واحد ومداد قلم واحد تعبيرا عن طموحات امة عريقة، ونوه بالانتفاضة الشعبية الفلسطينية وقال ان سلاحهم فيها الايمان ووقودها الحجارة والفتيان كما نوه بالمجاهدين الافغان مجددا العزم على المضي في دعم وتأييد كفاحهم ونضالهم وجهادهم وتخفيف آلامهم ومعاناتهم.

وقد استمع المؤتمر الى التقرير الذي رفعه اليه اجتماع كبار المسؤولين المتضمن لمشروعات قرارات وتوصيات تندرج في اطار التوجه العام للعمل الاسلامي الاعلامي الذي يعتمد اساسا استراتيجية متكاملة تحدد منطلقات هذا العمل وتهدف بالدرجة الاولى الى الاسهام الجاد في توثيق اواصر الاخاء والتآزر والتضامن بين المسلمين وابراز الاهتمامات والطموحات والتطلعات الاعلامية المشتركة بين الدول الاسلامية والعمل الجاد على تحقيقها بما يكفل لامتنا مزيدا من التلاحم ومن القدرة على تبوأ المكانة الجديرة بها في عالم يتميز بسرعة التطور في مختلف مجالات الحياة وبخاصة وسائل الاتصال ذات المستوى التقني الرفيع فصادق عليه كما صادق على مشروع جدول الاعمال المرفوع اليه.

وقد حدد المؤتمر التصور العام لهذه الاستراتيجية واقر صيغتها النهائية ووضع لتنفيذها خطة اعلامية شاملة.

واستمع المؤتمر بعد ذلك الى الرسالة القيمة التي توجه بها الرئيس عبدو ضيوف رئيس جمهورية السنغال ورئيس اللجنة الدائمة للاعلام والشؤون الثقافية التي القاها السيد ابراهيم فال وزير الخارجية.

واشار الرئيس عبدو ضيوف الى الاهمية القصوى التي يكتسبها هذا المؤتمر الذي ينعقد في ظرف حاسم تمر به منظمة المؤتمر الاسلامي في مواجهتها للتحديات من الداخل والخارج.

وبعد ان ذكر بالاهداف التي رسمتها المنظمة لعملها الاعلامي وبالوسائل المتوخاة لبلوغها اوضح ان حصيلة المجهود المبذول لحد الآن في هذا المجال متواضع.

ودعا الرئيس عبدو ضيوف المؤتمر الى تعميق التفكير لاستنباط الوسائل الفعالة الكفيلة بتنشيط القطاع الاعلامي في المنظمة ولايجاد الحلول للمشكلات المالية والفنية التي تساعد على ذلك.

وباقتراح من رئيس وفد جمهورية موريتانيا الاسلامية اوصى المؤتمر باعتماد رسالة الرئيس عبدو ضيوف رئيس اللجنة الدائمة للاعلام والشؤون الثقافية وثيقة من وثائق المؤتمر.

واستمع المؤتمر الى كلمات القاها رؤساء وفود الدول الاعضاء عبروا فيها عن الاهمية التي يكتسبها الاعلام في هذه المرحلة من حياة امتنا الاسلامية وكذلك عن الحاجة لتطوير الخطط والبرامج الاعلامية حتى يمكن لوسائل الاعلام الاسلامية مواكبة التقدم الهائل الذي يشهده هذا الميدان الحساس في العالم.

كما عبروا عن ارتياحهم لبوادر الانفراج الذي ظهر على خريطة العالم الاسلامي وحيوا جميعا الانتفاضة الفلسطينية المباركة وصمود الشعب الفلسطيني الابي في وجه العدو الصهيوني.

ودعا المؤتمر الى ضرورة الاهتمام الاعلامي الاسلامي بقدسية الحرمين الشريفين بما يكفل للوافدين الى هذه البقاع تأدية مناسكهم في كنف الامن والطمأنينة والخشوع التي تعيشها الاماكن المقدسة. ويعرب المؤتمر في هذا المجال عن تقديره لما يبذله خادم الحرمين الشريفين وحكومة المملكة العربية السعودية من جهود متواصلة لتوفير اسباب الراحة لضيوف الرحمن وخاصة اعمال التوسعة التي تنجز في الحرمين الشريفين والساحات المحيطة بهما.

وتذكيرا بما تضمنه بلاغ مكة المكرمة الصادر عن القمة الاسلامية الثالثة من مبادىء واهداف العمل الاسلامي المشترك في ظل الالتزام بالقضايا المصيرية لامتنا الاسلامية المجيدة فان المؤتمر يدعو الى العمل على توجيه اجهزة الاعلام الاسلامية الى المزيد من التعريف بهذا البلاغ التاريخي الذي اخذ في الاعتبار ما للاعلام من اهمية في الدفاع عن مقومات ديننا ورسالتنا وذاتنا الاسلامية على اساس من عقيدتنا المتميزة بالتسامح وروح السلام.

وحيا المؤتمر انتفاضة الشعب الفلسطيني في وجه الاحتلال الصهيوني وممارساته الارهابية المقيتة وبحث سبل دعم هذه الانتفاضة لتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الثابتة غير القابلة للتصرف بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولة فلسطين المستقلة فوق ترابه الوطني عاصمتها القدس الشريف بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

وقرر في هذا الصدد اعتماد برنامج اعلامي لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

كما حيا المؤتمر انتصار الرغبة في السلام التي هي انتصار للاسلام الحنيف ومبادئه الشريفة السمحة ولوحدة المسلمين.

والمؤتمر اذ يتابع التطورات التي حصلت في مجرى الصراع بروح من التفاؤل والامل لتحقيق السلام العادل والدائم بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ من خلال المفاوضات المباشرة بين العراق وايران الجارية حاليا من اجل تحقيق سلام عادل ومشرف ودائم يضمن الحقوق التاريخية للعراق ويؤكد سيادته على ارضه ومياهه وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكلا البلدين ولبلدان المنطقة وضمان امن الخليج العربي وحرية الملاحة فيه.

واعرب المؤتمر عن معارضته للتطرف والعنف اللذين اظهرا الدين الاسلامي وكأنه دين يدعو الى سفك الدماء واشعال الحروب والفتن والاعتداء على مساجد الله واماكن عبادته الآمنة. حتى بلغت ذروة هذا النهج المنحرف في العدوان الدموي الصارخ على بيت الله الحرام في مكة المكرمة عام ١٤٠٧هـ من قبل الجماعات الغوغائية في الايام الحرم التي منع الله الرفث فيها.

واعرب المؤتمر عن تضامنه مع النضال البطولي للشعب الافغاني ورحب باتفاق جنيف الخاص بانسحاب القوات الاجنبية من افغانستان والامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية لهذا البلد المسلم.

واعرب عن امله في ان يتواصل هذا الانسحاب وفقا للجدول الزمني المتفق عليه حتى يتسنى للشعب الافغاني ان يمارس حقه في تقرير المصير وان يقيم النظام السياسي الذي يرتضيه.. وحتى يتوفر من الظروف السلمية ما يمكن اللاجئين الافغان من العودة طواعية الى ديارهم آمنين مكرمين.

وندد المؤتمر بجميع اشكال التمييز العنصري الذي تمارسه حكومة جنوب افريقيا والكيان الصهيوني. ودعا الى مساندة الاعلام الاسلامي للمحاكمة الدولية التي ستنعقد في داكار في مطلع السنة الميلادية القادمة والى التنديد بكافة انواع التمييز العنصري.

ـ ويعرب المؤتمر عن قلقه الشديد ازاء الوضع في لبنان ويؤكد حرصه على استقلال لبنان ووحدته وعروبته وسيادته المطلقة على كامل اراضيه وبحدوده المعترف بها دوليا، كما يعرب عند دعمه وتأييده لكافة الجهود الهادفة لاحلال الوفاق الوطني بين اللبنانيين ومساندة الشعب اللبناني في اتجاهاته الوطنية لاختيار الصيغة الوفاقية التي تمكنه من الخروج من محنته مع التأكيد على ضرورة احترام صيغة العيش المشترك فيه كما يدين المؤتمر بشدة احتلال اسرائيل لمناطق من اراضي لبنان واستمرارها في ارتكاب اعمالها العدوانية والاجرامية ضد السكان المدنيين ويطالب بالانسحاب الفوري وغير المشروط لاسرائيل من الاراضي اللبنانية كافة وفقا لقرارات مجلس الامن الدولي.

كما يؤيد المؤتمر الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية في حقها المشروع على بسط سيادتها على مياهها وترابها الوطني والحفاظ عليه من كل عدوان خارجي.

وابدى المؤتمر اهتمامه باوضاع الاقليات الاسلامية في العالم وضرورة دعمها والعناية بشؤونها حفاظا على هويتها الاسلامية وحقوقها المشروعة ويحث المؤتمر حكومة بلغاريا على احترام الحقوق المشروعة للاقلية التركية المسلمة فيها لممارسة عقيدتها بكل حرية وطمأنينة.

ورحب المؤتمر باستئناف المحادثات بين القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين.. واهاب بوسائل الاعلام للعمل من اجل تحقيق التساوي في الحقوق بين القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين.

واحيط المؤتمر علما باوضاع المسلمين في الفلبين ودعا حكومة الفلبين الى تنفيذ اتفاقية طرابلس الموقعة بين الحكومة الفلبينية وجبهة تحرير مورو.

كما يدعو المؤتمر وسائل الاعلام الاسلامية الى ابراز ابعاد محنة المسلمين الفلبينيين للرأي العام العالمي والاسلامي.

وابدى المؤتمر اهتماما خاصا باوضاع وكالة الانباء الاسلامية الدولية ومنظمة اذاعات الدول الاسلامية وادارة الاعلام العاملة في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي.. واقر في ضوء ذلك دعم المؤسسات لتتمكن من اداء دورها على افضل وجه.

كما اخذ المؤتمر علما بما تتولى ماليزيا اعداده من دراسات فنية حول بعث برنامج تليفزيوني اسلامي تمهيدا لعرضه على الدول الاعضاء.

كما ندد المؤتمر باطلاق القمر الصناعي الاسرائيلي لما يمثله من عمل عدواني على الامة الاسلامية وقرر المؤتمر ان تعقد اجتماعات مجلس وزراء الاعلام بصفة دورية مرة كل سنتين كما قرر تشكيل لجنة على مستوى وزاري برئاسة المملكة العربية السعودية وعضوية كل من الكويت والسنغال وماليزيا وفلسطين وتونس ومصر بالاضافة الى الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي تعقد مرة كل ستة اشهر وتكون مهمتها متابعة وتنفيذ كافة قرارات المؤتمر والنظر في اعادة هيكلة المؤسسات الاعلامية المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي وتطويرها والاعداد لتقديم نتائج اعمالها الى كل من المؤتمر الاسلامي الثاني لوزراء الاعلام والى اللجنة الدائمة للاعلام والشؤون الثقافية والمؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية لرفعها الى القمة الاسلامية السادسة.

وتقديرا من المؤتمر لاهمية الرسالة الاعلامية الملقاة على عاتق الاعلاميين المسلمين وضرورة توخيها لمجموعة من القيم الاخلاقية والسلوكية قرر من حيث المبدأ الموافقة على اعداد مشروع لميثاق شرف اعلامي اسلامي وتكليف لجنة مختصة باعداد صياغة متكاملة لهذا المشروع وعرضه على المؤتمر الاسلامي الثاني لوزراء الاعلام.

ويعرب المؤتمر عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على رعايته لهذا المؤتمر وحكومة المملكة العربية السعودية على استضافتها لهذا الملتقى الاسلامي الهام في هذا البلد الطيب الذي جعله الله مثابة للناس وامنا وينوه بالجهود التي بذلتها المملكة العربية السعودية لمواجهة التحديات التي يثيرها اعداء الاسلام والمسلمين ومن اجل انتصار مبادىء الرسالة الاسلامية السمحة ورفع شأن المسلمين في العالم كله.

ووجه المؤتمر الامانة العامة لاجراء الاتصالات بالدول الاعضاء في المنظمة من اجل تحديد موعد ومكان انعقاد المؤتمر الاسلامي الثاني لوزراء الاعلام.

رئيس المؤتمر السيد علي الشاعر خلال الجلسة الختامية التي اعلنت فيها القرارات.

دعم قضايا التحرر ومواجهة الهجمة الاستعمارية على أوطان الإسلام



الأمين العام لحركة الاتجاه الاسلامي التونسية في أول حوار بعد عودته للوطن

مورو: نقبل بقانون الأحزاب ومستعدون للمساهمة البناءة

التدرج في الاعتراف الرسمي بحركتنا مرده التركة الثقيلة للنظام السابق

تونس ـ القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ياسر فرحات :

تثير التطورات المتتالية التي تشهدها تونس منذ حركة السابع من نوفمبر ١٩٨٧ انتباه المراقبين في كثير من الانحاء باعتبارها نموذجا جديدا للاصلاح السياسي في العالم الثالث.

فالخطوات التي اقدم عليها الرئيس زين العابدين بن علي والحكومة التونسية لاعادة بناء النظام السياسي والاجتماعي لم تصل الى نهايتها بعد. وتبدو آفاقها مفتوحة خلال الفترة المقبلة. وتعكس بعض هذه الخطوات اهتماما واضحا بالعودة للاسلام وتمثله من جديد، بعد ان مضى النظام السابق شوطا طويلا في محاولة فرض العلمانية في تونس.

وفي الوقت نفسه اكد النظام الجديد احترامه للتعدد السياسي والفكري، ونزع الى رفع العديد من المظالم التي تعرضت لها بعض الاتجاهات وفي مقدمتها حركة الاتجاه الاسلامي. لكن لم يزل هناك تباين في تقديرات المراقبين حول حدود التغيير في الموقف الرسمي تجاه هذه الحركة، وخاصة بعد صدور احكام قضائية بادانة عدد من قادتها يوم ٢٠ سبتمبر الماضي بالسجن ثم تدخل النائب العمومي لايقاف تنفيذ هذه الاحكام

وبشكل عام تكثر التساؤلات المطروحة حول وضع حركة الاتجاه الاسلامي الان بعد ان تقدمت بطلب رسمي لاقامة حزب سياسي في اطار قانون الاحزاب التونسي الجديد رغم تحفظها عليه.

ومن هنا التقت «الشرق الاوسط» الشيخ عبد الفتاح مورو الامين العام لحركة الاتجاه الاسلامي خلال الزيارة التي قام بها ـ حديثا ـ لتونس للمشاركة في مؤتمر الحرمين الشريفين ليكون اول حوار شامل بعد صدور احكام ٢٠ سبتمبر.

يعتبر الشيخ مورو (٣٩ عاما) من قادة النشاط الاسلامي في تونس. تلقى التعليم الديني قبل ان يتخرج في كلية الحقوق قاضيا، حيث عمل بالقضاة حتى عام ١٩٧٥ عندما اشتغل بالمحاماة. وكان قد اسس حركة الاتجاه الاسلامي مع الشيخ راشد الغنوشي في اواخر الستينات. ومنذ ذلك الوقت أخذ يعمل بالدعوة الاسلامية، وكان من ابرز كتاب مجلة المعرفة الاسلامية التونسية كما كان يلقي درسا اسبوعيا شهيرا يحرص على حضوره عدد كبير من الشباب.

وتعرض مع قادة الحركة للاعتقال عام ١٩٨١، بعد تقديم طلب بانشاء حزب اسلامي. وتم الافراج عنهم في ١٩٨٤ في عهد الوزير الاول محمد مزالي ليعود الشيخ مورو الى مجال الدعوة حتى عام ١٩٨٦ عندما اضطر لمغادرة تونس بسبب المضايقات التي تعرض لها.

وفي ما يلي الجزء الاول من الحوار :

● كلمة لـ «الشرق الاوسط»

قبل بدء الحوار معه، طلب الشيخ عبد الفتاح مورو أن يوجه كلمة لـ «الشرق الاوسط» فقال:

— اسمحوا في بداية لقائي ان اوجه لـ «الشرق الاوسط» تحية وانا بين اهلي وفي بلدي بعد غياب استمر اكثر من عامين. تحية صادقة وانا فرد من افراد الشعب التونسي الذين استبشروا بتغيير السابع من نوفمبر والذين مكنهم هذا التغيير من الرجوع الى ارض الوطن للمساهمة في بناء تونس.

لقد كان لـ «الشرق الاوسط» ولا يزال دور بارز ومؤثر في اثارة الرأي العام بكل القضايا.

● وكانت بداية الحوار ذلك التصريح الذي ادلى به السيد الهادي البكوش الوزير الاول التونسي لـ «الشرق الاوسط» والذي اكد فيه ان تونس في عهدها الجديد تعطي الاسلام المكانة الحقيقية وتوفر كل اسباب النجاح للاعمال الاسلامية وان الاسلام اصبح يتخلل كل الانشطة في تونس التي اصبحت بحق دولة اسلامية.

قال الشيخ مورو :

التصريح الذي ادلى به السيد الهادي البكوش ليس غريبا من رجل مثله عرف منذ زمن طويل بفكره المتحرر ونضاله من اجل الديمقراطية.. كما عرف باصالته العربية الاسلامية.

وليس غريبا ان يصدر مثل هذا التصريح من رئيس حكومة بدأت تعمل لازالة مخلفات عهد قبل السابع من نوفمبر. وهي تجد مشقة كبيرة في هذا الصدد لكن جهد رجالها وعلى رأسهم السيد الهادي البكوش اثمر ايجابيات كبيرة بتوجيهات من الرئيس زين العابدين بن علي .

ونحن نعتبر أن هذه بشارة تزف الينا نحن معاشر الاسلاميين الراغبين في الانضمام الى المجموعة الوطنية والراغبين في ان نتمتع بحق المواطنة التي يتمتع بها غيرنا من التونسيين فقد كنا محرومين من حق المواطنة قبل السابع من نوفمبر. وهذا رئيس الحكومة ينضم الى اولئك الذين بشرونا بأن عهد السابع من نوفمبر هو عهد المساواة بين جميع التونسيين وهو عهد تمكين التونسيين جميعا من حقوقهم الاساسية بما في ذلك حق ممارسة العمل السياسي تحت لواء قانون نعترف جميعا بانه يعتبر خطوة ايجابية رغم اننا نختلف مع بعض نقاطه، فهو يعتبر خطوة ايجابية نحو تنظيم الحياة السياسية في البلاد.

وأؤكد من جديد ان الحركة التي اتحدث الان باسمها هي حركة ترغب في ان تعمل عملا سياسيا منظما غير خارج عن القانون وهي ملتزمة بالشروط المضبوطة في قانون ٣٠٠ لسنة ١٩٨٨ المسمى بقانون الاحزاب، وهي مستعدة للمساهمة في بناء المجتمع التونسي وفي ترشيد الخيار السياسي في البلاد مثلها مثل بقية الحركات المتواجدة على الساحة .

وقد اعلنا عن التزامنا بالشروط التي نص عليها القانون ونحن لا ننتظر الا تصفية مخلفات العهد الماضي حيال حركتنا ـ بما في ذلك الافراج عن بقية المسجونين وتمكين الذين خرجوا من السجون من حقوقهم المدنية حتى يتمكنوا من العمل عملا ايجابيا تحت ظل الحزب الذي تقدموا بطلب ترخيصه .

واتصور ان الخطوات الايجابية التي قام بها الرئيس بن علي نحو حركتنا وآخرها اشراك ممثل عن الحركة في لجنة دراسة الميثاق الوطني.. اتصور ان هذه الخطوات سوف تتضمن قريبا ان شاء الله الاعتراف بالحركة كحزب سياسي .

● دعنا نستعرض احداثا ثلاثة.. اولها كما اشرتم قبول ممثل عن الحركة في اللجنة العليا لدراسة الميثاق الوطني التي تحاور معها الرئيس بن علي.. وثانيها حديث الرئيس التونسي لصحيفة «لوموند» الفرنسية حيث وصف الاسلاميين بالايجابية وحركتكم بالاعتدال والمسؤولية وتأكيده على انه لا يرى مانعاً في الاعتراف بها ان التزمت بالقانون، والحديث الثالث: السماح للاتحاد العام للطلبة بالعمل. فالواضح ان هذه الاحداث تدفع للتفاؤل بتونس الاسلامية.. ولكن حكم «الثلاثاء ٢٠ سبتمبر» الذي اوقف تنفيذه بعد النطق به كان مفاجأة.. بماذا تفسرون ذلك..؟

— على كل فالحكم قد فاجأنا كما فاجأ كل المراقبين في الساحة الوطنية التونسية او على الساحة الاسلامية والعربية والدولية، لانه في ظاهره يتضارب مع خطوات الانفتاح التي درج نظام السابع من نوفمبر على السير عليها نحو الاسلاميين ونحو الاسلام بشكل عام.

وكان الجميع يتوقع الا يصدر متضمنا ادانة او على الاكثر متضمنا عقوبة رمزية فقط وعلى كل حال فتفسيري لما جرى هو ان القضية التي احلنا بموجبها الى المحكمة تمت اجراءاتها في العهد السابق.. لذلك كان البحث فيها من العهد السابق واحلنا للمحاكمة بارادة سياسية هي ارادة النظام السابق..

والمعروف ان مثل هذه القضية لا تفتح الا بقرار سياسي وخاصة اذا كانت متعلقة بجريمة سياسية .. فالذي احالنا للقضاء هو النظام السابق، وعن افعال تمت في عهد النظام السابق، وبموجب قانون هو من مظاهر استبداد العهد السابق. ومن مفارقات الزمن ان ذلك القانون جدد في السابع من نوفمبر، ولكن السابع من نوفمبر ١٩٥٩ ـ فالقضاء حكم في هذه القضية بما لديه من معطيات كلها تمت بصلة وثيقة الى العهد السابق .

والنظام الجديد ـ نظام السابع من نوفمبر ـ لم يشأ ان يتدخل في القضاء لانه حريص منذ قيامه على ان يعيد للمؤسسات المختلفة في البلاد اعتبارها. ولعل اكبر مؤسسة ينبغي ان يعاد لها الاعتبار ـ وقد اعيد فعلا ـ هي مؤسسة القضاء.

وهذا ظاهر من الحكم الذي صدر علينا. فالحكومة لم تتدخل في شؤون القضاء وتركته يقضي . ولكنها تدخلت عندما اصبحت مسؤولة عن تنفيذ هذا الحكم في اطار رؤيتها القائمة على ان مناخ الانفتاح يقضي بالا يسجن اولئك الذين ناضلوا من اجل حريتهم السياسية.. فتدخلت بمجرد التصريح بالحكم.. لتأذن بعدم تنفيذه.

وفي تصوري ان السلطة السياسية لم تنظر بعين الرضا الى الحكم الصادر من القضاء ولذلك كانت حريصة على تدارك الامر. والعديد من الناس يتحدثون عن امكانية صدور عفو من رئيس الدولة ليرد الاعتبار لهؤلاء الذين احيلوا للقضاء وحوكموا .

فلم يعد المناخ السياسي الذي تعيشه تونس بعد السابع من نوفمبر يسمح بان يؤاخذ الناس من اجل مطالبتهم بحقهم في ممارسة عمل سياسي . اعترف رجال العهد الجديد بانه امر اساسي لا ينبغي ان يحرم منه اي مواطن .

الان نحن في انتظار ان يتابع الرئيس بن علي خطواته التي بدأها نحو الاسلاميين وهذا لا يتعلق باصدار عفو عن المجموعة التي حوكمت في جلسة «الثلاثاء» فقط ولكن يتناول الذين يقبعون في السجون بموجب احكام صدرت في العهد السابق. فهؤلاء احرى بان يفرج عنهم، وان يرد الاعتبار للذين افرج عنهم سابقا بان يمكنوا من اشغالهم واعمالهم .

ونحن ننتظر بكل لهفة هذه الاجراءات التي من شأنها أن تطمئن الشارع التونسي وتطمئن بشكل خاص فصائل الاسلاميين المختلفة على ان النظام ينجز ما وعد به .

● يشيع البعض ان حركتكم تشكو في داخلها ازمة حادة على المستوى القيادي.. ما هو تقييمكم الحالي للحركة التي تتحدثون باسمها وهل ستكون لهذه الشائعات ـ ان صدقت ـ اثر عليها مستقبلا ؟

— انا لا علم لي بهذه الازمة الا من خلال ما تنشره بعض الصحف التي اتصور انها غير مطلعة على الواقع.. ولعل بعضها مغرض يريد ان يشيع اخبارا زائفة لاثارة توتر لا اساس له في الواقع .

والذي اعلمه ان حركة الاتجاه الاسلامي التونسية التي انشئت منذ سنوات.. هي حركة سعت لاستقطاب المقتنعين بعمل اسلامي يشمل جوانب الحياة جميعا، وان هذه الحركة انضم اليها افراد عاملون مريدون متعددون يحصل بينهم خلافات في قضايا مختلفة لانهم كتبوا على انفسهم ان يفسح بعضهم لبعض المجال في ابداء تصوراته وآراؤه المختلفة حول القضايا الاجتهادية التي تطرح على الساحة. فهذه حركة تناضل من اجل حرية الرأي وحرية الفكر، ولا تقبل بقمع اي فكر ينشأ فيها مادام هذا الفكر ملتزما بالاسلام. وان كان فكرا مخالفا لبعض القضايا التي اقتنع بها اناس آخرون داخل الحركة .

وهذا المنهاج هو الذي انشأ في داخلنا حركية فكرية ثم حركية سياسية جعلنا نتحاور حول كل القضايا التي تطرح علينا ثم تصدر عن رأي هو رأي الاغلبية وان لم يكن رأي المجموعة .

وعلى هذا الاساس فان حركتنا بقدر ما هي ملتزمة بافساح المجال للرأي الثاني داخلها مع الارتباط بحدود الاسلام، هي ملتزمة في قيادتها وقواعدها بأن يكون عملها عملا مؤسسا، والا تخرج عما وقع تقريره في داخل المؤسسات فلا يصدر اي رأي مخالف لما قررته هذه المؤسسات.

وعلى هذا فانني اقول لهؤلاء الذين يحاولون ترويج شائعات ضدنا .. اين تلك الخلافات الحادة التي يتحدثون عنها ونحن ما فتئنا قبل رجوعنا الى تونس ثم بعد رجوعنا اليها نصدر تصريحات مختلفة في الصحافة الوطنية التونسية والعالمية تتحدث عن مواقف متعددة حول قضايا مطروحة على الساحة التونسية ولم نسمع مرة واحدة ان احد المنتسبين الى هذه الحركة، او احد الذين يدورون في فلكها او المتشوقين لاخبارها كذبنا في موقف.. او خالفنا في رأي قلناه.

انا اتصور ان ما يحاول البعض ان يدعيه من وجود خلافات حادة داخل الحركة او على مستوى قيادتها انما يعكس رغبة دفينة لبعض الاطراف في تنكيل هذه الحركة المتماسكة التي ضربت المثال بفضل الله تعالى في وحدة كلمتها او اجتماع رأيها .

فبعض الاطراف ترغب في ان ترى هذه الحركة وقد تهشمت على صخرة الخلاف.. لكن انى لهم ذلك ونحن جميعا نعتبر ان من واجبنا الوطني وواجبنا الاسلامي ان نعتصم بحبل الله جميعا .

● ما هو تصوركم الكامل لقانون الاحزاب التونسي الجديد .. والى اي مدى يمكن ان يؤدي ما تضمنه من فصل الدين عن السياسة الى اعاقة نشاط حركة الاتجاه الاسلامي الاساسية باعتبارها حركة اسلامية ؟

— خلافنا الاول مع قانون الاحزاب الصادر اخيرا انه انشىء ليقنن الحياة السياسية بمعنى ان احكامه بعد المصادقة عليه ستطبق على كل الاطراف السياسية دون استشارتها عند اعداده .

وكان من المفروض ان تحدث استشارة شعبية مشابهة للاستشارة التي تجري الان حول الميثاق الوطني .

كان من المفروض فتح هذه الاستشارة الشعبية لتمكين الكل من ان يبدوا آراءهم في هذا القانون قبل المصادقة عليه .. ولكن هذا لم يتم .

الامر الثاني.. ان قانون الاحزاب هذا كرس في بعض الاحيان ما كان يلوح به النظام السابق من تضييق امكانية ممارسة العمل السياسي .

فالجميع يعلم يقينا ان ممارسة العمل السياسي بما في ذلك حق التجمع وحق ابداء الرأي ونشره، هي حقوق اعتنى بها الدستور في فصوله الاولى باعتبارها حقوقا اساسية لا يمكن ان تقوم حياة ديمقراطية في البلد دون الاعتراف بها. لكن الدستور بعد ان اقر هذه الحقوق احال للقوانين تنظيم هذه الحقوق . ومن بينها حق ممارسة العمل السياسي.. والدستور اقره لكنه احاله على القوانين الترتيبية لتنظيمه.

فقانون الاحزاب هو قانون ترتيبي جاء ليرتب ممارسة الحق ، وليس من مشغولات هذا القانون ان يلغي ممارسة هذا الحق ، فدور القانون ان يضع الشروط الشكلية التي تمكن المواطن التونسي المحكوم بنص الدستور من ممارسة هذا الحق .

والذي رأيناه في قانون الاحزاب هو انه حد من هذا الحق الاساسي وهو حق ممارسة العمل السياسي بالشروط التي وضعت فيه والتي تفرض ان لا يقوم العمل السياسي اساسا على دين .

وهذا في تصوري خطأ حدث في هذا القانون، لان الاستشارة لم تكن متناولة لكل الاطراف السياسية ، ولو حصل تشاور مع الاطراف السياسية المختلفة لامكن تدارك هذا الخطأ قبل اصدار القانون .

لكننا قابلون بهذا القانون برغم ما فيه من نقيضه، قابلون به لاننا ننتمي الى دولة مؤسسات، ونعتبر ان عدم رضائنا او رضاء غيرنا عن اي قانون لا ينبغي ان يعطل تطبيقه، وانما يطبق الى ان يصدر قانون آخر ممثل للارادة الشعبية من شأنه ان يعدل القانون الاول ..

فنحن قابلون بقانون الاحزاب على ما فيه .

● بماذا تفسرون التدرج في الاعتراف بحركة الاتجاه الاسلامي.. ؟

— التدرج في الاعتراف يرجع في تصوري الى ان النظام السابق حرص حرصا شديدا على كتم انفاس الاسلاميين بأي شكل من الاشكال .. فوضعهم بالسجون واتهمهم بالتخريب وبالعمالة مع دول اجنبية واتهمهم بانهم عصابة من المفسدين .

واصبح يضع على رؤوس الاسلاميين وعواتقهم مسؤولية كل عمل تحريضي يحصل بالبلاد وقد اثبت كل المطلعين على الملفات التي جهزت في العهد لادانة الاسلاميين من قضاة ومحامين اجانب ونواب عن الصحافة الاجنبية وممثلين للمؤسسات الانسانية المختلفة .. وجمعيات حقوق الانسان في العالم .. اثبت هؤلاء جميعا ان الاتجاه الاسلامي لا يمت بصلة الى ما نسب اليه من اعمال تخريب او اعمال افساد .

ولذلك فالذي حصل ان المظالم الواقعة على الاتجاه الاسلامي اتسعت بشكل جعل النظام الجديد غير قادر على حلها بسرعة لاول وهلة ، فعدد الذين ادخلوا السجون بالالاف وعدد الذين طردوا من عملهم بالالاف .. لكن يكفينا انه توجد الارادة السياسية لحل معضلة الاتجاه الاسلامي في تونس .

● لكن بعض المراقبين يقولون ان للوقت تأثيرا هاما على حركتكم ؟

— نعم الوقت يفرض علينا ان نسرع ونحن نرغب في ان تحصل المعضلة عن قريب.. لكن اتصور انه لا بد دائما وابدا من شيء من الانتظار لتحل المشكلات واننا مطمئنون الى ان الارادة السياسية قائمة في حلها والوصول بها الى مستوى يساعد على ان يستتب الامن والاستقرار في تونس .. وقيادة الدولة حاليا تعلم علم اليقين ان من المشاكل الكبيرة التي كانت تعيق تقدم تونس وازدهارها وحل مشكلاتها الاقتصادية ذلك المناخ السياسي المهترىء الذي كان من اكبر سماته اضطهاد الاسلاميين وحرمانهم من حقوقهم الاساسية ومن حق المواطنة، ومن حقوقهم المدنية .

فنحن مطمئنون رغما عن البطء الذي حصل في التوجه نحو الاسلاميين.. مطمئنون الى ان القطار ينتقل ويتوجه نحو غايته .. وهو على الطريق وسيصل ان شاء الله عن قريب .

● في حديثكم لـ «مجلة المغرب العربي» قلتم انكم حركة سياسية ليس دورها حمل الناس على الصلاة والصيام والقيام بالفرائض.. لكن الا ترى ان هذه الاساسيات ضرورية لتطوير البناء الاجتماعي وتقديم حلول لكل المشاكل ؟

فنحن كمسلمين وكدعاة نشأنا على ساحة الدعوة نعتبر ان واجبنا يفرض علينا ان نقدم الاسلام للناس وان نعرف الناس بالاسلام وان ننشر بين الناس حقائق الاسلام الصحيحة ، وان تساعد الناس على ان ينتسبوا للاسلام ويتدينوا به ..

فكل ما نملكه هو ان نبرز محاسن الاسلام وان نقدم للناس بديلا لما يعيشون عليه ونحن نعتقد انهم يعيشون في ظلام دامس ماداموا لم يتعرفوا على الاسلام .. فدورنا ان نستكشف من الاسلام تلك المصابيح النيرة التي من شأنها ان تبدد ظلمات الفكر والفسوق التي تعود الكثير من الناس عليها ..

دورنا ان نعرف بحقائق الاسلام

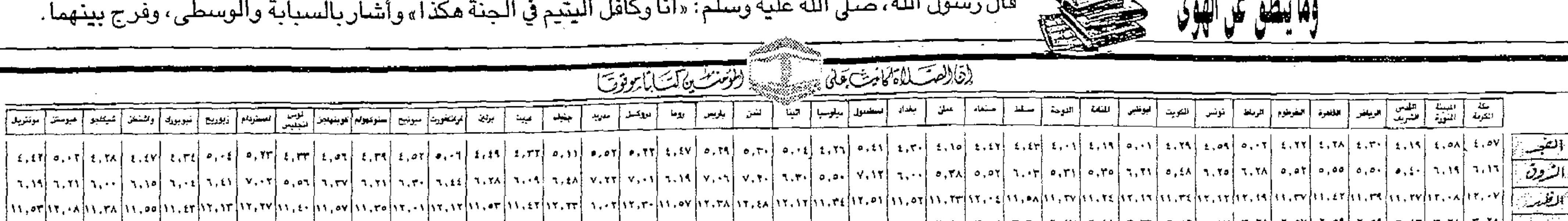
ودورنا كسياسيين ان نقدم وجهة نظرنا لما يمكن ان يكون نظاما اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وتربويا يقوم على الاسلام الذي نؤمن به جميعا لكنه قادر على ان يعيش القرن العشرين الذي نعيشه وعلى ان يساعد في حل مشاكل الناس . فلا تضارب بين مسؤوليتنا كمسلمين وكدعاة للاسلام .. وبين مسؤوليتنا كسياسيين ترغب في تقديم حل ينطلق من الاسلام .. ولكنه حل لمشاكل الناس التي يعيشونها الان .

يتبع

عبد الفتاح مورو في الوسط لدى عودته الى تونس

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا» وأشار بالسبابة والوسطى، وفرج بينهما.



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي
الفجر	٤,٥٧	٤,٥٨	٤,١٩	٤,٣٠	٤,٢٨	٤,٢٢	٥,٠٢	٤,٥٩	٤,٢٩	٥,٠١
الشروق	٦,١٦	٦,١٩	٥,٤٠	٥,٥٠	٥,٥٥	٥,٥٢	٦,٢٨	٦,٢٥	٥,٤٨	٦,٢١
الظهر	١٢,٠٧	١٢,٠٨	١١,٢٧	١١,٣٩	١١,٤٢	١١,٣٧	١٢,١٩	١٢,١٢	١١,٣٤	١٢,١٦
العصر	٣,٢٨	٣,٢٨	٢,٤٣	٢,٥٩	٢,٥٩	٢,٥٧	٣,٢٨	٥,١٧	٢,٥٢	٣,٣٦
المغرب	٥,٥٩	٥,٥٨	٥,١٢	٥,٢٩	٥,٢٧	٥,٣٥	٦,٠٠	٥,٤٨	٥,٢١	٦,٠٣
العشاء	٧,٢٩	٧,٢٨	٦,٢٧	٦,٥٩	٦,٤٤	٦,٤١	٧,٢٤	٧,١٢	٦,٣٧	٧,٣٣

	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن
الفجر	٤,١٩	٤,٠١	٤,٤٣	٤,٤٢	٤,١٥	٤,٣٠	٥,٤١	٤,٢٦	٥,٠٤	٥,٣٠
الشروق	٥,٣٥	٥,٣١	٦,٠٣	٥,٥٢	٥,٣٨	٦,٠٠	٧,١٢	٥,٥٠	٦,٣٠	٧,٢٠
الظهر	١١,٢٤	١١,٢٧	١١,٥٨	١٢,٠٤	١١,٢٣	١١,٥٢	١٢,٥١	١١,٣٤	١٢,١٢	١٢,٤٨
العصر	٢,٤٤	٢,٤٧	٣,٢٨	٣,٠٤	٢,٤٠	٣,٠٨	٣,٥٨	٢,٤٧	٣,٢٣	٣,٢٩
المغرب	٥,١٢	٥,١٢	٥,٤٨	٥,٥٣	٥,٠٧	٥,٣٤	٦,٢٩	٥,١٦	٦,٥٣	٦,١٢
العشاء	٦,٢٧	٦,٤٢	٧,١٢	٦,٥٣	٦,٣٢	٦,٥٤	٧,٥٤	٦,٣٣	٧,١٤	٧,٥٩

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم
الفجر	٥,٢٩	٤,٤٧	٥,٢٢	٥,٥٢	٥,١١	٤,٣٣	٤,٤٩	٥,٠٦	٤,٥٢	٤,٣٩
الشروق	٧,٠٦	٦,١٩	٧,٠١	٧,٢٢	٦,٤٨	٦,٠٩	٦,٢٨	٦,٤٤	٦,٣٠	٦,٢١
الظهر	١٢,٣٨	١١,٥٧	١٢,٣٠	١,٠٢	١٢,٢٣	١١,٤٢	١١,٥٣	١٢,١٢	١٢,٠١	١١,٣٥
العصر	٣,٣٣	٣,٠٣	٣,٢١	٤,١٠	٣,٢٢	٢,٣٨	٢,٢٩	٣,٠٣	٣,٠٥	٢,٠٢
المغرب	٦,٠٨	٥,٣٤	٥,٥٧	٦,٤٠	٥,٥٥	٥,١٢	٥,١٧	٥,٣٩	٥,٣٠	٤,٤٦
العشاء	٧,٤٠	٧,٠١	٧,٣٠	٨,٠٥	٧,٢٧	٦,٤٤	٦,٥٠	٧,١١	٧,٠١	٦,٢٢

	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٥٦	٤,٣٣	٥,٢٣	٥,٠٤	٤,٣٤	٤,٤٧	٤,٢٨	٥,٠٢	٤,٤٢
الشروق	٦,٣٧	٥,٥٦	٧,٠٢	٦,٤١	٦,٠٤	٦,١٥	٦,٠٠	٦,٢١	٦,١٩
الظهر	١١,٥٧	١١,٤٠	١٢,٢٧	١٢,١٣	١١,٤٢	١١,٥٥	١١,٣٨	١٢,٠٨	١١,٥٣
العصر	٢,٣٥	٢,٥٤	٣,١٤	٣,٠٩	٢,٤٩	٣,٠٤	٢,٤٢	٣,٢٥	٢,٥٢
المغرب	٥,١٥	٥,٢٢	٥,٥١	٥,٤٣	٥,٢٠	٥,٣٤	٥,١٣	٥,٥٤	٥,٢٥
العشاء	٦,٤٩	٦,٤٠	٧,٢٤	٧,١٤	٦,٤٤	٦,٥٥	٦,٤٠	٧,٠٨	٦,٥٦

دعاء اليوم

«اللهم رب السموات، ورب الأرض، ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء، فالق الحب والنوى، ومنزل التوراة والانجيل والفرقان، أعوذ بك من شر كل ذي شر أنت آخذ بناصيته».

القراء يستفتون

د. الشيخ صالح بن سعد اللحيدان

الشرك في الشعر

يسأل حمد. م.م.م. الكويت - حولي:
ما المراد بالاختصاص الجنائي الذي سمعنا به في الآونة الأخيرة؟

- لعل المراد بالاختصاص الجنائي حسب سؤالكم هو ذلك الاختصاص الذي يكون من شأن الدولة التي تحصل فيها الجناية فتنظر هي في هذه الجناية.

ولعل قضية «فرنكونيا» التي حصلت في القرن الثالث عشر للهجرة ونظرت في (مؤتمر الأمم المتحدة) عام ١٣٧٨هـ هي المحرك الذي دفع «المؤتمر» لتقنين العرف الدولي في موضوع اختصاص حق ممارسة الدولة الشاطئية لاختصاصها (القضائي الجنائي) على السفن الأجنبية العابرة لبحرها الاقليمي، ذلك هو المراد مما اردت السؤال عنه.

يسأل: علوان عبد القادر بهوتي - الأردن - ناعور:

اطلت في ظلمات الليل أهاتي — فهل سمعت ندائي واستغاثاتي

- هذا البيت يصنف تحت مادة «الشركيات»، وهو من أبيات للشاعر محمد السيد شحاتة ولد منذ تسعين عاما في كفر الشيخ بمصر، وواصل تعليمه بمدينة طنطا ثم عين مدرسا بعد ذلك.

وقد تأثر جدا بما هو كائن في (قريته) وما جاورها من البدع: حول القبول، والتوسل ونحو ذلك. وهذه العادات حصلت منذ عهد الفاطميين في القرن الرابع الهجري ويقال انها دسيسة نصرانية حسدا للاسلام.

على كل حال البيت الذي تسأل عنه من قصيدة يقول فيها:

يا أكرم الرسل آفاتي منوعة — ومن سواك أرجوه لآفاتي
متى اعتصمت بحبل منك متصل — فليس يفزعني عاد ولا عات

إلى قوله:

أمالني لأناس أنت تعرفهم — فاعطف وحول سبيلي واتجاهاتي

ولعله قال هذا جهلا بما قال وإلا فالذي ورد في القصيدة كلها أشياء لا يجب صرفها إلا «لله» وحده لأنها من «لوازم - لا إله إلا الله» التي جاء بها النبي، صلى الله عليه وسلم، لئلا يعبد إلا الله وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله، وقد ورد في الحديث: «لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم انما أنا عبد الله ورسوله». فالنصارى أطروا عيسى عليه السلام، حتى قالوا هو: الله. وقالوا هو: ابن الله. وقد دعاهم عيسى، عليه السلام، إلى عبادة الله وحده لكن الشيطان وشهوات النفس وقصر النظر بسبب غلبة الهوى أعماهم عما جاء به (عليه السلام) إليهم.

وانني لا أدعو الشعراء خاصة إلى نظر حقيقة ما يقولون قبل قوله وان (التوحيد) مما يجب الحذر من الخطأ فيه وهذا لا يكون حتى يسلم الشاعر أمره لله وينظر سيرة عظماء الشعر الاسلامي وسيرة قادة الكلمة حتى يكون شعره له لا عليه، وحتى ينطلق من منطلق استقلال حر يمليه عليه ايمانه، وتوحيده فيكون بهذا علما يحتذى به خلال القرون الطوال.

الأخ د. محمود بن رشاد بن لبيب عشكري - ج.م.ع - اسيوط:

- كتاب «لطائف المعارف» للثعالبي فيه غمز غير مقصود فتركه أولى وهو مطبوع مبصر. أما ما ذكرته عن «السرخسي» فأوافقك عليه، ولعل هذا مدون في كتابه «المبسوط» رحمه الله.

في الحلقة الأخيرة من حديثه عن معركة المفاهيم والمصطلحات

د. محمد يتيم: الوحي يقدم المثل التي ينبغي أن ترتفع اليها مسيرة التاريخ

انتهينا في الحلقة السابقة إلى أن تفاعل المفكر المسلم مع معطيات الوحي لم يكن دائما تفاعلا ايجابيا، بل قررنا أن الفكر الاسلامي قد حاد في لحظات كثيرة عن منهج المعرفة كما حدده القرآن الكريم والسنة مما يجعلنا نميز في الفكر الاسلامي بين معنيين.

أولا: الفكر الاسلامي الذي بقي في تفاعله مع معطيات الواقع الاجتماعي والسياسي والثقافي وفيا للقيم الفكرية والاخلاقية والجمالية التي جاء بها الوحي، فكان في تحليله لذلك الواقع واجتهاده له ينطلق من مقررات وأساليب في النظر والتحليل نشأت من خلال تذوقه لحقائق العقيدة وتمثله لمقاصد الشريعة. ويمكن أن ندخل تحت هذا الفكر، كل انتاج نظري أبدعه العقل المسلم ولم يصطدم بحقيقة من حقائق العقيدة أو كلية من كليات الشريعة، ولو لم يتخذ النص الديني موضوعا للفهم أو التفسير أو التأمل أو قاعدة في الاجتهاد. فقد أنشأ النص الديني اسلوبا في النظر وطريقة في التحليل، ونبه على مجالات ينبغي أن يتوجه إليها نشاط العقل وتصرف فيها طاقته، بنيما حذر من استخدامه في مجالات أخرى، فكان من نتيجة ذلك التنبيه، وهذا التحذير أن توجه الفكر الاسلامي وجهة نظر عملية تجريبية وهو الشيء الذي جعل هذا الفكر يحتضن ميلاد العلوم الطبعية والفكر الاجتماعي ومناهج النقد التاريخي.

ثانيا: الفكر الاسلامي الجغرافي: إن صفة الاسلامية هنا لا تشير إلى مضمون هذا الفكر ومدى انسجامه أو تعبيره عن القيم الاسلامية بقدر ما تشير إلى أن الاسلام كدولة وحضارة هو الذي احتضن هذا الفكر. ورغم هذا كله فانه لا يمكن اقصاء هذا الفكر من دائرة الاسلام كدين، وان كان من الممكن تكفير مقولات بعينها. لقد كان كثير من مفكري الاسلام مخلصين في طلب الحق فأخطأوه وليس من طلب الحق فأخطأه كمن طلب الباطل فأدركه، وما كان قصدهم الطعن في الاسلام، بل كانت الانحرافات الفكرية التي ظهرت عندهم ناشئة من شدة استغراقهم في الدفاع عن الاسلام ومقاومة شبهات خصومه اللهم إذا استثنينا الاتجاهات الباطنية الحاقدة.

تضخيم مقصود

وقد استغلت الدراسات العلمانية المعاصرة الحاقدة تلك الانحرافات التي وقع فيها الفكر الاسلامي جغرافيا فضخمتها وأبرزتها وسلطت الضوء عليها حتى صار يخيل لبعض ابنائنا من المسلمين الطيبين أن تاريخنا هو تاريخ الانحراف الفكري والسياسي.

إن صدر الاسلام يتسع على خلاف ما قد يتوهم البعض لخلاف المؤمنين انطلاقا من أدنى مستويات الاختلاف إلى أعلاها، من الاختلاف الفكري الاجتهادي، إلى الاختلاف في تصور بعض أصول العقيدة وانتهاء بالاختلاف السياسي الذي قد يصل إلى حد التقاتل مادام لكل فريق تأويل سائغ. ولهذا لم يخرج علماء الأمة المعتزلة من الدين واعتبروهم مسلمين متأولين. وهذا ما أقره أبو الحسن الأشعري وأقره عليه الرازي، ووافقهما عليه ابن تيمية في «الموافقة»، ونقله أيضا عن الجميع جمال الدين القاسمي في كتابه «تاريخ الجهمية والمعتزلة». يقول أبو الحسن الأشعري: «اختلف المسلمون بعد نبيهم في أشياء ضلل فيها بعضهم بعضا وتبرأ بعضهم من بعض فصاروا فرقا إلا أن الاسلام يجمعهم فيعمهم».

ضد الشطحات الفكرية

غير أن اعتراف الاسلام بامكانية وقوع الاختلاف الفكري والتباين الاجتهادي سواء تعلق الأمر بالفروع أو بالأصول، واتساع صدره لكل ذلك لا يعني اقراره لكل التسطحات الفكرية والسقوط في القول بالنسبية الفكرية المطلقة، وانكار وجود الحق والصواب. يقول جمال الدين القاسمي في هذا الصدد: «وجلي أن ما يبعث على بذل الجهد في الفروع، هو نظير ما يبعث عليه في الأصول أو أعظم، فان مسألة الرؤية وخلق الأعمال وأعمال الكائنات لما تشابهت الأخبار والآيات فيها، وذهب كل فريق إلى ما رآه أوفق لكلام الله ورسوله عليه السلام، والبق بعظمة الله سبحانه وثبات دينه، فكانوا لذلك مجتهدين، وفي اجتهادهم مأجورين، وان كانوا في القرب من الحق متفاوتين. نعم لا يمكن أن يقال في مسائل الأصول أن كل مجتهد فيها مصيب وأن الحق فيها متعدد كما قاله الأكثرون في غيرها من مسائل الفروع المجتهد فيها. وذلك لأن مسائل الأصول أمور ذاتية لا تختلف بالاضافة، ولا تحتمل اجتهادين يمكن أن يكون الأمر على هذا أو ذاك. بل لا بد من كونه على أحدهما البتة، والأمور الذاتية لا تتبع الاعتقاد بل الاعتقاد يتبعها، فلذلك كان المصيب فيها واحدا، والحق منها واحدا، والمخطىء معذور غير آثم لأنه بذل وسعه واستنفد طاقته. وما يراه غيره نصا يراه هو غير نص، فالحقيقة عند أحدهما مجاز عند الآخر، وبالعكس».

إن هذا الموقف يفسح، كما هو واضح، المجال لدراسة علمية للأسباب التاريخية التي أدت إلى نشوء هذا الانحراف أو ذاك في الفكر الاسلامي بحيث يصبح تاريخنا الفكري مخبرا تأمليا نستخرج منه العبر والعظات ونقف فيه على سنن الله عز وجل فيما يصيب الأمة من قوة وضعف. وهو منهج قرآني أصيل إذ أن الاعتبار بالتاريخ يحتل مكانة مهمة في آيات القرآن: **«قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين».**

المثال والواقع

وعموما، فان الاسلام ينشىء عند المفكر المسلم تصورا خاصا لعلاقة الوحي بالتاريخ، والمثال بالواقع. إن الوحي يحدد القواعد العامة والأسس المثالية التي ينبغي أن ترتفع إليها مسيرة التاريخ، فالحركة التاريخية للبشر ينبغي أن تجتهد لترتفع مهما أمكن إلى مستوى مثاليات المبادىء والعرى التي تشكل حقيقة الوحي، هذه الحقيقة التي تنتظم الحياة الفردية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والاخلاقية والفكرية. وفي الوقت نفسه فان الوحي يقرر بشرية الانسان وضعفه **«زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث».. «وعلم أن فيكم ضعفا».**

غير أن القرآن الكريم وهو يقر بذلك، لا يريد أن يقف بالانسان عند حدود هذا الضعف: إنه يريد أن تنتصر فيه الارادة الانسانية على النوازع الحيوانية، والايمان جهاد مستمر لتلك النوازع ومقاومة مستمرة لها: **«قل أونبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار..».**

الشيخ الغزالي: ضد التطرف والتنطع

وهكذا، فبمقدور ما يوجد في التاريخ الاسلامي من بشرية وضعف وأهواء كانت وراء أحداث وتيارات فكرية وسياسية، توجد فيه أيضا جوانب من التسامي التي قل نظيرها عند الأمم الأخرى. فقد اختلطت القيم التي بشر بها الوحي بالواقع التاريخي للشعوب الاسلامية وأصبحت جزءا لا يمكن فهمها بدونه. وحتى في لحظات الضعف والتراجع ظلت تلك القيم تكتسب المشروعية في حياة المسلمين وبقيت الحركات الاصلاحية على طول التاريخ الاسلامي تستلهمها وتحاكم من خلالها التصرفات والسلوكات السياسية والفردية والجماعية.

نحو تحليل تاريخي اجتماعي

وإن دراسة للتاريخ الفكري والسياسي والحضاري للأمة انطلاقا من منهج ورؤية اسلاميين ينبغي - في نظرنا - أن تبرز في الوقت نفسه تاريخية الجهد الاسلامي فكرا وممارسة: سياسة وابداعا حضاريا، وهذا يعني اعتماد التحليل التاريخي الاجتماعي والاقتصادي للظواهر والممارسات الفكرية الاسلامية وإبراز التأثيرات الثقافية الخارجية التي ساهمت في تبلور الأفكار والنظريات الفقهية والكلامية والصوفية والفلسفية، وبتعبير آخر ابراز الطابع التاريخي - الانساني للفكر الاسلامي.

ومن جهة أخرى، ينبغي اعتماد التحليل النفسي لهذا الفكر، أي دراسة مظاهر التفاعل الايجابي مع القيم الايمانية والاخلاقية والفكرية والجمالية التي جاء بها الوحي، وتحديد درجة التفاعل الايجابي والمراتب التي وصل إليها الجهد الانساني الاسلامي في سلم المجاهدة للنوازع النفسية ولضغوط الواقع التاريخي الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وبتعبير آخر ابراز الطابع الرباني للفكر الاسلامي. ذلك ان كل ارتقاء في سلم التفاعل الايجابي مع القيم الايمانية يقابله انعتاق من ضغوط الأهواء النفسية التي تجد أصلها في المصالح الاجتماعية والتحزبات السياسية.

أفــــاق

الاعلام الاسلامي والكلمة الطيبة

يستطيع الاعلام الاسلامي أن يتطور بسرعة وأن يحقق الأهداف الحيوية لأمة الاسلام، ولكن ذلك كله رهين شرطين أثنين: الاسلام والحرية.. هو رهين الاسلام بمعنى أن أعلاما لا يؤمن بقيم التوحيد ولا يلتزم توجيهات الاسلام يتصادم تصادما كليا مع هوية الأمة وضميرها التاريخي الأصيل، وينقطع بالكامل عن أن يكون رائدا مؤثرا في جماهير المسلمين.

وكيف تطمع أي جهة اعلامية في العالم الاسلامي بتعاطف الجمهور وعنايته اذا كانت تقوم على تجاهل عقيدته والتهاون بشريعته، بل أنها تتجاوز ذلك في أماكن كثيرة لتعمل على تشويه تلك العقيدة ومحاصرة تلك الشريعة. ونحن إذ نقرر ذلك لا نهدف إلى أن تكون وسائل الاعلام في العالم الاسلامي نسخا متشابهة من المواعظ، ولكننا نطمح إلى ضمان استحضار الاسلام خلفية للعمل الصحفي ومرضاة الله تعالى غاية بعيدة له، فيعف الاعلام عن الترويج للباطل والفساد، وينخرط في قافلة المجاهدة الشعبية العامة من أجل الاعمار والتنمية والتضامن والوحدة وتحرير فلسطين وكل الاراضي الاسلامية المغتصبة. إننا نطمح إلى استحضار الخلفية الاسلامية بما يحول دون تحول وسائل الاعلام إلى منابر للعلمانية المتطرفة تروج لدعاياتها وتحاول بشتى الطرق ابعاد القيم والتشريعات الاسلامية عن موقع النفوذ والتوجيه.

وتطور الاعلام الاسلامي مرهون أيضا باتساع فسحة الحرية، وإذا كان الاعلام مظهرا من مظاهر التناصح بين فعاليات الأمة الاسلامية فان الرسول، صلى الله عليه وسلم، قد حدد المنهج إذ قال: «لا خير في قوم لا يتناصحون ولا خير في قوم لا يقبلون النصيحة».

ولقد كان بعض المؤمنين يجادلون رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بين أصحابه فلا يصيبهم منه سوء، وكانت امرأة من المسلمين تجادل الخليفة الراشد الثاني في بعض الأحكام فينصاع لرأيها قائلا: أصابت امرأة وأخطأ عمر.

الحرية إذن قيمة أساسية في ثقافتنا وحضارتنا، والاعلام هو أحوج القطاعات لتمثلها والارتكاز عليها في مسيرته نحو التطور والتقدم. إن رسالة الاعلام لن تصل إلى جمهورنا اذا انعدمت المصداقية في القائمين عليها، ولذلك لا خيار لنا أبدا غير اتاحة فسحة واسعة من الحرية للاعلاميين حتى يستطيعوا منافسة الاعلام الغربي وتنوير الرأي العام بالحقائق مستفيدين من العمل في ظلال الاسلام الرحبة البناءة.

إن وزراء اعلام الدول الاسلامية المجتمعين في جدة يستطيعون استلهام قيم صاحب الرسالة وهم يجدون ريح مكة المكرمة مهبط الوحي المقدس، وهذه فرصة لا ينبغي أن تضيع، فثمة فقط الأساس الذي لن نضل أبدا لو تمسكنا به: كتاب الله وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم، وفي رحاب مكة المكرمة تأخذ الآية الكريمة من سورة ابراهيم عليه السلام مداها الحضاري البعيد:

«ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة، كشجرة طيبة، أصلها ثابت وفرعها في السماء، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون».

محمد الهاشمي الحامدي

مؤسسة محمد بن لادن تتبرع لدعم مشروعات منظمة الدعوة الاسلامية

جدة - «الشرق الأوسط»:

تلقت منظمة الدعوة الاسلامية تبرعا كريما من مؤسسة محمد بن لادن بالمملكة العربية السعودية وهو عبارة عن مبلغ ثلاثة ملايين ريال سعودي مشاركة منها في دعم مشروعات المنظمة الخيرية التي تنفذها في السودان في مجالات اعادة التأهيل والاعمار في مختلف المناطق المتضررة خاصة العاصمة القومية والاقليم الشمالي.

ويأتي هذا الدعم الكريم من مؤسسة محمد بن لادن لبناء عشر مدارس ابتدائية في كل من الخرطوم والاقليم الشمالي وبناء مسجدين وملحقاتهما في قرى دار السلام في كل من الخرطوم وام درمان.

صرح بذلك الاستاذ شرف الدين علي مختار ممثل منظمة الدعوة الاسلامية بالمملكة العربية السعودية واوضح بان القرية الواحدة تستوعب حوالي ٢٥٠٠ اسرة فقدت منازلها وما تملك من عتاد نتيجة للسيول والامطار والفيضانات اخيرا حيث انها كانت تسكن عشوائيا حول الخرطوم.

هذا ومن جهة اخرى اشاد الاستاذ /شرف الدين علي مختار بان مؤسسة محمد بن لادن قد قدمت للمنظمة تبرعا آخر لتطوير مستشفى دنقلا التخصصي الذي تتبنى المنظمة تطوير مشروعاته وهو عبارة عن اجهزة ومعدات طبية ومولد كهربائي كبير تبلغ تكاليفها حوالي ثلاثة وتسعين الف ريال سعودي واوضح بان مستشفى دنقلا يعتبر المستشفى التخصصي الوحيد بالمنطقة ويخدم اكثر من نصف مليون شخص كما يضم جميع الاخصائيين.

واشاد في ختام تصريحه بمؤسسة بن لادن وقال ان ما قامت به من دعم ومساهمات كريمة لمشاريع المنظمة الخيرية ليس بالشيء الغريب فقد سبق ان تقدمت بالكثير من الدعم والمشاركة واكد بان هذا الدعم الاخير سيكون له الاثر الطيب في نفوس جميع المواطنين بالسودان.



د. علوي درويش كيال

مجلس أمناء المركز الاسلامي الافريقي يجتمع في جدة

جدة - واس: تبدأ في مدينة جدة، يوم السبت المقبل اجتماعات مجلس امناء المركز الاسلامي الافريقي في الخرطوم في دورته التاسعة والعشرين برئاسة وزير البرق والبريد والهاتف السعودي وزير الحج والاوقاف بالنيابة الدكتور علوي درويش كيال وحضور اعضاء المجلس.

وسيتم خلال هذه الاجتماعات التي تستمر خمسة ايام مناقشة عددا من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال التي تهدف الى بحث السبل الكفيلة بتطوير المجلس ومساهمته في مجال نشر الدعوة الاسلامية وتدعيمه بما يحقق الاهداف المرجوة من انشائه في مجال مساعدة وتحسين اوضاع المسلمين في افريقيا.

كما يناقش المجلس في اجتماعاته كافة السبل لمواجهة ما يتعرض له المسلمون من محاولات تبشيرية لزعزعة عقيدتهم الاسلامية.

ومما يذكر ان المجلس يضم في عضويته المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية والمغرب والسودان ودولة الامارات العربية المتحدة ودولة الكويت ودولة قطر..

الأزهر يبحث دعم العلاقات الثقافية والعلمية مع الكويت وماليزيا

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

بحث رئيس الجامعة الأزهرية الدكتور عبد الفتاح الشيخ دعم العلاقات الثقافية والعلمية مع جامعة الكويت خلال استقباله حديثا للدكتور عبد الله محارب المستشار الثقافي الكويتي بالقاهرة. كما وافق رئيس الجامعة الأزهرية على ايفاد عدد من الأساتذة الأزهريين للتدريس بجامعة الكويت.

كما استقبل د. الشيخ وفدا ماليزيا يضم عشرين أستاذا بجامعات ماليزيا برئاسة الشيخ انكو علوي مفتي ولاية ترانجانو الذي يزور القاهرة حاليا.

وتناول اللقاء بحث سبل دعم العلاقات الثقافية والنشاطات الطلابية بين البلدين، وكذلك قيام الجامعة الازهرية بمد جامعات ماليزيا بالمواد العلمية الحديثة. وتم كذلك بحث معادلة الشهادة الثانوية الماليزية بالشهادة الثانوية الأزهرية.

يأتي ذلك في اطار الدور الذي يقوم به رئيس الجامعة الأزهرية لدعم النشاطات الاسلامية والعلمية في كل مناحي العالم، وذلك من منطلق الدور الملقى على عاتق الأزهر تجاه العالم الاسلامي.

النمر يدعو الى الاعتدال

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وجه الدكتور عبد المنعم النمر رئيس لجنة الشؤون الدينية بالبرلمان المصري انتقادا عنيفا الى القلة من الشباب الذي يسلك الطرق العنيفة باسم الاسلام، وقال: ان هذا لا يتفق وان تغيير المنكر له حدوده وضوابطه.

وأضاف الشيخ عبد المنعم النمر انه لا بد من حماية الشباب ضد الافكار المتطرفة الهدامة وفي مقدمتها دعوى البهائية التي قامت على الخيانة للدين والوطن بمساعدة الصهيونية والاستعمار والتي تهدف الى اضعاف المسلمين والاسلام.

وقال: ان تضافر الجهود بين الاحزاب واجهزة الامن هو الكفيل بحماية الدين ضد المنحرفين والمتطرفين حتى تظل الاجيال على ولائها لدينها ووطنها.

ووجه الدكتور النمر نداء الى الاحزاب السياسية بضرورة التعاون من اجل تحقيق هذا الهدف.

كما طالب رئيس اللجنة الدينية بالبرلمان المصري بضرورة ردع الذين يعبثون بالاعراض والاموال والصحة والأمن وأخذهم حين تثبت التهمة عليهم بحد الحرابة والافساد في الارض تطبيقا لشرع الله مع سرعة الحكم وتنفيذه بصورة علنية.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
رئيس التحرير
عثمان العمير
تصدرها محدودة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR: YASSER KAMEL EL-DABBAGH

الجزائر.. المحنة والدرس

.. واخيرا انتهت المحنة في الجزائر الحبيبة، وعاد الجيش الى ثكناته، ومواقعه الاصلية.

.. ان اخطر ما تواجهه البلدان سلطات كانت ام شعوبا هو ان تضطر القيادة الى اقحام الجيش في معمعة مع الشعب وامره بدخول مدن بلاده واقفال شوارعها.

ولكن فئات ارتضت لنفسها العبث بحبل الأمن والانحدار الى خنادق الشغب والفوضى ارادت ذلك ففرضت المواجهة على نفسها، فكان ما كان، وهنا نسأل الله تعالى الرحمة والمغفرة للضحايا وابقاء الجزائر بلدا عربيا حرا منيعا ذا سيادة يرفل بالامن والاستقرار.

ان ما حدث في الجزائر... «بلد المليون شهيد»، وصاحب التجربة النادرة والرائدة في مقارعة الاستعمار على ساحات الوغى والشهادة، لهو درس للعديد من البلدان وخاصة في عالمنا الثالث «المعاصر»...

درس للشعوب بقدر ما هو درس لمواقع القرار.

وهو عظة للجوار وجوار الجوار، وعبرة حقيقية لممارس السياسة ومعايشها.

الدرس الاكبر اهمية هو أن الاستقرار عامل اساسي في بناء الدول والمواطنية، والدرس الذي لا يقل اهمية هو ان التصاق الدولة بالشعب والتصاق الشعب بالدولة يؤمن الفائدة والخير ويجلب الهدوء والاستقرار مما يخدم سمة التطور ويعجل في مسيرة النماء..

ان حسن النوايا، والتفاعل الايجابي الحقيقي، والمشاركة بين الحاكم والمحكوم، امر محسوم لا مجال للجدال فيه، فالمكاشفة والمصارحة امران متلازمان مع الفهم الصحيح للمصلحة العليا للوطن الواحد بكل فئاته ومؤسساته... الفوضى هي الشذ الوحيد، في العملية المتكاملة، وافتعال الشغب واثارة النعرات طائفيا وسياسيا هي العنصر المرفوض في التفاعل البناء الذي هو اساس الانطلاق نحو الخير العام والمصلحة العامة.

ان التواصي بالمحبة والنصح والصدق والاخلاص بين ابناء الوطن الواحد حكاما ومحكومين من الامور التي علينا استيعابها، وهي جزء من عقيدتنا الاسلامية السمحة وعاداتنا العربية الكريمة. فعقيدتنا هي ارقى تنظيم موجود في حياة البشر وعاداتنا اسمى تأكيد على استمرارية امتنا وقدرتها على العطاء لنفسها ولغيرها.

للمواطن الحق في ان يعرف ويشارك، ويحترم في حقوقه جميعها ولا تنازل في ذلك... لكن وبنفس المضمون والاطار والفهم، للسلطة الحق في التقدير عند اتخاذ القرار اذا كان لمصلحة الشعب، وهذا من الامور البديهية التي لا مجال للنقاش فيها، ولها الحق في التصدي لمن تخندق مواقع عدائية يريد فرض ما يعتمل في نفسه اعتباطا على الشارع حيث تبدأ الغوغاء التخريب والهدم وتعيث في الارض فسادا.

ان الفوضى مرفوضة، والشغب مرفوض، وفرض المواقف بالقوة ليس من عقيدتنا السمحة وتراثنا العربي الخالد في شيء..

ولعل من المنفر اكثر ان هذه الطريقة في التعامل، ونعني «الفوضوية» التي نراها في نماذج حية في بعض اجزاء عالمنا الثالث، ان دلت على شيء فانما تدل على احد امرين: فهي إما ان تكون مدفوعة من خارج اوطاننا، او ان تكون نابعة من الجهل بعقيدتنا وتراثنا وعاداتنا التي لو فقدناها لتكالبت علينا الامم كما تتكالب «الاكلة على قصعتها».

وفي اتجاه رفض الفوضى، فان اسلوب العنف والارهاب هو الآخر مرفوض على صعيد سيادة الدول وبقائها واستقرارها، والشدة الزائدة على حدها هي الاخرى مرفوضة، لأن التسامح والتناصح والمحبة المتفاعلة خيرا وعطاء هي من الركائز الرئيسية لبناء مجتمع متزن متوازن الاهداف، قادر على العطاء والبذل والاستمرار.

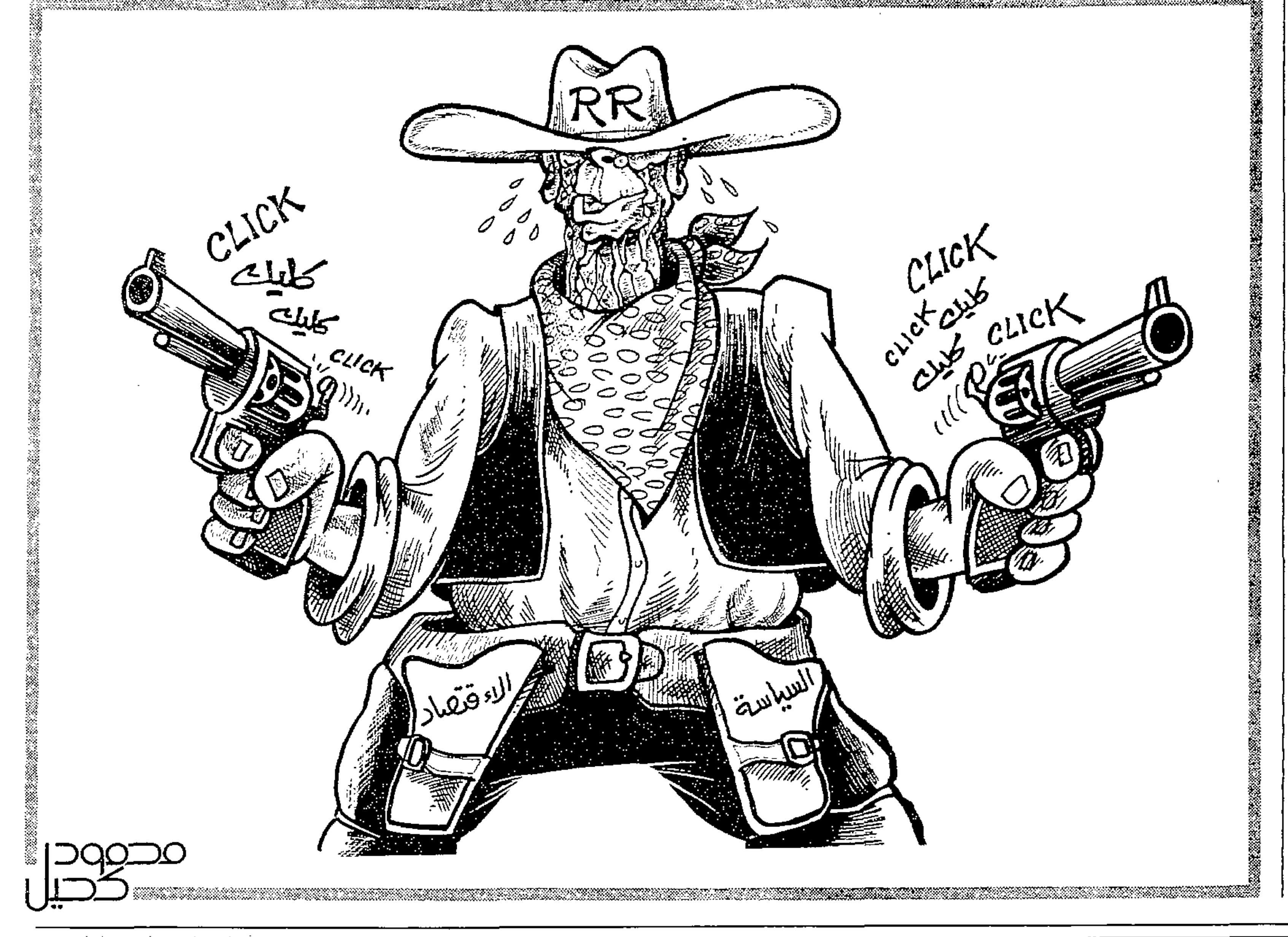
ان مثال الجزائر لايزال ماثلا، والجراح لما تندمل بعد، فهل لنا من وقفة مع النفس ننبذ معها تلك الفئة الضالة المارقة.

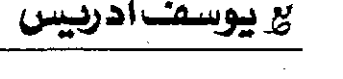
... وقفة مع الذات نواجه فيها فئات اخرى خارجة عن الهدف والانتماء لتستورد مبادئها من الخارج وتلبس هي الاخرى لباس الضغينة الآتية الينا لتدمر بنية كياناتنا ولبنة مجتمعاتنا، وضرب عصب الحياة فينا.

ان دعوات الخير لاتزال قائمة في هذه الأمة منذ الرسالة التي حملها الينا محمد بن عبد الله سيد المرسلين قبل ١٤ قرنا، فهل نفهم العبر والدروس؟

ان هذه أمة سيظل الخير فيها الى يوم القيامة، لكن مسيرة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة على صعيد القمة والقاعدة ايضا!

«الشرق الاوسط»





يوسف ادريس

كنت اقلب في اوراقي، وفجأة، وكأنما بالحظ وجدت هذه الورقة المطبوعة. هي كلماتي هذا صحيح، ولكن، لنقرأ الورقة اولا ـ تاريخها ١٠ اكتوبر ١٩٧٣ ـ ثم نعرف لماذا أعيد كتابتها، والآن على وجه التحديد.

الورقة تقول:
الدبابة: اسرائيلية صنعت في المانيا الغربية او امريكا.
الجثة: لشاب اسرائيلي مقتول منذ بضعة ايام وجسده منفوخ.
المقاتل الواقف بجوار الدبابة شاهرا سلاحه: جندي مصري من الصعيد او بحري.
المكان: مكان ما من ارض سيناء المصرية.
الرمال: عمرها ملايين السنين، ولملايين السنين ظلت مصرية وكانت دائما هكذا.
التاريخ: الاسبوع الثاني من اكتوبر ١٩٧٣.

الدبابة (شيرمان غربية) هبطت اولا على ارض فلسطين العربية واغتصبتها وجاءت منذ بضعة ايام (ايام ٦٧) لتجثم على الأرض المصرية في سيناء وتهدد بانيابها وشظاياها الفولاذية بان تغتصب ارض مصر هي الاخرى ليتم انطباق الحلم من (النيل) الى (الفرات).

والجثة لشاب يهودي في ريعان الصبا، احمر الوجه لايزال، نابت اللحية، غسلوا مخه الحقيقي، وأزالوه، وركبوا له في عقله وطنا، اصبح لا يأمن عليه الا بان يغتصب اراضي العرب من جولان الى العقبة، وإلا ان يرعب السوريين والمصريين واللبنانيين بعدما ارعب كثيرا من الفلسطينيين ويحتل ارضهم ويصوب المدفع الآلي الى رؤوسهم حتى يجعلهم يركعون ويسلمون.

والمقاتل ولد عربي اصيل من جرجا او الدقهلية، اسكندراني او من الحوامدية، ظل لثلاثة الاف عام يعاني من قهر الفراعنة ثم قهر الاحتلال، ما من دولة او امبراطورية قامت على سطح الارض الاوكان هدفها الاول احتلال مصر، مقاتل ولكنه مؤدب ومتحضر، يصغي اليك بانتباه، ولا يتحرك الا بأمر، وله سبع سنوات وهو ينتظر امر الهجوم، ولكن الامر لا يصدر، وانما الأوامر كلها اوامر انسحاب ودفاع وهزائم تلو هزائم.

وفي ظهر ذات يوم كبير وقفة السادات مقلدا وقفة عرابي وقال: اضرب يا مصري!

وضرب المصري، وضرب بوحشية، بكل تراث الآلاف السنين من القهر والارغام ضرب، بحقده على الظلم ومقته للظالمين ضرب، بكراهيته للعدو وللعداوة، ضرب.

وفي غمضة عين تلاشت الحصون كالعهن المنفوش، وطارت الرؤوس، واحترقت الجلود واصبح الجيش (الذي لا يقهر) خبرا لجيش كان وانمحى.

في اقل من خمس ساعات قضمنا نحن المصريين اخطر واهم قضمة عيش على الارض، قضمة سيناء، ومع ان الجزء الباقي لايزال محتلا في انتظار قضمة اخرى ننهيه بها، الا ان القضمة الاخرى لاتزال في انتظار الامر، لهفي عليك ايها المصري الذي لاتتحرك الا بأمر، امر من الدولة، او رئيس الدولة، ويسمون هذا تحضرا.

كانت حرب اكتوبر لحظة امتحان واختبار واختيار وانهيار، اكتشفنا فيها، وكأنما فجأة، اننا مسالمون متحضرون هذا صحيح، ولكننا نصبح كالوحوش الضارية حين نقاتل ونجد القائد الذي يسير بنا الى القتال.

يا يوما مجيدا ذقت طعم حلاوته!
أهناك ما يمنع ان تكون العمر كله؟

• • •

وجدت هذه الكلمات وكنت قد كتبتها في الاهرام ايام حرب العبور، وكان المحير في الحرب والعبور بالنسبة لي ان الامر صدر عن السادات، ذلك الذي كنت اعرفه حتى على المستوى الشخصي من قبل واعرف انه ليس من رجال الحرب واذا حارب لا يحارب حرب الرجال.

ولكن، كان ما امامي حقيقة، وكان أمر الحرب قد صدر، وكان جيشنا والجيش السوري يقاتلان بضراوة والمملكة العربية السعودية تخوض قتال مقاطعة بقيادة الملك فيصل، وعالمنا العربي فجأة تحول من عالم خانع مهزوم، الى عالم بطل، كله بطل، وصل بافعاله وقتاله الى اقصى درجات البطولة.

واشعل فينا هذا كله (ديناميتا) لم نكن نتصور اننا كنا نحتويه وانفجرنا، كلنا انفجرنا ولكني كنت بجزء مصر من نفسي مستغربا لانفجار السادات بالذات.

والآن وبعد ان تكشفت كل الحقائق وحدثت الثغرة، والمفاوضات والكيلو ١٠١ والكامب ديفيد وبقيت سيناء معزولة السلاح،
الآن أعرف لماذا انفجر، وقتها السادات،
ولماذا وقتها لم اصدق.

كل ما انا حزين من أجله هو انني وانا اقرأ تلك الكلمات، استرجعت الروح التي كنت، وكنا نكتب بها ونقاتل، ونعبر ونقاطع، روح كانت كفيلة بان تفل الحديد.

وانا اقرأ تلك الكلمات احسست ان كارثة كامب ديفيد الكبرى لم تكن السلام المفروض والمنزوع، ولكن اهم ما فعلته انها نزعت سلاحنا نحن الروحي، ذلك الذي كان كفيلا لو استمر بان يفل أعتى حديد.

اقرأوا معي الكلمات مرة أخرى،
وتحسسوا الفرق، بين كلمات واثقة تتفجر، وكلمات ثكلى تنتحب الذات.
ويا لهول الفرق والفارق؟!

وتعطلت لغة الكلام..

بقلم: نصري سلهب

في التلفزيون الفرنسي ـ القناة الخامسة ـ برنامج يومي يستمر من الواحدة إلا ثلثا حتى الواحدة بعد الظهر، عنوانه العام «مبارزة على الخامسة» (Duel sur la 5).

تجري المبارزة، عادة، بين شخصين ينتمي أحدهما الى تيار فكري او سياسي او علمي او اقتصادي او اجتماعي يختلف عن التيار الذي ينتمي اليه الآخر.

يشرف على المبارزة ويديرها كبير المذيعين في القناة المار ذكرها، فيكتفي بتقديم المتبارزين الى جمهور المشاهدين ثم يترك لكل منهما ان يعبر عن رأيه ضمن المهلة المحددة له، وهي، عادة، عشر دقائق او اقل بقليل.

ان المبارزة، لغة وعرفا، سواء جرت بالكلمة او بالسلاح التقليدي، تفرض، حتما، ان يكون المتبارزان في مكان واحد، بل وجها لوجه.

ذلك ما جرى، في الواقع، منذ نشوء هذا البرنامج. فحتى آخر يوم من آب ضمنا، جرت المبارزات في استديو القناة الخامسة المخصص لهذه الغاية.

في الأول من ايلول الجاري، كانت المبارزة بين سفير العراق وسفير ايران.

إلا أن السفير الايراني لم يحضر الى استديو التلفزيون، بل ظل في مكتبه، جالسا على مقعد مجاور لطاولة عليها صورة الامام الخميني بالالوان الى جانب اناء من زهور. اما السفير العراقي قد حضر الى الاستديو شأن جميع المتبارزين الذين سبقوه، وجلس الى الطاولة المعدة لذلك، غير بعيد من المذيع.

وهكذا ـ ولأول مرة منذ بدء هذا البرنامج ـ جرت المبارزة «من بعيد لبعيد».

ولم يشأ المذيع ـ وهو صحفي عتيق ـ ان يترك المناسبة تمر دون ان يدلي بدلوه، فطرح على السفير الايراني ـ وكانت المبارزة قد اشرفت على نهايتها ـ السؤال التالي: «كيف يمكن ان يصل ايران والعراق الى صلح، عندما نلاحظ ان سفيريهما لا يجتمعان في مكان واحد»؟!

وبدا السفير الايراني مرتبكا في جوابه، فلم يكن واضحا، شأن الديبلوماسيين، في غالب الاحيان.

اجل! لم يشأ السفير الايراني الاجتماع في مكان واحد مع السفير العراقي! وهذا امر يقلق البال ويؤسف له، لانه ينم عن نفسية ليست خاصة بالسفير الايراني فحسب، بل بالمسؤولين الايرانيين اجمالا.

ولقد تعمّد السفير الايراني إبراز صورة الامام الخميني الى جانبه، تجاورها الأزهار، دلالة على المبالغة في التكريم.

وللمظاهر، في هذه الحالة بالذات، قوة تفوق قوة الجوهر والأساس، لأنها تعبير عن قناعة وجدانية توجز بأن الخميني، في نظر فئة من الشعب الايراني، هو أهم من ايران بالذات. لكأن تلك الفئة تموت، لا فداء الوطن، بل فداء الامام (!).

ويوم يموت الامام ـ بعد عمر طويل ـ فان تلك الفئة سوف ترى نفسها امام فراغ رهيب لن يملأه احد من اولئك الائمة وآيات الله الكثيرين في ايران، لأنهم، من جهة، منقسمون على انفسهم، ومن جهة ثانية، يفتقرون الى تلك الهالة التي احاطت وتحيط بالخميني.

ان مثل هذا التعظيم من شعب لبشر يناقض روح الاسلام، منذ ان نزلت على ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم، تلك الآية الغنية بالعبر: «قل إنما انا بشر مثلكم».

.... ولنعد الى المبارزة.

تكلم السفير الايراني باللغة الايرانية. اما السفير العراقي فبالانكليزية.

وتولى الترجمة الى الفرنسية مسؤول خاص متمرس بهذه الشؤون.

ولهذا السبب ـ المضاف الى وجود السفيرين في مكانين بعيدين واحدهما عن الآخر ـ خسرت المبارزة من فعاليتها واشعاعها.

ذلك ان المبارزة تفرض المواجهة المباشرة، لأن الترجمة، خصوصا عندما تكون فورية، وبالتالي غير محكمة المعنى، تميت شيئا من الكلمة الاصلية وتؤدي الى الحد من روح الفكرة ووثبتها، هذا بالاضافة الى انها تقطع الصلة المباشرة بين المتبارزين، فيصبح كل منهما في واد..

كان مفروضا بالسفيرين العراقي والايراني ـ وهما معتمدان في فرنسا ـ ان يتكلما لغة الشعب الفرنسي الذي يوجهان كلامهما اليه.

كان مفروضا فيهما ان يتكلما لغة واحدة وان يجتمعا في مكان واحد حول طاولة واحدة. لقد جاءت مبارزتهما فريدة في نوعها، شكلا وأساسا.

... كان السفير الايراني اول المتكلمين، فاذا به يستهل كلامه بالبسملة، باللغة العربية، على الطريقة الايرانية، وهي شبيهة، اجمالا، ببسملة الأخوان الشيعة في لبنان، الذين يذكرون عليا، «حبيب الله»، بعد ذكر محمد، «نبي الله»...

عندما سمعت السفير الايراني يبدأ كلامه، بالعربية، بسم الله الرحمن الرحيم، توسمت خيرا. لأن اللجوء الى اللغة العربية كأداة تعبير جاء دليلا على أن الايراني لم ينس ان «الكتاب المبين»، وهو حجر الأساس في ايمان المسلمين، قد جعله الله قرآنا عربيا، لعل المؤمنين يعقلون.

وهكذا يبدو واضحا ان اللغة العربية هي لغة العرب بقدر ما هي لغة المسلمين، حيثما كانوا والى أية جنسية انتسبوا، لأنها لغة عباداتهم وصلواتهم.

واذا تذكر المسلم هذه الحقيقة البديهية فلا بد له ان يشعر تجاه العربي، على اطلاق التعبير، شعور المودة والاحترام، لأن العربي هو الذي حافظ على لغة القرآن، ونشرها على الملأ اجمعين.

وحسب العربي فخرا ان يكون الله، عز وجل، قد اختار لغته لكي ينزل بها كتابه، هدى ورحمة للعالمين، واختار رسوله عربيا ليبلغ ما أنزل اليه منه، عز وجل.

ان أمجاد داريوس وكسرى وجميع ملوك الفرس، رجوعا حتى الألف الأول قبل المسيح، لا تضاهي، في نظر المسلم، هذا الشرف النازل على الارض من السماء، وعلى البشر من الله، وعلى الدنيا الزائلة من الآخرة التي لا تزول.

غير ان السفير الايراني، بعد البسملة، انتقل فورا الى الايرانية وراح يتكلمها حتى نهاية المبارزة.

ولا بأس عليه، في ما فعل، لأن الايرانية لغته، ولأن من يتكلم باسم الله الرحمن الرحيم لا بد ان يأتي كلامه رحيما.

ولكن الكلام شيء والفعل شيء آخر.

ان الكلمة ـ ان لم تتجسد افعالا، وان لم يعشها قائلها اعمالا صالحة وفضائل ـ انما هي نبأ كاذب وتجديف على اسم الله.

فمن يتكلم باسم الله الرحمن الرحيم يفرض فيه ـ وهذا اضعف الايمان ـ ان يرضى الاجتماع بزميله في مكان واحد، وحول طاولة واحدة: ذلك هو الحد الأدنى من الرحمة.

لم يكن الايراني والعراقي ـ في تلك المبارزة ـ يتكلمان لغة واحدة.

ورغم كل المظاهر، ورغم كل ما تضم ايران من أئمة وآيات الله، ورغم انتمائها الى علي العربي ابن العربي، بل القرشي الهاشمي، ورغم دروس تتميز بالشمولية والانسانية، ألقاها القرآن الكريم والنبي صلى الله عليه وسلم، على الملأ اجمعين، فان الايراني، منذ قديم الزمان، قد أبى التنازل عن «ايرانيته»، فظل متشبثا بها، رافعا لواءها حتى سمت السماء.

من هنا ذاك التعالي الايراني، بل تلك الكبرياء الفارسية التي ميّز بها الفارسي نفسه عن جميع الشعوب التي كانت تقيم في شرقنا إبان الفتح الاسلامي.

لقد تعرّبت وأعروربت، من خلال القرآن الكريم ومن خلال الاسلام، جميع تلك الشعوب العراقية والمصرية والفلسطينية والاردنية واللبنانية والسورية حتى حدود آسيا الصغرى، مع ان جميع تلك الشعوب، كانت، قبل الفتح الاسلامي، تتكلم الارامية والسريانية والقبطية واليونانية، وتكتب بهذه اللغات ايضا.

وحدها ايران ـ في تلك البقعة ـ امتنعت عن الاعريراب والتعريب، مع انها اعتنقت الاسلام باكرا وكان مفروضا فيها وعليها، لكي تستطيع ممارسة عباداتها الاسلامية بصورة طبيعية، ان تنفتح على العربية ـ ولا نقول على العروبة ـ لكي تمجد الله وتسبّح بحمده باللغة التي انزلها، سبحانه وتعالى، على عباده المتقين.

عندما كان على رأس ايران، قبيل الثورة الخمينية، امبراطور يحكمها بعقلية سلفائه ويستمد منهم شيئا من الكبرياء والتعالي، كان الائمة وآيات الله الايرانيون يمطرونه بوابل من اللوم والانتقاد.

ولكنهم نسوا قول الشاعر القائل: «لا تنه عن خلق وتأتي مثله».

أفلا يرى الاخوان الايرانيون ان جميع الاعتبارات تقضي بأن يعيشوا بأمان وسلام، بل في وفاق وتعاون مخلص وثيق، مع دول المنطقة، وجميعها تعبد الله الواحد الأحد الذي يعبده الايرانيون انفسهم؟

لقد بدا لي السفير العراقي اكثر اعتدالا وواقعية من زميله الايراني. فلقد استهل كلامه بتحية هذا الاخير قائلا «عزيزي السفير، زميلي السفير»، الأمر الذي جاء كلام الايراني خلوا منه.

ومهما يكن من أمر، فلقد كنت أتمنى لو ان الأخ السفير العراقي قد تكلم بالفرنسية، وهو معتمد في بلد فرنسي، ويتحدث في فرنسا الى الشعب الفرنسي، لا باللغة الانكليزية التي لم تكن في مكانها في تلك المناسبة.

ان اللغة كانت ولاتزال ولسوف تظل الأداة الأساسية للتفاهم بين الناس. فهي تمكّن السفير، بصورة خاصة، من الاصغاء الى الجميع، ومن فهم كل خبر يسمعه. وكذلك هي تمكنه من الدخول الى ضمائر الناس عبر لغتهم وتراثهم وقيم بها يؤمنون.

وكم أتمنى لو ان ايران والعراق يتكلمان لغة واحدة، لغة الاسلام، اي لغة الرحمة والتسامح والصبر والعفو والمغفرة، لغة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لغة الانتصار على الذات، لغة الامام علي القائل: «اذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه شكرا للقدرة عليه».

هذه الدنيا



يكتبها:
احمد بهاء الدين

محاولة اغتيال ابو عمار

.. وقد كان غريبا، في احاديث اخرى مع قادمين آخرين من الأراضي الفلسطينية المحتلة، ان اسمع من ثلاثة منهم مجتمعين، ان يقولوا لي ان هناك هاجسا مهما وغريبا بين اهل الانتفاضة، تمنوا علي أن انقله الى ابو عمار. وكان هذا الهاجس الغريب هو: تحذير ابو عمار من محاولات الاغتيال في هذه المرحلة بالذات!

وكان ذلك قبل ايام من نشر ما نشر عن وقوع محاولة لاغتيال ابو عمار، سواء كانت صحيحة كما قالت بعض الجهات او غير صحيحة كما قالت جهات اخرى!

وفحوى الرسالة التي تنطوي على هذا الهاجس: ان اغتيال الزعماء الفلسطينيين ليس غريبا. وقد وقع مرارا.

واسرائيل تختار الهدف والتوقيت بعد تأمل وتدبر وتخطيط. هكذا فعلت حين نزلت قوة منها في بيروت اغتالت الشهداء كمال ناصر ويونس النجار وكمال عدوان. وهكذا فعلت مع رؤساء بعض المكاتب الفلسطينية في اوروبا. وهكذا فعلت في اعدادها للغارة الضخمة المعقدة لاغتيال ابو جهاد، في وقت اعتقدت فيه انها توجه ضربة قاصمة للانتفاضة.

الآن، تقول الرسالة، صار «ابو عمار» له مغزى اكثر من اي وقت آخر. فهو كما كان دائما رئيس المنظمة وقائد الثورة. ولكن بعد انفصال الأردن دستوريا عن الأراضي المحتلة، وبعد الانتفاضة التي ستبلغ السنة الكاملة قريبا، وبعد ان عرف العالم ان «ابو عمار» هو الراية بالنسبة لأهل الانتفاضة.. وبعد الكلام عن اعلان الدولة وما يستتبعه هذا، صار ابو عمار الرمز الأوحد والأخير الذي يمثل لخصومه وأصدقائه إرادة الشعب الفلسطيني مهما اختلفت فيه الاجتهادات. والاسرائيليون ـ العاديون على الأقل في الأراضي المحتلة ـ يقولون ان الخلاص منه الأن صار ضروريا حتى ينفرط العقد، ويبدأ «تيه» فلسطيني جديد لسنوات اخرى طويلة. انهم يسمعون هناك هذا الكلام ويشمون رائحته.
وهأنذا قد أبلغت الرسالة.

المكاتب
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي:
٨٥٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها
و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC

ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K المراسلات الى: «الشرق الاوسط»

بريد الشرق الأوسط

شاعر قصيدة "جارتي والخادمة" يرد الصاع:

قراءة مريبة لقصيدة ذات رؤية واضحة

جوابا على ما جاء في رسالة القارىء قرين نظام العنزي حول قصيدة : «جارتي والخادم» المنشور بالعدد ٣٥٨٧ بتاريخ ١٩٨٨/٩/٢٣ اود الايضاح انني حينما فكرت بالادلاء بدلوي في مسابقة «الشرق الاوسط» لأحسن رسالة بريد اعتبرت نفسي من اصدقاء الصفحة وليس دخيلا.. فقد ساهمت فيها بانتاج متنوع دون طمع في مكافاة او جائزة. كما انني كنت دائما من المناصرين لهذه الجريدة كلما تصدت لمواجهة كل ما يسوء العرب او يمس كرامتهم مثل قصيدتي «الشرق تصدت» العدد ١٨٤٩، بل وكنت من المؤيدين لها حينما وصمت من اعدائها بانها من صحف المظاهر والاثارة في قصيدة «يا اخت الربيع» العدد ٢٧٨٨.

فأين كان القارىء العنزي ليشهر قلمه ويدفع عن الجريدة ما يسيء لكم ولنا وللعرب عامة ؟ بهذه التوطئة اردت فقط ان انفي عن نفسي وعن انتاجي ما حاول - في حقد - ان يسقطه علينا من صفات هي من رشح قلمه وصميم اسلوبه.

أما موضوع القصيدة الاجتماعية التي نلت بها جائزة «الشرق الاوسط» للاسبوع الثامن فهو مشكلة قائمة لا يخلو منها مجتمع من المجتمعات. كما انني - بعد ارسال القصيدة الى «الشرق الاوسط» - قرأت موضوعا مطولا عن «الخادمات» بعنوان بارز في جريدة «المسلمون». فهل نصفها بالسذاجة لكونها تناولت موضوعا مثل هذا، كما وصف عنوان قصيدتي القارىء المذكور ؟

وبما ان المشكلة عامة قد تحدث في اي بقعة من بقاع العالم فقد تأثرت لسماعها وانفعلت بأحداثها.. ثم صغتها في قالب شعري على صورة حوار يحمل طابع القصة. قد يبدو الموضوع عاديا للبعض، الا ان معالجته بالطريقة التي سلكتها هي التي تتسم بالجدة. وان اللجنة المحترمة التي اجازت القصيدة - دون حيف او تحيز او مركبات نقص - لا شك انها راعت هذا الجانب عند اختيارها.

فماذا فعل القارىء العنزي بعد قراءته المريبة للقصيدة ؟ لقد عمد الى بعض الابيات في القصيدة وانتزعها من مكانها لتخرج عن السياق، وتفقد معانيها، ثم اصدر حكمه العشوائي بعدما حملها من التفسيرات الباطلة ما لا يخطر على بال ليرضي مزاجه المريض ويتهمني بسوء الظن. وإن بعض الظن إثم.

واني لأتساءل.. هل من المفروض على المبدع حينما ينشىء نصا ان يتولى شرحه لبعض المصابين بقصور الفهم، لا بسوء الظن كما نعتني ؟ اذا كان ولا بد فانني حينما قلت في سياق القصيدة الفائزة :

قد عرفت الداء من مصدره
فاستعدي للحياة القادمة

فقد قصدت الخادمة التي هي مصدر داء السيدة. ثم اهمالها لبيتها والاهابة بها لتستعد للحياة بما تتطلبه من اعتماد على النفس وحيطة وحزم.

وحينما قلت :

إن للبيت حقوقا.. مثلما
لك في الشغل حقوق لازمة
لو قسمت الوقت ما بينهما
عدت من كل صراع سالمة

قصدت لو انها حاولت التوفيق بين القيام باعباء بيتها، والنهوض بواجبات الوظيفة لاستغنت عن الخادمة ولنجت من كل صراع او مشاكل. هذا ما هدفت اليه ايها القارىء السيء الظن، والبيتان يفصحان عن ذلك بغير غموض او التباس كما صور لك الوهم. واذا كان قصور الفهم حائلا دون الرؤية الصحيحة فما جريرتي أنا ؟ ورحم الله القائل :

وليس يصح في الاذهان شيء
اذا احتاج النهار الى دليل

انني ادعوك ايها القارىء العنزي المعترض على حق اكتسبته عن جدارة بأن تخوض السجال بموضوع مطروق.. وتصوغ احداثه بالطريقة التي نهجتها وبنفس المواصفات.. والى الغاية الشريفة التي قصدتها والتي غابت عنك.. الا وهي اهتمام الزوجة ببيتها، واشرافها المباشر على تدبيره واحترام الحقوق والواجبات من الطرفين، والاحتراس مما قد تسببه الخادمة من المشاكل خصوصا في حياة المرأة الموظفة وسأكون اول المصفقين لك ان وفقت الى ما وصفته بسقط المتاع.

ولكن ما اسهل ان نتناول القلم، ونخط رسائل الاعتراض بالباطل والانتقاد الهدام. وما أيسر ان نتناول اي عمل بالبتر والحذف والتأويل الخاطىء لنسلبه مصداقيته، وما اقدرنا على بث الالغام والقاء القشور في طريق الغير. ولكن ما اصعب ان نعترف بالحق لأصحابه، وان نمد يدنا لازاحة حجر.. او نلتزم الحياد في احكامنا والتجرد من انانيتنا على الاقل.

واذا كان سوء ظنك انت لا انا قد منعك من الاعراب عما في القصيدة من جوانب الابداع فسأنقل لك بعض آراء الأساتذة الذين اطلعتهم على القصيدة قبل ارسالها لـ «الشرق الاوسط» والتي جاءت تزكيتها من طرف لجنة الجريدة تعزيزا لآرائهم وانطباعاتهم.

يقول الأساتذة : «إن موضوع القصيدة لم يطرق بجريدة «الشرق الاوسط» استنادا على متابعتنا لما ينشر فيها. والقصيدة اجتماعية تمتاز بسلاسة العبارة وقوة السبك، وتسلسل الافكار والمعاني في سياق محكم ووحدة عضوية متماسكة، وتوفيق في التعبير عن التجربة بصدق وموضوعية». انتهى كلام لجنة «الشرق الاوسط» اكبر جائزة معنوية حصلت عليها.

فاطمئن ايها القارىء العنزي وافرح بأنني لم اتوصل بجائزتي عن القصيدة الفائزة الى الآن. وتأكد بأنني رغم عوزي وخصاصتي فانني املك من عزة النفس ومن استقامة الضمير وسلامة الطوية وقوة الايمان بالله ما يقويني وينصرني ويأخذ حقي.

ولا أود ان أضع القلم قبل ان أزودك بهذه الفائدة : لقد جاء في اعتراضك قولك : «فهل خلت هذه الكميات من واحدة «تعطوها» هكذا». والصواب ان تقول : «تعطونها». لأن الكلمة مرفوعة بثبوت النون لكونها مجردة عن الناصب والجازم.

محمد البلغمي - فاس - المغرب

حول اختيار لجنة مسابقة البريد

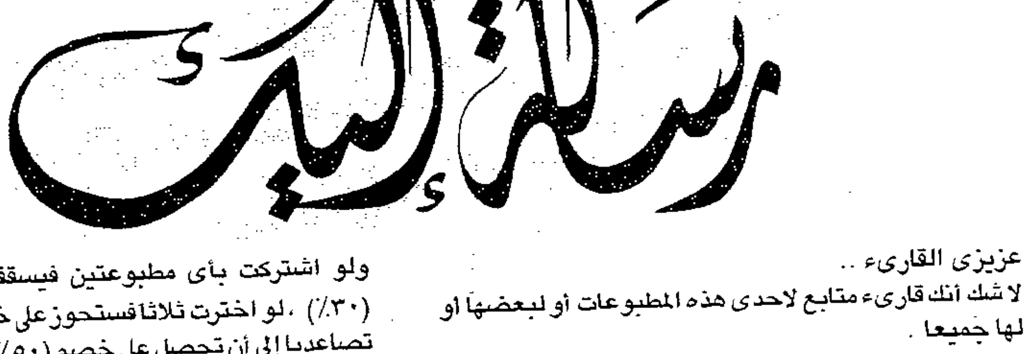
قصيدة "جارتي والخادمة" ذات وجهين!

كنا نتوسم في صحيفة «الشرق الاوسط» جريدة العرب الدولية حينما شرعت بتنظيم «مسابقة «الشرق الاوسط» لاحسن رسالة بريد»، انها تفتح سبيلا معبدا نحو تقييم الثقافات الابداعية الواعدة في شبابنا العربي للتعطش لاظهار قدراته وتتلمذاته ومقدراته - ان صح التعبير - الكتابية وليجد منفذا حقيقيا لنشر ما تخطه يده.

وجاء مشروع «الشرق الاوسط» كخلاص رائع وفي الوقت المناسب بهؤلاء الواعدين، وبعد عدة رسائل جديدة ومتنوعة نخص بالذكر منها رسالة السيد احمد ابراهيم وهو سوداني مقيم في حلتل وعنوانها «الواقعية الجديدة وملكة العلاقة بين الحياة الخاصة والخبرة الذاتية والابداع»، ورسالة السيد داود البصري المعنونة «شط العرب وامن الخليج العربي ترابط عضوي» والقصة الجميلة التي نشرت للسيد لؤي عبد الله «الحجرات المقببة» وغيرها.

الا اننا فوجئنا باللجنة المشرفة على هذه المسابقة تختار قصيدة ذات طعم...

جارتي والخادمة



أصدقاء الشرق الأوسط

عن سوق الكتاب

لقد اطلعت على العدد ٣٥٩٦ المنشور في يوم ١٤٠٩/٢/٢١هـ في صفحة البريد تحت عنوان «قارىء يرد على كلمة في سوق الكتب».. وانني لاعجب كثيرا في سماحكم لنشر مثل هذا الرد. لانه مليء بالسباب والتهكم على احد كتاب الاعمدة الدائمة في صحيفتكم. ولا ادري السبب في ذلك فهل انتم مع القارىء، اذن يجب ان يكون الرد موضوعيا وفي حدود. ام انكم ارتئتم ان تنشروا اي نموذج مما يصلكم من بعض القراء.

ان جريدتكم راقية فارجو ان ترتقوا بها عن مثل هذه الردود.

سليمان الخطيب - الرياض

سؤال؟

هذه ليست كلمات عابرة اتفوه بها ولكنها احاسيس تنسل من اعماق القلب الجريح بواقع الامة المتردي.

انني ابعث لكم هذه الرسالة والبشرة والفرحة تعم القلب بعد ان كاد اليأس ان ينال مني حين غابت عنا جريدة «الشرق الاوسط» الغراء لمدة اعتبرها طويلة لشدة لهفتنا عليها وذلك حين عادت الينا بثوبها الجديد ومضامينها القيمة. فنرجو ان لا تنقطع بعد ظهورها ولما كنا من الشاكرين لجهدكم الدؤوب لجعل هذه الجريدة في متناول الاخوة العرب في كل مكان نتساءل لم لا تفتحون مكتبا لـ «الشرق الاوسط» هنا في الجزائر.

سمار حكيم - بجاية - الجزائر

اقتراحات واستفسارات

يكثر في تعليقاتكم « بايجاز » الرد بان الموضوع عولج او نوقش اكثر من مرة على صفحات الجريدة ولذلك لا يصلح للنشر .. وانا استفسر منكم كم من موضوع طرح ونوقش من قبل محرر واحد او حتى اكثر من محرر مرات ومرات وبوجهات نظر متشابهة او مختلفة دون ان يخضع ذلك لرد من قبل هيئة التحرير بحجة « سبق وان ... » .

اقترح ان تستحدثوا خانة في اول صفحة تستعرضون فيها خلاصة اهم مافي ابواب الجريدة مثلا تحت اسم « بسرعة » او « نظرة خاطفة » او « باختصار » .

الا ترون ان بالامكان ان تنشروا للقراء اعمالا كتابية ذات مستوى مقبول دون ان تدخلوا ذلك في اطار « المسابقة » ان كانت المشاركة لا تستحق الفوز بالجائزة ولكن النتاج مقبول ؟

ارسلت في نهاية شهر تموز للسيد رئيس التحرير اقتراحا حول زاوية رغبت استحداثها او ملء حقلها بانطباعات وآراء وحكايات .. تحت اسم « اتجاه خاطرة » مع نماذج لما ارغب طرحه . والظاهر اما ان الوقت لم يحن للاجابة او ان خطابي لم يستحق الاهتمام وهذا وارد وقرار يحترم وان الرد جاء « بايجاز » في الوقت الذي كنت اقضيه في اوربا او جنوب شرقي آسيا اي ان رسالتي قرأت كاملة !!

وفي البغدادي

بريشة القارىء بكري احمد محمد خاطر - الخرطوم - السودان

قارىء يناقش الرد على فكرة مصطفى أمين

كلمة لا بد منها!

قرات للسيد محمد عبدالله من المملكة المغربية في عدد «الشرق الاوسط» رقم ٣٥٧١ تحت عنوان (حول فكرة مصطفى امين العدد ٣٥٥٨) واحمد الله ان السيد محمد لم يتناول «فكرة» بسوء.. ونأتي الى تعليقات المعقب.. فالتعريف الذي ذكره عن الديمقراطية ينقصه كلمة لنفسه ليصبح التعريف (الديمقراطية هي ان يحكم الشعب نفسه بنفسه لنفسه) وهذا التعريف مبسط جدا..

ثم خلط الكاتب بين النظم السياسية.. والنظم الاقتصادية.. والقوانين.. فالديمقراطية نظام سياسي والرأسمالية نظام اقتصادي والاشتراكية نظام اقتصادي.. وبالتالي هناك دول نظامها السياسي ديمقراطي وتتبع الرأسمالية في نظامها الاقتصادي وايضا هناك دول نظامها السياسي تتبع ايضا النظام الرأسمالي اقتصاديا.. وبالتالي لا يقبل القول ان الاشتراكية والرأسمالية نظامان ديمقراطيان.. وبالتالي ادعوه ان يقرأ عن النظم السياسية والنظم الاقتصادية حتى لا يلتبس عليه الامر.

ويسأل ذلك القارىء عن الكيفية التي يحكم الشعب بها نفسه بنفسه وعلى اي قاعدة يرتكز في وضع نظام لنفسه وكيف تكون الحالة النفسية لواضعي القوانين.. الخ .. وهكذا ادخل الديمقراطية في عالم القانون وهو عالم قائم بذاته اذ يقول ان الديمقراطية لا تصلح وعلينا الالتجاء للدين الاسلامي الحنيف.. وهكذا ادخل الاديان ايضا ضمن افكاره المطروحة.. وحتى اهدىء من روعه اقول له ان سيد الخلق اجمعين سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كان افضل ديمقراطيا على وجه الارض، والاسلام ينادي بالديمقراطية.. والا فما معنى .. الامر شورى بين المسلمين.. ان الشورى تعني الديمقراطية.. اي ان امرنا جميعا شورى فيما بيننا.. اي نتشاور في الامور.. اي نحكم انفسنا بأنفسنا لأنفسنا.. اما بالنسبة للقانون فهو بحث آخر.

ونحن نؤيد رأيك بالنسبة للقانون الذي يضعه مخلوقات الله من البشر وكذلك بالنسبة للقانون السماوي الذي فرضه الله علينا.. واضيف ان القانون الذي يضعه الانسان «ويسمى القانون الوضعي» يتغير باستمرار ليسد الثغرات التي تظهر فيه.. فان كان في احد القوانين الوضعية «التي وضعها الانسان» مادة تحكم على الفرد الذي يضرب فرد آخر بدفع غرامة قدرها جنيه واحد.. ومع مرور الزمن فقد الجنيه قوته (فأصبح قانون الغابة ساريا لفترة.. حيث نجد انسان يقول لآخر.. «اقسم بالله اضربك وادفع جنيه»!! وهكذا فقد القانون قوته.. فتم تعديل المادة التي سبق ان تحدثنا عنها من القانون.. واصبحت خمسة جنيهات ثم عشرة جنيهات ثم عشرون ثم خمسون.. الخ والاخطر من هذا ان كل عقوبة لها حد ادنى وحد اعلى.. فمثلا اذا ارتكب شخص الفعل «كذا» يحكم عليه بغرامة قدرها «كذا وبالسجن كذا.. او باحدى هاتين العقوبتين» بالتالي نرى مجموعة اشخاص ترتكب فعل معين وبنفس الكيفية وتحت نفس الظروف ويعرض كل متهم على قاضي نجد ان القضاة يختلفون في احكامهم فهذا يعاقب المذنب بالغرامة وهذا يعاقب بالسجن وهذا يعاقب بالسجن والغرامة معا وذلك لأن القانون الوضعي مطاط.

ولكن حكم الله لا اختلاف فيه وهو صالح لكل مكان وفي كل زمان فمن اهانني (يهان) ومن ضربني (يضرب) ومن فقأ عيني (تفقأ عينه) ومن قتلني (يقتل).. ويحكم باحكام الله قضاة وينفذها مختصون.. وكل هذا تحت رعاية اولي الامر منا.. وهكذا يشعر المذنب بقدر ذنبه.. ويشعر المظلوم انه اخذ حقه ويرتدع من تسول له نفسه بان يخطىء .. ولكن في ظل القانون الوضعي لا يرتضى الظالم ولا المظلوم ولا يحدث اطلاقا التزام بين مخلوقات الله..

ويجب ان نعلم ان من يحكم بغير كتاب الله لا دين له.. وهذا ما تعلمناه من القرآن.. وأي انسان يحاول (ان يلف او يدور) لكي لا يحكم بكتاب الله. فهو يضحك على نفسه.. ويضحك عليه من يؤيده على ذلك واذا كان خائف من الحكم بكتاب الله كما سمعنا في بعض البلدان من ان الشعب لن يقبل هذا!! من قال هذا؟ ولماذا لا يقبل الشعب ذاك ان الشعوب تقبل باستمرار ما هو صحيح.. ولا يصح الا الصحيح.. ومن يستطيع ان يمنع امر الله ان ينفذ؟؟ وكيف يخاف وهو سائر في طريق الله؟ لا يخف ان الله معه لا يخف ويبتعد عن وسوسة الشيطان من الانس والجان.. وهذه كلمة لا بد منها.

نبيل عبد العزيز
مصري مقيم في الرياض

مصطفى امين

اكسب ٥٠٠ جنيه استرليني كل اسبوع

قسيمة اشتراك في مسابقة
الشرق الأوسط لأحسن رسالة للبريد

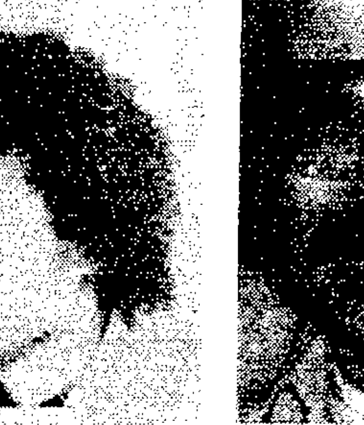
الاسم : ....

العنوان : ....

شروط المسابقة

- ذكر الاسم الصريح كاملا، وسوف لا يلتفت للرسائل الموقعة باسماء مستعارة.
- كتابة الرسائل بخط واضح على وجه واحد من الورقة مع عدم الاطالة.
- الكتابة في الميادين التالية: التعقيب حول ما ينشر على مختلف صفحات الجريدة يوميا - رأي - قصة قصيرة - شعر - انطباعات - دراسات وموضوعات اتصالية - علمية او سياسية - رسومات - كاريكاتير.
- ارسل سبع قسائم مع الرسالة او الموضوع.
- ترسل الرسائل إلى اي من مكاتب «الشرق الاوسط» في العواصم العربية والعالمية.
- يفضل ارفاق صورة فوتوغرافية للمتسابق (ابيض واسود) ورقم الهاتف ان وجد.

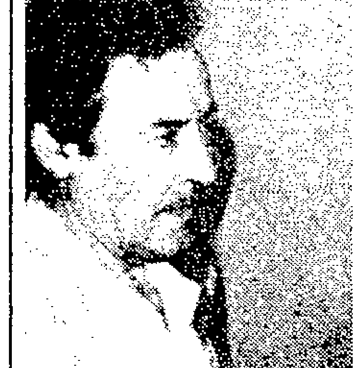

الطاهر وطار : بداية الكتابة بالعربية


جيلالي خلاص : رواية المثقف


واسيني الاعرج : محاصرة اعلامية


مصطفى فاسي : ضد تقسيم الادب


مرزاق بقطاش : جيل القصة الحديثة


بن هدوكة : رواية الخمسينات



ندوة الشرق الاوسط عن راهن الإبداع الأدبي في الجزائر :



٨ من الكتّاب والشعراء والنقّاد يناقشون واقعهم الثقافي

الجزائر «الشرق الاوسط» :

ما هو واقع الابداع الادبي في الجزائر؟ اين تتجه القصة القصيرة؟ ومن هم روادها؟ والى اين وصلت؟ وما مكانة الرواية الجزائرية في خريطة الابداع؟ وما علاقتها بالواقع؟ هل قام الشعر بدوره في الجزائر؟ وما هي اسباب الازمة التي يجتازها النقد الادبي عامة في ظل واقع يغلي بالتناقضات ؟

هذه الاسئلة وغيرها كانت محور ندوة مفتوحة نظمتها جريدة «الشرق الاوسط» في الجزائر مع مجموعة من الكتاب والمبدعين هم :

– مصطفى فاسي (قاص) له عدة مؤلفات من اهمها: «البطل في القصة التونسية القصيرة» و «حداد النوارس البيضاء» .

– واسيني الاعرج (قاص وروائي) من اهم اعماله: «تغريبة صالح بن عامر الزوفري» .

– احمد حمدي (شاعر) له: «انفجارات» و «قائمة المغضوب عليهم» .

– الجيلالي خلاص (قاص وروائي) له: «نهاية المطاف بيدك» (قصص)، «خريف رجل المدينة» (قصص)، «رائحة الكلب» (رواية) .

– يوسف السبتي (شاعر) له «الجحيم والجنوب» (شعر)

– عبد العزيز بوباكر (مترجم)

– حرز الله محمد الصالح (قاص) له: «اعترافات صاحب البشرة السمراء» (رواية)

– مصطفى محمد الغماري (شاعر) له: «قراءة في آية السيف» (شعر) و «بوح في موسم الاسرار» (شعر) .

واقع القصة الجزائرية

● **مصطفى فاسي** : القصة في الجزائر مثل ما هي، ربما بدأت في المغرب العربي متأخرة عنها في المشرق، بسبب الظروف الاستعمارية المعروفة. ويرى الدارسون ومنهم الدكتور عبد الله الركيبي ان القصة في الجزائر كانت مجرد محاولات بسيطة في اواخر العشرينات وبدايات الثلاثينات، فقد كانت عبارة عن مقالات قصصية واجتماعية تعالج قضايا الانسان الجزائري في تلك الفترة. فيها عناصر اصلاحية او ما يسمى بالمقالة القصصية أو الصورة القصصية وكانت هذه القصة اصلاحية نتيجة تأثرها في هذه الفترة بافكار جمعية العلماء المسلمين الجزائريين . اما في الخمسينات فقد استطاع القاص الجزائري احمد رضا حوحو الذي كان يجيد اللغة الفرنسية والذي سافر الى الشرق واطلع على نماذج قصصية، استطاع ان يخطو بالقصة في الجزائر خطوات جديدة. فكتب رواية قصيرة تسمى «غادة ام القرى» عام ١٩٤٧ ثم اعقبها بمجموعة قصصية، كما كتب «نماذج بشرية» .

ومن هنا يمكن القول بان القصة خطت خطوة لا بأس بها مع احمد رضا حوحو من الناحية الفنية ،ثم بعد ذلك في الخمسينات بالذات ظهرت مجموعة من كتاب القصة، الذين كتبوا بالعربية لانهم كانوا يعيشون في الخارج، ومن بينهم الطاهر وطار وعبد الحميد بن هدوكة والدكتور ابو العيد دودو والدكتور عبد الله الركيبي في النصف الثاني من الخمسينات في تونس، وبدأوا يكتبون القصة هناك ونستطيع القول بانهم بعد اشتعال حرب التحرير ربطوا القصة بواقع الثورة الجزائرية، وبذلك تطورات على أيديهم شكلا ومضمونا .

وتبدو في نتاجاتهم بلا شك اثار التأثر بالقصة العربية التي اطلعوا عليها ابان وجودهم في الخارج، نظرا لان الجزائر كانت محاصرة انذاك.

وفي السبعينات ظهرت مجموعة من الكتاب الشباب الذين عاشوا جوا جديدا واطلعوا على الاداب الجديدة، ويرز من بين هؤلاء احمد بنور ونجداش ومرزاق بقطاش وواسيني الاعرج وحرز الله محمد صالح وعمار بلحسن والامين الزاوي والجيلالي خلاص والسائح لحبيب، وهؤلاء جميعا نستطيع القول بانهم خطوا بالقصة خطوات مهمة ولا سيما من الناحية الفنية » .

● **واسيني الاعرج** : تميزت القصة الجزائرية في فترة السبعينات بمميزات كثيرة منها انها استطاعت ان تتأصل اكثر، اذ انها قبل ذلك كانت مجموعة من المحاولات تختلط فيها السيرة الذاتية مع الفن القصصي مع المقالة ذات الطابع القصصي، وعلاوة على تأصلها تجددت القصة الجزائرية سواء على مستوى الاشكال او على مستوى المضامين. وانا ارى ان القصة الجزائرية ليست اقل مستوى من القصص التي طبعت في المشرق او التي توجد على مستوى المغرب العربي .

وقد لاحظت خلال اقامتي في سورية ان كتابا كبارا كانوا يسجلون نوعا من الاندهاش عندما يطلعون على انواع من القصة والرواية الجزائرية، ويقولون كيف توجد مثل هذه الكتابات في الجزائر وباللغة العربية .

وهذا في الحقيقة سوء اطلاع وليس قاعدة للحكم على الابداع عامة في بلدان المغرب العربي وفي الجزائر خاصة ونعته بانه ما يزال متخلفا .

ومع ذلك ، استطيع ان اؤكد ان هناك محاصرة اعلامية، اذ ما يزال الكتاب الجزائري لا يوزع خارج الجزائر، فكيف نطالب الناس بان يعرفوا الانتاج الجزائري خارج رقعته، في حين توجد مجلات تستطيع توصيل هذا الانتاج الى مختلف القراء في خارج الجزائر .

● **أحمد حمدي** : « ان هموم المثقف الجزائري وليدة معاناة كثيرة منها بروز واقع اجتماعي جديد، وضع على عاتق المثقف مهمة ملاحقة هذا الواقع والتأثير فيه واستشراف مشكلاته .

ومن هنا استطاع هذا المثقف ان يبلور همومه في القصة وفي الرواية وفي الشعر، وان يخرج بها من اطارها المحلي الضيق الى معانقة حميمة للقضايا العربية والقومية وبرؤية تحمل ملامحه ومعاناته » .

كاتبات القصة في الجزائر

● **مصطفى فاسي** : «هناك كاتبات قصة في الجزائر، منهن زليخة السعودي، زهور ونيسي، وجميلة زنير، ونزيهة الزاوي.

والادب في الجزائر سواء عند الكاتب الرجل أو المراة الكاتبة لا يختلف كثيرا، اذ كلاهما ينطلق من هموم الواقع الاجتماعي بدون ملاحظة الفوارق التي تثبت ان هذا ادب للرجل، وهذا ادب للمراة »

● **واسيني الاعرج** : ان طغيان الواقع في كتابة الرجل وكتابة المراة في الجزائر هو خصوصية كل منهما. وهذا في رأيي علامة مرضية، لان دليل الصحة هو ان المراة تصل الى درجة التعبير عن شجونها الداخلية وعن هموم بنات جنسها، وان الرجل يعبر عن ذاته بشكل مخالف. لكن داخل مجتمع محكوم بآلة مؤسساتية لم تستطع المراة بعد الخروج من شرنقة الواقع الذي حاصرها الى حد اتلاف ذاتيتها. وربما هذا ايضا ما يبرر قلة الكاتبات في الجزائر » .

● **حرز الله محمد صالح** : «القاص الجزائري من خلال انكبابه على واقعه الاجتماعي المتشعب اتاح للقاص العربي فرصة مراجعة نفسه والخروج من ذاتيته للارتماء في احضان واقعه ومعالجته بغنية وحميمية واخلاص وخاصة بعد هزيمة ١٩٦٧ .

على صعيد آخر استطاع القاص الجزائري ان يستخدم كل التقنيات الجديدة في الكتابة حيث وظف التراث والاسطورة والرموز التاريخية واللغة الشعرية والقصص المعنونة والسينما والمسرح والفن التشكيلي » .

واقع الرواية الجزائرية

● **الجيلالي خلاص** : ظهرت الرواية المكتوبة باللغة العربية متأخرة نوعا ما في الجزائر ، حيث نشرت اول رواية في الستينات بعنوان «صوت الغرام» لمحمد منيع، وجاءت «ريح الجنوب» لعبد الحميد بن هدوكة عام ١٩٧٢ فكانت حسب تقدير النقاد الجزائريين الرواية الرائدة بالعربية في الجزائر، وبعدها مباشرة كتب الطاهر وطار «اللاز» .

وفي الثمانينات ظهرت حركة روائية واعية تهتم بالتقنيات الحديثة في الرواية فاخذت باسباب التجريب، والملاحظ عند هذه الفئة انها شديدة الالتحام باللغة.

واذكر مثلا «طيور في الظهيرة» رواية مرزاق بقطاش التي نشرها عام ١٩٧٥، ثم جاء بعده واسيني الاعرج ثم السائح لحبيب ومحمد الساري والجيلالي خلاص .

وقد كان هاجس هذا الجيل تأسيس رواية جزائرية حديثة، تحمل رموزا جزائرية عربية اصيلة. وهناك هم كبير عند هذا الجيل وهو ايجاد شكل روائي عربي اصيل في الرواية .

ولمحمد صالح حرز الله رواية قصيرة اسمها «اعترافات صاحب البشرة السمراء» وهي ايضا من البدايات الاولى لرواية المثقف في الجزائر. وهذه كلها مؤشرات تدل على ان الرواية ستأخذ مسارا ستكشف لنا الايام عنه .

ولكن لابد من ملاحظة ان ضعف النشر في الجزائر وتواضع وسائل الانتاج في المطابع، قد يحد من انتشار هذه الرواية والتعريف بها في الوطن العربي » .

● **واسيني الاعرج** : « نحن نختلف كثيرا عن الجيل السابق لاننا نناقش المعطيات الحضارية والاجتماعية التي كتب عنها الجيل السابق وكأنها مسلمات فهناك الايمان بعظمة هذا التاريخ . كذلك نختلف مع الجيل السابق في النظرة الى اللغة ووظيفتها الجديدة، فالجيل السابق كان يكتب بلغة رصينة بدون ان يبحث عن علاقتها بالمتلقي في حين ان جيلنا يهتم بتطوير هذه اللغة وباهمية المتلقي في العملية الابداعية » .

واقع النقد في الجزائر

● **يوسف السبتي** : « النقد في الجزائر مرتبط بالمستوى الذي عرفه الانتاج باللغة الوطنية ، ومن بين مؤسسيه، مصايف الركيبي، مرتاض، وهو نوعان نقد انطباعي، ونقد اسئلة جوهرية» .

● **عبد العزيز بوباكر** : « النقد الاكاديمي في الجزائر ليس له صدى يذكر، ولا اعتقد انه لعب دورا مهما في مسألة التبليغ والتواصل . نحن الان في مرحلة تراكم، وهذا التراكم قد يطول، ولكنه سيؤدي في نهاية المطاف الى اعادة تقييم كل الانتاج الادبي في الجزائر » .

واقع الشعر في الجزائر

● **احمد حمدي** : «انتقلت القصيدة الجزائرية منذ الخمسينات من المرحلة الكلاسيكية الى تجربة الشعر الحر ، وهذه التجربة لم تتبلور وتفرض نفسها الا في السبعينات نتيجة لمناخ جديد رسخ الحداثة كمفهوم وكواقع .

وتتجلى ملامح القصيدة الجديدة في الجزائر من خلال تأسيس لغة جديدة، وصور جديدة، وحساسية جديدة، واستعاة ادوات جديدة. ومن اهم من كتبوا القصيدة الجزائرية الجديدة عبد العالي رزاقي، وعمر أزراج، واحلام مستغانمي، ومحمد الستيلي وسليمان جوادي .

● **مصطفى محمد الغماري** :

«قصيدة النثر في الجزائر تجربة فاشلة لم يستطع كتابها ان يحافظوا على جمال الكلمة، ولا على بقاء التفعيلة في اطار الشعر الحر ، ولا على اللغة البيانية المشرقة .

أما القصيدة العمودية في الجزائر فقد استفادت من المدرسة البيانية الكلاسيكية الجديدة التي من رموزها الشيخ محمد العيد ومفدي زكريا وعبد الكريم فضيلي ومحمد فاضلي وحسين زايد وعيسى لحيلح وعز الدين موهبي » .

كل يوم

د. أحمد ابراهيم الفقيه

سوف يكون غريباً أن نجد بائعا في السوق يرفع عقيرته داعيا الناس لشراء التفاح الذي يبيعه ثم نكتشف عندما نذهب إليه أن ما يبيعه هو البصل. وإذا وجدنا مثل هذا البائع فسوف نعتبره رجلا عبيطا او مجنونا لانه يقوم بالدعاية لبضاعة لا يملكها ويبيع بضاعة يخجل من المناداة عليها.

ولكن ماذا نعتبر اولئك الناس الذين يدخلون أسواق الفكر والثقافة والسياسة ويرفعون شعارات لا يطبقونها وانما يطبقون عكسها وينادون على بضاعة لا يبيعونها وانما يبيعون شيئا مخالفا لها. انني لا ادري فرقا كبيرا بينهم وبين ذلك البائع الذي ظن انه بمناداته على التفاح سوف يضمن جمهورا لشراء البصل. الفرق الوحيد بينهم وبينه، ان بائع الخضار او الفاكهة سوف يكشف الناس امره ويمتنعون عن شراء بضاعته، بينما ياخذ تجار الشعارات وقتا قبل ان يكشف الناس كذبهم وغشهم.

ولا شك ان تجار الشعارات اكثر مكراً ودهاء من صاحب عربة الخضار، فهم عندما يبيعون البصل باسم التفاح يلجأون إلى كل الحيل والاساليب لاخفاء غشهم، انهم يعبئون البصل في صناديق رسم فوقها التفاح ويتفننون في وضع الاغلفة التي تخبيء شكله ورائحته عندما يبيعونه إلينا بحيث لا نكتشف امره إلا بعد أن نكون قد اشتريناه منهم ودفعنا لهم الثمن ووقعنا ضحية غشهم واحتيالهم. والاغرب من كل هذا انه مع اكتشاف الناس لغشهم وخداعهم يأتون مرة أخرى إلى السوق ويقفون في ذات المكان ويضعون امامهم البصل الذي يخبئونه في صناديق التفاح ويرفعون عقيرتهم بمناداة من يبتغي شراءه. معتمدين على ان هناك دائما انسانا غافلا ياتي إلى السوق لاول مرة لا يدري شيئا عن لعبتهم وسوف ينطلي عليه خداعهم. ومهما كان عدد الناس الذين كشفوا امرهم كبيرا، فان هناك دائما زبونا جديدا لبضائعهم، تساعدهم في ذلك عوامل كثيرة من اهمها ان هذه الاسواق لا تحكمها القوانين التي تعاقب الخادعين وتحمي المخدوعين فانتشر فيها الدجل والكذب والغش والتزوير دون حسيب أو رقيب. وما يجب ان يطالب به ضحايا تجار الشعارات هو أن تطبق القوانين التي تحكم اسواق الفاكهة والخضار على أسواق الفكر والثقافة والسياسة بحيث يمنع القانون بائع البصل ان يسميه تفاحا ويمنع بائع التفاح من ان يسميه بصلا، وسوف لن يتضرر كثيرا هؤلاء التجار، فنحن بقدر حاجتنا إلى التفاح نحتاج ايضا إلى البصل الذي سوف نشتريه منهم ولكن بثمن أرخص كثيرا من ذلك الثمن الذي طالبونا بدفعه عندما سموه تفاحا. مع الاعتذار الشديد لكل تجار الخضار.

مسرح عبد الخالق الطريس

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

يكرس الاديب المغربي رضوان احدادو كتابه الجديد «مسرح عبد الخالق الطريس» لاظهار الجوانب الفنية في حياة الزعيم المغربي الراحل عبد الخالق الطريس، وخاصة في مجال المسرح. فكتابه الذي صدر حديثا عن دار الشويخ للطباعة بتطوان يتناول تفصيلات وثائقية عن اهتمامات الطريس الفنية والادبية وتعدد مواهبه في شتى مجالات الادب والفن ابتداء من القصة والمقالة والمسرحية وحتى فن الخطابة الذي برز فيه في اكثر من مناسبة.

يتألف الكتاب من قسمين: الاول وهو المخصص لتتبع المسار الفني والمسرح لعبد الخالق الطريس، ويتكون من مقدمتين وثلاثة فصول، والقسم الثاني وقد خصصه المؤلف للنص الكامل لمسرحية الطريس «انتصار الحق بالباطل» وهو نص مسرحي قديم كتبه عبد الخالق الطريس في بداية الثلاثينات ويعتبر من الاعمال المسرحية الرائدة.

يقدم للدراسة الاستاذ محمد العربي الشاوش تحت عنوان «الوجه الاخر للاستاذ الطريس» حيث يقول:

«وحيث كان المسرح مظهرا من مظاهر النهضة الثقافية في المجتمع العربي الحديث فان الطريس اراد ان يجعل منه وسيلة للتوعية ومظهرا من مظاهر النهضة الفكرية في المجتمع المغربي الجديد».

ويقدم المؤلف رضوان احدادو لدراسته بقوله:

«تطمح هذه الدراسة الى الاسهام في بعث جانب من جوانب المسرح المغربي المنسي والذي مازلنا نؤمن - بالرغم من كل ما كتب - انه لم يوثق بعد على اعتبار انه لم يكن هناك اي توثيق للفعل المسرحي».

وحول اهمية مسرحية: «انتصار الحق بالباطل» في تاريخ المغرب المسرحي يقول المؤلف «ان اهمية هذه المسرحية تتجلى في ان مؤلفها زعيم وطني وسياسي اضافة الى انها اول نص مسرحي مغربي مطبوع، كما ان هذه المسرحية فجرت نهضة فنية في مجال المسرح في منطقة الشمال حيث تأسست عدة فرق ونشاطات مسرحية في تلك الفترة في العديد من المدن الشمالية المغربية. ورسمت لها طبيعة الموضوعات التي يجب تناولها، كما اسهمت في خلق حوافز للشباب على اقتحام ميدان التأليف المسرحي وميدان طبع الاعمال المسرحية.

«النادي الأدبي» وتجربة الصحافة الادبية في الجزائر

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»

اذا كانت الصحافة الادبية في الجزائر تعمل من اجل ترسيخ الممارسة الثقافية، وتوصيل الابداع الى قارىء شديد الاهتمام بثقافته الوطنية، فان معوقات هذه الصحافة ما تزال تحول دون غناء تجربتها والارتفاع بها من مستوى (المهنة الصحفية) الى مستوى (الحاجة الثقافية).

ورغم وجود ملاحق اسبوعية بكل من جريدتي «الشعب» و «النصر» وصفحات ثقافية بجريدة «اضواء» فان توصيل الابداع بمختلف اشكاله مازال يعاني من الانحسار لاسباب عديدة من اهمها :

● الأشكالية الثقافية في الواقع الجزائري .
● مناخ الابداع والنقد عامة
● غياب صحافة متخصصة

ويرى القائمون على امر الصحافة الادبية في الجزائر ان هذه الصحافة لن تتمكن من القيام بدورها الا اذا احس المثقفون بضرورة اخذ المبادرة، وسارعوا الى الاسهام في ايجاد «بؤر ثقافية» لاسماع اصواتهم في وسط يضج بالصراخ نتيجة التحولات التي يشهدها المجتمع الجزائري .

ولعل هذا هو الاحساس الذي دفع جماعة من الادباء بمدينة وهران بغرب الجزائر الى اصدار العدد الاول من «النادي الادبي» (ربيع ١٩٧٨) في ورقة واحدة من الحجم الكبير، ثم تطورت التجربة الى ورقتين كبيرتين بعد شهرين فقط، ثم الى ملحق مستقل الصفحات في ١١ فبراير / شباط ١٩٨٥ باشراف الكاتبين المعروفين بلقاسم بن عبد الله والحبيب السائح .

وقد استطاع «النادي الادبي» من خلال نظرة واعية للثقافة الوطنية والعربية ان يستقطب عددا كبيرا من الاسماء، وان يفتح المجال امام مراسلين من دمشق والقاهرة وتونس وباريس ولندن، اضافة الى اعداده للفات عن الادب والثورة، والادب والارض، وادب المراة، وادب الطفل، والقصة والرواية الفرنسية، والادب الليبي، والادب المغربي، والادب الموريتاني ورموز الحركة الادبية بالمشرق العربي .

وقد تميزت تجربة «النادي الادبي» بالجراة في طرح القضايا الادبية والمزاوجة بين تمكين جيل من المبدعين من تجريب كافة قدراتهم الابداعية وبين الاستفادة من خبرات جيل ما قبل الاستقلال .

وانصب اهتمام «النادي الادبي» كذلك على مناقشة ودراسة موضوع الكتابة وحدود التجريب والثورة، والرؤية الجديدة للكتابة الادبية، والنقد ومهمات المرحلة القادمة. الشيء الذي أجج الحوار بين الفعاليات الثقافية وخلق ردود فعل متباينة اعطت الدليل على اهمية المساهمة التي قام بها «النادي الادبي» في تحريك الابداع، والشروع في تاسيس تقاليد ثقافية .

واذا كان مؤسسو «النادي الادبي» يرون ان الادب الطليعي يعني ايجاد منظور سياسي للعالم. فانهم يؤمنون كذلك بان وجود النص الجزائري مرهون بشفافية ووضوح الرؤية المبدعة التي لا تكتفي بنقل الواقع بل تساهم في تاسيسه .

ومن هنا لم يقتصر عمل «النادي الادبي» على التعريف بالثقافة الوافدة، والدعوة الى اعتماد مناهج حديثة، ولكن ايضا الانشغال بالتعريف بالادب الجزائري من خلال اعلامه الكبار، ودراسة التراث دراسة علمية دقيقة، والانكباب على التعريف بالحركة الادبية في بلدان المغرب العربي، اذ هذا هو السبيل لاشعار الاجيال في هذه البلدان بالارث المشترك، والتاريخ الناصع، لتمكينها من قراءة حركة تطور بلدانها، والمساهمة في بناء الصرح الثقافي بينها من اجل بناء كيان قوي وفعال .

ويرمز الشعار الذي رفعه «النادي الادبي» الى اكثر من دلالة، اذ يقول بالحرف «الابواب مفتوحة امام جميع الاقلام الجادة والواعدة» و «من حق الاخرين ان نحترم رأيهم، وان اختلفنا معهم» وهو شعار يضع في اول اهتماماته الجودة وحرية الرأي، وهما ركيزتان اساسيتان في كل ثقافة اصيلة .

والملاحظ ان الذين قيموا تجربة «النادي الادبي» اجمعوا كلهم على انها اول تجربة رائدة في مجال الصحافة الادبية في الجزائر، وانه رغم الصعوبات التي قد تكون اعترضت طريقه، يخطو بشجاعة نحو بلورة رؤية جديدة للثقافة الجزائرية، وفرض خطاب التعددية الثقافية في اطارها الوطني، والدفع بالصحافة الثقافية الى اخذ مواقعها المتقدمة بعد ان ظلت زمنا طويلا منسية بين ثنايا السياسي واليومي، وهي مؤشرات تدل جميعها على ان الوقت قد حان لتلعب الصحافة الادبية دورها وفق شروط مبدعيها وتصوراتهم الجديدة لخدمة الادب الجزائري والادب العربي عامة .

مختارات شعرية مغربية عن الاندلس وسبتة ومليلية

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

قليلون هم الشعراء الذين لم يقولوا شعرا في الاندلس لما توحي به من التذكير بالمجد الزاهر الذي تستنهض به الهمم حتى لا تتكرر الماساة.

وبالنسبة للشعراء المغاربة فان موضوع الاندلس يشكل جرحا ورمزا لقرب بلادهم من الاندلس المفقودة، لذلك كان الالم حاضرا بقوة في القصائد التي تحدثت عنها. والملاحظ كذلك ان اغلب الشعراء يخصون الاندلس بقصائد او مقطوعات او نماذج مسرحية في مختلف مراحل تطورهم الشعري.

ولكي تكون المادة الشعرية عن الاندلس في ايدي الدارسين فان احد الاساتذة الجامعيين من المغرب بادر بجمع نماذج لادباء مغاربة قالوا شعرا في الاندلس، بل انه اضاف القصائد التي قيلت في المدينتين السليبتين ذاتي المصير المشترك: سبتة ومليلية. ولذلك اعطى الدكتور عبد الله اجبيلو لهذه المختارات عنوان: «الاندلس والاسيرتان في الابداع المغربي الحديث».

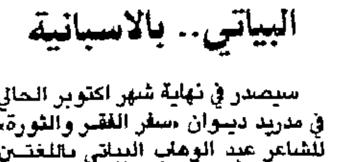
لم يكتف المؤلف بهذه المختارات في النصوص الشعرية بل اختار كذلك بعض المقالات النثرية التي كتبت عن الموضوع.

وقسم الدكتور اجبيلو مختاراته حسب مواضيعها الى اربعة فصول: الفصل الاول يتناول موضوع الاندلس وبعض مظاهر الحياة الاسبانية، والفصل الثاني ويتناول غرناطة وما ترمز اليه في واقعنا، اما الفصل الثالث فقد خصصه لشاعر الغجر فدريكو غارثيا لوركا، الذي اصبح اسمه مقترنا بالاندلس، ورمزا شعريا كبيرا استغله فنيا كبار الشعراء العرب المحدثين. اما الفصل الرابع فانه يضم قصائد حول مدينتي سبتة ومليلية والملاحظ ان كل فصل يبتدىء بنص نثري ويختم به.

اختار المؤلف ٤٣ نصا شعريا ونثريا لكتاب وشعراء مغاربة ظهرت انتاجاتهم بعد استقلال المغرب سنة ١٩٥٦ التي استخرجها من الدواوين والمجلات والملاحق الادبية، ومع ذلك فان بعض القصائد سقطت - حسب المقدمة - من هذه المختارات سيعمل المؤلف على تفاديها في طبعة لاحقة.

وهذه النماذج التي قدم لها الدكتور محمد الكتاني عميد كلية الاداب بتطوان بكلمة وجيزة، ووضع مادة الكتاب بين ايدي نقاد الشعر ودارسي الادب حتى يبينوا عمق الرؤية وتفاوتها بين الشعراء.

يقع الكتاب في ١٧٠ صفحة (حجم متوسط) تولت طبعه دار نشر «فنار» بتطوان.



البياتي.. بالاسبانية

سيصدر في نهاية شهر اكتوبر الحالي في مدريد ديوان «سفر الفقر والثورة» للشاعر عبد الوهاب البياتي باللغتين العربية والاسبانية. وهو الكتاب التاسع للشاعر، الذي يصدر في اسبانيا ضمن مشروع ترجمة ونشر اعماله الكاملة. وكانت الدواوين التي صدرت من قبل هي:

اشعار في المنفى، الموت في الحياة، الذي ياتي ولا ياتي، محاكمة في نيسابور، قصائد حب على بوابات العالم السبع، تجربتي الشعرية، حبي اكبر مني، الكتابة على الطين.

وقد قام بترجمة هذه الدواوين عن العربية عدد من المستعربين المعروفين مثل: بدرو مارتينيث مونتابث وكارمن رويث برابو وفيديريكو اربوس.


البياتي: دواوين في اسبانيا

المتاعب تلاحق بن جونسون

الشرطة تتهمه بالاعتداء على اشخاص وحيازة اسلحة خطيرة

تورونتو - الوكالات: اعلنت شرطة تورونتو ان العداء الكندي بن جونسون الذي سحبت منه الميدالية الذهبية في دورة العاب سيوول الاولمبية لتعاطيه عقاقير منشطة وجهت اليه اول من امس تهمة الاعتداء على اشخاص وحيازة اسلحة خطيرة على الامن العام.

وجاء هذا الاتهام بعد تحقيق اجرته الشرطة في شكوى من احد قائدي السيارات منذ ستة ايام جاء فيها ان رجلا كان يركب سيارة من طراز بورش هدده بمسدس خلال قيادته سيارته على طريق رئيسي.

وقال متحدث باسم الشرطة ان قائد السيارة الذي فضلت الشرطة عدم ذكر اسمه قدم للشرطة رقم اللوحة المعدنية للسيارة من طراز بورش.

وكان هذا الرقم مطابقا لرقم سيارة بن جونسون.

وقال المتحدث ان ضباط الشرطة توجهوا الى منزل بن جونسون باحدى ضواحي تورونتو بالقرب من طريق رئيسي حيث جرت الواقعة وعثروا على مسدس في سيارة جونسون المولود في جمايكا.

وقال المتحدث ان بن جونسون (٢٦ سنة) ابلغ الشرطة انه كان يقود سيارته وقت حدوث الواقعة لكنه نفى انه شهر مسدسه في وجه اي شخص. والمسدس الذي عثر عليه من النوع الذي لا يطلق رصاصا حقيقيا.

وطلب من جونسون ومحاميه ادوارد فوترمان التوجه الى مقر الشرطة اول من امس وبعد ساعة اصدرت الشرطة بيانا قالت فيه انها وجهت الى بن جونسون تهمتين.

واخلت الشرطة سبيل بن جونسون بعد ان تعهد بالمثول امام القضاء في ٢٥ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي.

ورفض بن جونسون ومحاميه خلال خروجهما من مقر الشرطة التعقيب على التهمتين.

وقال الشرطي آل ارمسترونج ان التهمتين يعاقب عليهما القانون الجنائي الكندي وانه اذا ثبتت ادانة بن جونسون فقد يعاقب بالسجن او الغرامة او بوضعه تحت المراقبة.

وقال الشرطي ان اقصى عقوبة سجن لمرتكبي جريمة الاعتداء هي خمس سنوات واقصى عقوبة لتهمة حيازة الاسلحة هي السجن عشر سنوات.

واضاف قوله انه لا توجد اي قيود على حرية الحركة والانتقال لبن جونسون وبوسعه ان يغادر كندا ما دام سيعود الى البلاد لحضور جلسة المحاكمة.

وكانت الحكومة الكندية قد امرت بتشكيل لجنة تحقيق للنظر في فضيحة تعاطي بن جونسون عقاقير منشطة في دورة العاب سيوول ولم يتحدد بعد موعد بدء عمل لجنة التحقيق.



العداء بن جونسون وسط حراسة امنية مشددة عند وصوله الى بلاده بعد فضيحة سيوول.

فريق الهلال

مباريات الدوري الممتاز السعودي

الهلال يسجل نصف أهداف الأسبوع الـ ١٣
الملاعب تفتقد النعيمة للأسبوع الرابع على التوالي

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:

كسب فريق الهلال الكروي ضيفه فريق القادسية بثلاثة اهداف مقابل لا شيء في المباراة لتي اجريت على ارض ملعب الملك فهد الدولي بالرياض مساء اول من امس ضمن منافسات الاسبوع الـ ١٣ في الدوري الممتاز.

افتتح التسجيل للهلال لاعب الوسط عبد الله الهذلول في الدقيقة ١٥ واضاف مشاري العويران الهدف الثاني عند الدقيقة ٥٤ واختتم الظهير الايمن طارق العواضي المباراة في الدقيقة ٦٢.

اتسم اداء فريق القادسية بالجمود بسبب تحرك لاعبيه بصورة بطيئة ولم يبدع اي منهم لان حريتهم في اللعب على ما يبدو كانت معدومة.

الفريق العاصمي الكبير «الهلال» والذي غاب عنه قائده الدولي صالح النعيمة وقلب الهجوم يوسف جازع لعب افراده معتمدين على الاداء المفتوح وحرصوا على العمق الهجومي.

وكاد ان يفتتح التسجيل لهم يوسف الثنيان في الدقيقة الثالثة عندما حول الظهير الايسر حسين الحبشي كرة عرضية اخفق دفاع القادسية في اعتراضها الا ان تسديدة الثنيان مرت بمحاذاة القائم الايسر لمرمى حارس القادسية وليد الباز.

وبعد مرور ربع ساعة من بدء اللعب نفذ لاعب وسط الهلال فهد المصيبيح خطأ من الجهة اليسرى تصدى للكرة قلب دفاع القادسية وجدي مبارك لتتهيأ امام عبد الله الهذلول الذي صوبها بيمناه في الزاوية الارضية اليسرى معلنة الهدف الاول في المباراة.

اهتز دفاع فريق القادسية امام التمريرات الارضية السريعة واضطر قائده وجدي مبارك في الدقيقة ٢٣ لاعاقة مهاجم الهلال سعد مبارك داخل منطقة الجزاء بعد انفراده بالمرمى لم يحرك امامها حكم المباراة محمد الشريف ساكنا.

وعند الدقيقة ٣٧ كسر عبد الله الهذلول مصيدة التسلل التي نصبها مدافعو القادسية ولحظة خروج الحارس لملاقاته ارسل الكرة «بتسرع» خارج المرمى.

رد فريق القادسية جاء سريعا حيث خطف لاعب الوسط خالد الدوسري الكرة من الهذلول وسط الميدان ومررها لزميله خالد عوض الذي ارتبك مع تدخل الدفاع الهلالي معه ولم يحسن تمريرها لزملائه لتتلاشى خطورتها.

الشوط الثاني:

دفع مدرب القادسية بالجناح الدولي الشاب محمد الفرحان مع مطلع الشوط الثاني بدلا من لاعب الوسط خالد الدوسري وبادر الفريق بالهجوم املا في معادلة النتيجة وسجلوا هدفا في الدقيقة ٤٨ نقضه حامل الراية.

ومن تمريرة ماكرة صنعها لاعب الهلال يوسف الثنيان بعد تخطيه لثلاثة مدافعين قذف سعد مبارك الكرة بعنف في المرمى انقذها الحارس الباز ببراعة اعادها المصيبيح بعد ارتدادها للخلف انقض عليها مشاري العويران وحولها براسه للشباك وذلك في الدقيقة ٥٤.

خطأ دفاع القادسية

بعده بثمان دقائق ارتكب دفاع القادسية خطأ ضد مشاري ومن مسافة ٣٠ ياردة ارسل ظهير الهلال الايمن طارق العواضي قذيفة ارضية زاحفة سكنت الزاوية اليسرى لمرمى وليد الباز.



صالح النعيمة

النصف الاخير من الشوط الثاني استنفد خلاله مدرب القادسية حقه في التغيير حيث لعب محمد عمر محل خالد عوض.

بالمقابل لعب للهلال محمد التمياط وسعود الحماد بدلا من يوسف الثنيان وسعد مبارك.

الدقائق الاخيرة من المباراة تحرك فريق القادسية وشن العديد من الهجمات الا ان عدم الدقة في التمرير امام منطقة جزاء الهلال افقده فرصة الافادة منها.

لعب للهلال خالد الدايل وطارق العواضي ومنصور الاحمد وحسين البيشي وحسين الحبشي وفهد المصيبيح وعبد الله البرقان وعبد الله الهذلول ومشاري العويران وسعد مبارك ويوسف الثنيان بالمقابل لعب للقادسية وليد الباز وبندر الخالدي ووجدي مبارك وخليل الشيخ واحمد الاحمد وعماد مقبول وعماد العلي واحمد البيشي وخالد الدوسري وخالد عوض وعبد الرحمن ابو رشيد.



لقطة من مباراة الهلال والقادسية

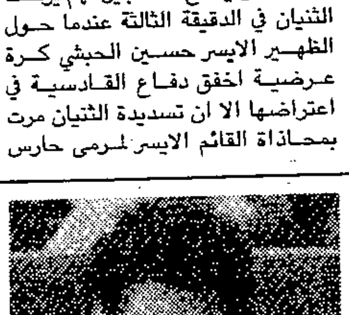
فريقا جدة الاتحاد والاهلي في ضيافة الطائي والروضة

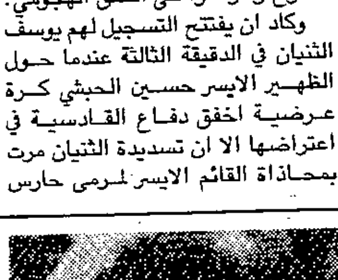
الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تستانف مساء اليوم مباريات الاسبوع الرابع عشر من مسابقة الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم عندما يلتقي في حائل فريقا الاتحاد والطائي وسيقود اللقاء الحكم عبد الرحمن الزيد يعاونه محمد فودة ومحمد الشريف.

وفي الاحساء يحل النادي الاهلي في جدة ضيفا على فريق الروضة متذيل قائمة الترتيب العام للفرق.

المباراة سيحكمها حسن البحيري يساعده عمر الشقير وسليمان العميرة.







اندريس جوميز

كندي يخرج فيتزجيرالد من البطولة

سيدني - الوكالات - استمر امس تدهور مستوى لاعبي كرة المضرب الاستراليين المصنفين في بطولة الجائزة الكبرى في استراليا التي تقام في صالات مغلقة بعد الهزيمة غير المتوقعة في الدور الثاني للاسترالي جون فيتزجيرالد المصنف الرابع في البطولة.

وفاز الكندي جلين ميتشيباتا المصنف ١٢١ في العالم على فيتزجيرالد ٦/٤، ٦/٧، ٧/٣ ليصعد الى دور الثمانية حيث سيقابل مارتي ديفيز او ريتشارد ماتوزويسكي وهما امريكيان.

وفاز المصنف الثاني في البطولة اندريس جوميز الاكوادوري على الاسترالي بريت كستر ٦/٤، ٦/٧، ٧/٣ ليصل الى دور الثمانية ايضا للقاء الياباني شوزو ماتسوكا.

وقد واصل ماتسوكا اداءه البارع بفوزه على الاسترالي مارك كراتزمان ٦/١، ٦/٧، ٦/٧.

وكان ماتسوكا قد وصل الى الدور قبل النهائي لبطولة كوينزلاند المفتوحة لكرة المضرب في الاسبوع الحالي قبل ان يمنى بهزيمة على يد الامريكي تيم مايوت الذي فاز بالبطولة.

وكان الكندي ميتشيباتا قد فاز على استرالي آخر هو جاسون شتولتنبرج بطل ويمبلدون السابق للناشئين في الدور الاول للبطولة اول من امس.

وقال ميتشيباتا لقد كنت واثقا من نفسي بعد ان فزت على جاسون من الفوز على فيتزجيرالد.

وتجيء هزيمة فيتزجيرالد في اعقاب هزيمة مواطنه جون فرولي المصنف السادس في البطولة على يد الامريكي مارتي ديفيز اول من امس، وبذلك يصبح الاسترالي دارين كاهيل - الذي وصل الى الدور قبل النهائي في الآونة الاخيرة في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب هو المنصف الاسترالي الوحيد الذي لم يخرج من البطولة.

٣ لاعبين من الاهلي والزمالك يوقعون للاتحاد السكندري

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

ضم الاتحاد السكندري لصفوف فريقه الاول لكرة القدم ثلاثة لاعبين جدد وقعوا له هذا الاسبوع.

وهم خالد زكي حارس مرمى الاهلي الذي يقيده في صفوفه فاصبح بالاتحاد حارسان من الاهلي هما خالد مصطفى حارس المرمى الاساسي وخالد زكي.. وكذا صلاح الطيب لاعب الزمالك الذي لم يقيده الزمالك في صفوفه وزميله سيد عبد العال.

وكان الاتحاد قد فقد حارسه الاول محمد فتحي الذي سافر سرا الى الولايات المتحدة الامريكية.

المانيا الغربية وكندا واليونان تتقاسم ذهبيات بطولة مصر لليخوت

تقاسمت كندا والمانيا الغربية واليونان ذهبيات بطولة مصر الدولية لليخوت والتي نتهت اول من امس بخليج ابو قير بالاسكندرية.. فازت الالمانية الغربية سونيا فرتزر (نجمة البطولة الاولى) بالمركز الاول والميدالية الذهبية لطراز ٤٧٠ رغم هزيمتها في اليوم الخامس ولكن رصيدها في المسابقات الاربع الاولى حفظ لها الذهبية.. وتبعها ايمن لوكسر من مصر وبرند راسنيك من المانيا الغربية.. بينما فاز الكندي جوني ويليامز بذهبية طراز دراجون وتبعه اركي هيتسانين الفنلندي وبيتر جاكسون الاسترالي.. ونال اليوناني ديمتريس تيودوراكيس ذهبية طراز ليزر وتبعه المصريان مدحت غزال وعمرو ابو السعود.

ايمن شوقي يعود لصفوف الاهلي امام الترسانة.. بالتخصص

لانه متخصص في التسجيل في مرمى الترسانة فقد تقرر اشراك ايمن شوقي جناح ايمن الاهلي في تشكيل فريقه يوم الاحد المقبل لمباراة الترسانة في الدوري الممتاز لكرة القدم بعد غياب مباراتين استبعده خلالهما المدرب الالماني فايسا.. وكان ايمن قد سجل هدفين في الترسانة في الموسم قبل الماضي ثم سجل كل اهداف الاهلي الثلاثة في مرمى الترسانة في مباراتي العام الماضي وفاز الاهلي ٢/صفر و١/صفر.. وكذا يعود لصفوف الاهلي طاهر ابو زيد وحمادة صدقي المصابان.

فايسا يستبعد ثابت البطل من تشكيل الاهلي شهرا

في سرية تامة.. قرر المدرب الالماني الغربي ديتريتش فايسا مدرب الاهلي لكرة القدم استبعاد ثابت البطل حارس المرمى وكابتن الفريق من تشكيل الاهلي - الاساسي والاحتياطي - لمدة شهر كامل بعد ان تطاول عليه في اجتماع مغلق للفريق لم يحضره فايسا ولكن الاخبار وصلت اليه فطلب من طارق سليم مدير الفريق ايقافه موضحا له السبب.

ولكن طارق اكد له انه كان حاضرا الاجتماع وان ثابت لم يتطاول عليه.

وازاء رفض طارق لايقاف ثابت قرر فايسا عدم ادراجه في القائمة طوال الشهر الذي كان قد سأل طارق ايقاف ثابت خلاله.

الاتحاد الافريقي يؤجل مباراة الجزائر ومالي

قرر الاتحاد الافريقي لكرة القدم في اجتماع عاجل للجنة الطوارىء تأجيل مباراة العودة بين منتخبي الجزائر ومالي في تصفيات كأس العالم للناشئين والتي كان مقررا اقامتها بالجزائر الاسبوع المقبل لتقام في الاسبوع الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وذلك نظرا للاحداث التي شهدتها الجزائر حديثا.. وكان الاتحاد الافريقي قد اتخذ قرارا مماثلا بتأجيل مباراة الاهلي وسطيف الجزائري من ١٤ الى ٢٣ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري.

اليوم الزمالك وسبورتنج في نهائي كأس مصر للطائرة

يلتقي بعد ظهر اليوم باستاد الاسماعيلية فريقا الزمالك وسبورتنج في نهائي كأس مصر للكرة الطائرة وذلك بعد فوز الزمالك على هليوبوليس ٣/صفر وسبورتنج على الاهلي ٣/٢ في مباراتي الدور قبل النهائي للبطولة.. كان محددا لاقامة هذه المباراة يوم الاثنين الماضي لكنها تأجلت الى اليوم.

تمسك محمود سعد باستقالته فجر المشاكل بالزمالك

تفجرت المشاكل فجأة داخل نادي الزمالك اثر تمسك محمود سعد مدرب فريق كرة القدم باستقالته نتيجة للموقف السلبي الذي سلكه مجلس ادارة النادي تجاه قرار اتحاد الكرة بايقافه شهرا وتغريمه خمسمائة جنيه بناء على تقرير الحكم محمد البشاري الذي ادار لقاء الزمالك والاتحاد بالدوري العام.

وكانت قد صدرت تصريحات من المهندس حسن ابو الفتوح رئيس نادي الزمالك تؤيد قرار اتحاد الكرة مما اغضب محمود سعد وتقدم باستقالته منذ عدة ايام.. وحاول عصام بهيج المدير الفني للفريق احتواء الازمة وطلب من محمود سعد الاستمرار في تدريب الفريق لحين البت في امر الاستقالة.

وبالفعل قاد محمود سعد تدريب مجموعة اللاعبين الذين لم يشتركوا في مباراة الزمالك والمنتخب العسكري اول من امس ولم يرافق الفريق لاستاد القاهرة حيث اقيمت المباراة.

اختيار ٢٤ لاعبا لبطولة آسيا الثالثة للناشئين

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن ظهر يوم امس الاتحاد السعودي الكروي الاسماء التي اختيرت لتمثيل منتخب الناشئين تحت ١٦ سنة في بطولة كأس آسيا الثالثة والتي ستقام في تايلند خلال الفترة ما بين الاول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل حتى الخامس عشر منه.

اللاعبون: خالد صويلح وشاكر عليان وسليمان الرشودي وعدنان عبد الشكور وعبد الله الثنيان وعبد الله الاحمدي ويوسف الغدير وعارف ابو رشيد ومازن بالطو وفؤاد انور وخالد العبودي وعبد الله الحمدي وسلمان القريني وعبد الرحمن المطلق وسعود الحمالي وسعود السيف وجبرتي جبرتي وماجد الطفيل وماجد الهملان وخالد الرويحي ومنصور الموسى ووليد الطرير وسامي الجابر ومحمد الدعيع.

مخرج بانوراما الفكر العنصري الصهيوني:

العنصر النسائي شحيح ذو مشاكل.. والأفضل أن نصنع مسرحاً بدونه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من حسين عبد:

في الحفل الختامي الذي اقامته وزارة الثقافة المصرية حصل المخرج «طلعت الدمرداش» على جائزة «مخرج اول» على مستوى الجمهورية عن اخراجه لمسرحية «القدس في عيون مصرية» التي قام باعدادها ايضا.

وهذه ليست المرة الاولى التي يحصل فيها المخرج على الجائزة الاولى، فقد سبق ان حصل على نفس الجائزة خمس مرات في سنوات سابقة. وللمخرج العديد من المسرحيات بعضها من المسرح العالمي مثل: «ملكبث»، «ست شخصيات تبحث عن مؤلف»، «انترمتزو»، «جوني والطاووس»، «المحراث والنجوم»، وبعضه الاخر من المسرح المحلي مسرحيات: «الفرافير» ليوسف ادريس، «بعد ان يموت الملك» لصلاح عبد الصبور، وكل اعمال المؤلفين علي سالم، ميخائيل رومان، ومحمود دياب.

والمسرحية الجديدة برأي طلعت الدمرداش عبارة عن «بانوراما عريضة للفكر العنصري الصهيوني منذ بداياته الاولى وربط هذا الفكر مع اشكال القمع الموجودة في العالم من نازية وغيرها، فهي تتناول حقائق التاريخ دراميا.

وتشكل كلمات الشاعر محمود درويش «سجل انا عربي/ ولون الشعر فحمي/ ولون العين بني...» بداية للمسرحية اما خاتمتها فتمثلت بنشيد «قوم يا مصري، القدس تصرخ وتناديك، فك اسري، نصري دين، واجب عليك».

● وحول رؤية المخرج للنص المسرحي يقول الدمرداش:

ـ ان للمسرح دورا، وقد شعرت منذ اربعة او خمسة اشهر ان هناك ما يجب قوله في هذا الوقت بالذات لتواكب وتتوازى مع الخط الثوري لاطفال الحجارة.

من هنا نبعت فكرة العمل المسرحي الملحمي للقدس، ورأيت ان يكون مزيجا من اشكال المسرح السياسي، الملحمي، والتسجيلي، ملضومة في خيط واحد، تربطه رؤية مصرية خاصة لقضية الحق وتحقيق العدالة والنصر.

● ويضيف الدمرداش بأن نسيج المسرحية مرن، ومطاط، يمكنه ان يتحمل اكثر من شكل او قالب مسرحي، تربطه فكرة واحدة، مسيطرة، بحيث تعزف المسرحية ككل تنويعات مختلفة على نفس اللحن فهي رؤى متباينة من زوايا مختلفة لنفس الفكرة.

● وحول تجربته المسرحية، يقول:

ـ كان لي تجربة في اواخر عام ١٩٧٢، حين شكلنا فرقة خاصة، وبدأنا عروضنا فقدمنا اكثر من عرض في حديقة الاورمان بالجيزة، كمحترفين. وقامت الفنانة الراحلة نعيمة وصفي بتمويل عملنا المسرحي لانها كانت ترغب في ان يكون لها فرقة خاصة، ثم عملت مع المخرج كرم مطاوع في مسرحية «المتاهة»، ولم اكمل المشوار كمحترف مقتنعا بالهواية فقط.

● وفيما يتعلق بتأثير المسرح التجاري وسيطرته على الاعمال المسرحية، قال:

ـ ان غلبة المسرح التجاري مستمرة تماما مثل الايقاع التجاري العام الذي يسود المجتمع. لكن المهرجانات المسرحية المختلفة تحقق بعض التوازن، كمهرجان المسرح التجريبي البعيدة عن المسائل التجارية حيث نشاهد نوعيات مهمة من المسرح تقيم عروضها بالقليل من الامكانيات.

ومثل هذه الاعمال تلقى قبولا مهما كانت قوة المسرح التجاري.

اما حول احجام المخرج عن العمل في السينما فيقول: لقد أتيحت لي الفرصة للعمل السينمائي، فالاساتذة هشام ابو النصر وعلي عبد الخالق وعاطف الطيب أرسلوا لي للعمل في السينما بعد ان شاهدوا بعض اعمالي، لكنني لم اقبل هذا العرض لاسباب كثيرة فانا افضل ان اظل هاويا للمسرح بعيدا عن السينما. فالمسرح هو الشكل الفني الذي يمكن ان تتعامل معه الهواية والاحتراف. ولكن المحترف هو عبارة عن آلة بلا روح لأن اهتمامه ينصب على النواحي التجارية. اما الهواية في المسرح فانها تحقق التجانس في التركيبة الاخلاقية والفنية وتضفي على العمل الحماس والجدية فيخرج بيسر وسهولة فمسرحية «القدس في عيون مصرية» تم انجازها في عشرة ايام فقط.

● وفي معرض رده على سؤال حول الحاجة الى مسرح اسلامي متخصص، قال:

ـ المسرح من منظور اسلامي هو ما اتمنى ان اصل اليه حقيقة، وانا فعلا اتناول المسرح من هذا المنظور. الى جانب هذه المسرحية اعددت مسرحية اخرى بعنوان «ايها المتحضرون.. سلاماه»، وكانت المسرحيتان تعرضان معا ونالتا الجائزة معا. في هذه المسرحية كانت الرؤية الاسلامية واضحة، كأحد الحلول الرئيسية المطروحة على الساحة بالنسبة لقضايا كثيرة تهم الانسان في اي مكان، واعتقد انني في مسرحية «القدس...» حققت ذلك المنظور، بصورة هادئة لماحة، يحسها المتفرج، دون خطابية او سطحية.

فالفن ليس مرفوضا في الاسلام، فكل ما هو جميل واخلاقي يعتبر من عناصر الفكر الاسلامي. والمسرح يعالج حرية الكلمة او الفكر، التي يعاضدها الاسلام ولا يعارضها.

● والدافع الحقيقي في المسرح الاسلامي دافع أخلاقي بحت، فهو يهدف الى تربية الروح الانسانية وصقلها كما يؤيد حرية الفكر دون كبت لحرية الآخرين، ويسعى الى تحقيق عدالة اجتماعية دون شطط.

وكي احقق ذلك، لا بد وان اتبع اسلوبا ذا منهج اسلامي بعيدا عما نراه في المسرح التجاري، بمعنى الا اجعل الغاية تبرر الوسيلة، والا فانا الغي الفكرة الاخلاقية من جذورها.

● اما بشأن غياب مشاركة المرأة في مسرحياته فيقول الدمرداش:

ـ اذا أمكننا ان نصنع مسرحا جيدا دون نساء، فان ذلك سيكون افضل وهذا ليس تقليلا من شأن المرأة في المسرح او دورها في المجتمع، وانما تجنبا للمشاكل التي تحيط بالعمل النسائي، فمثلا خلال خمسة عشر عاما من العمل في مجال المسرح كنت دائما افتقر للعنصر النسائي لانه شحيح التواجد، فاذا وجد تبرز له مشاكل حقيقية تعوق العمل. خصوصا بالنسبة الى مسرح الهواة الذي يتطلب اكتمال العمل، خلال فترة زمنية بسيطة، وبامكانيات محدودة.

ومع ذلك تجد في مسرحي العنصر النسائي ولكن دون مشاكل وبصورته النقية التي يجب ان تكون عليها المرأة امام الآخرين، وككيان انساني له دوره.

طلعت الدمرداش

بالأحول

من عدن الى نادي الاغنياء

عمل في عدن عندما كانت مستعمرة بريطانية في شركة البس الفرنسية الاصل التي كانت تتحكم في تجارة المنطقة الى درجة ان الدكتور طه حسين وصف صاحبها انطوان بيس بانه ملك اقتصاد البحر الاحمر وشرق افريقيا. وكان ذلك صحيحا الى حد كبير.

وهناك تعرفت عليه عن طريق والدي وبحكم عملي الصحفي ولم يكن يبدو عليه الا انه موظف نشط مثل مئات الاخرين من جميع الجنسيات الذين كانوا يعملون في شركات البس العدنية. ثم ترك عدن عام ١٩٥٨ عائدا الى الهند موطنه الاصلي وفي جيبه شيك بمائة الف شلن او خمسة آلاف جنيه استرليني فقط في ذلك الوقت. ولما كان راتب الموظف العدني الجامعي في ذلك الحين يتجاوز مائة جنيه شهريا لم يكن المبلغ الذي جمعه السيد دروبهاي امباني خلال خدمته في عدن ما يستوجب الدهشة او الغبطة او الاعجاب. وفي الهند استقر في بومباي وقام بصفقة واحدة لتصدير اقمشة كسب فيها مبلغا محترما ثم ثانية وثالثة حتى استلفت اهتمام مدير البنك الذي تعامل معه ووافق على اقراضه مبلغا لشراء مصنع صغير للاقمشة. وخلال عشر سنوات كان قد اصبح من كبار مالكي وصانعي وموزعي الاقمشة المعروفة باسم «فيمال» المعروفة جدا في الخليج العربي. ولما اتصلت به منذ اسابيع من فندقي في المدينة كان قد اصبح ثالث اغنى اغنياء الهند على الاطلاق واشترك معه ثلاثة ملايين ومائة الف مساهم وزع عليهم في العام الماضي خمسة واربعين مليون دولار امريكي بلغت عشرين في المائة من استثماراتهم.

وتوقعت ان انتظر عدة ايام لاظفر بلقاء مع ذلك العبقري الجديد في سماء الاقتصاد الشرقي كله. الا انه تكرم ورحب بي فورا في مكاتبه الفخمة في احدى ناطحات سحاب بومباي. وكان حديثنا ذا شجون امتدت ثلاثين عاما وسألني عن عدة اشخاص كانوا يعملون معه في شركة البس واحدا واحدا. وقال انه الان في سبيل بناء مجمع كبير للبتروكيماويات وقد عرض اسهمه في السوق واذا تحقق حلمه، ولا اعرف سببا وجيها لماذا لن يتحقق، فانه حسب قوله سيصبح مالكا لاكبر مجموعة اقتصادية في الهند كلها. وذلك يعني عدة بلايين من الروبيات ستضعه فورا في عضوية نادي اغنى الاغنياء الذي تحدثت عنه من قبل. ولانه سيصبح بليونيرا بالدولارات فانه سيقتحم النادي من اوسع ابوابه. الا انه يختلف عن منافسيه الاخرين شركة تاتا الشهيرة وشركة بيرلا بانه يفضل اشراك الاخرين ـ بالملايين ـ معه لتحقيق الفائدة على اكبر عدد من بسطاء الناس.

وفي العام الماضي توج نجاحه الخرافي ـ من موظف هندي بسيط في واحدة من اصغر المستعمرات في العالم ـ بتنظيم وتمويل مباريات كأس العالم في الكريكت دعا اليها فرقا من بريطانيا واستراليا ونيوزيلنده وزامبيا وعشرات الدول الاخرى من عاشقات الكريكت مما اعطى لشركته القابضة ـ ريلاينس او الاعتماد ـ شهرة عالمية لا نظير لها حتى ان جريدتنا «عرب نيوز» الانجليزية اليومية كانت تغطي المباريات بمعدل نصف صفحة يوميا لاكثر من شهر كامل. كذلك فعلت آلاف الصحف الاخرى ومحطات الراديو والتلفزيون مجانا طبعا. ولما سألني عن رأيي في كأس العالم اجبته باخلاص تام: «عبقرية خالصة». فابتسم وكأنه طفل اطربه المديح.

فاروق لقمان

الملحوق يحتفل باليوم الوطني السعودي

اقام السفير السعودي في اليونان عبد الله الملحوق حفلا رسميا وشعبيا في اثينا بمناسبة اليوم الوطني لبلاده وحضر الحفل وزراء الداخلية والاسكان والاشغال العامة والخارجية المناوب في اليونان، بالاضافة الى زعيم حزب الديموقراطية الجديدة السيد ميتسوتاكيس والسفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية وعدد من رجال الصحافة والاعلام. وفي اللقطة السفير السعودي يتوسط عددا من الشخصيات المدعوة للحفل.

هذا اليوم في التاريخ

١٣ تشرين الأول (اكتوبر)

الدكتور أحمد زكي

في مثل هذا اليوم قبل ١٣ عاما، اي في ١٣ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٩٧٥ توفي في القاهرة الدكتور احمد زكي في الحادية والثمانين من عمره.

كان احمد زكي من اعلام الثقافة في العالم العربي، وشخصية علمية وادبية له جمهور كبير من القراء والمعجبين من مختلف المستويات الثقافية والاختصاصات.

ولد احمد زكي في السويس عام ١٨٩٤، وانتقلت اسرته الى القاهرة في حدود عام ١٩٠٠ وفيها اكمل دراسته وتخرج في القسم العلمي من مدرسة المعلمين العليا، وعمل في التدريس من عام ١٩١٤ الى عام ١٩١٨، ثم استقال خلال ثورة سعد زغلول، وسافر الى انكلترة للدراسة، فقضى فيها عشر سنوات متواصلة نال خلالها شهادة الدكتوراه في الفلسفة في جامعة ليفربول، واخرى في العلوم من جامعة لندن.

وعاد الدكتور احمد زكي الى مصر واصبح استاذا للكيمياء في جامعة القاهرة، ثم انتخب عميدا لكلية العلوم، ثم نقل من العمادة لاسباب سياسية الى مصلحة الكيمياء المصرية في عام ١٩٣٦. وفي عام ١٩٤٥ اختير مديرا لمؤسسة البحوث العلمية المصرية الجديدة التي سميت باسم مجلس فؤاد الاول للبحوث العلمية بدرجة وكيل وزارة، وبعد ان قدم فيها خدمات علمية جليلة، وبنى مختبرات اصبحت من مفاخر مصر العلمية، اختير وزيرا للشؤون الاجتماعية في سنة ١٩٥١. وبعد ثورة ٢٣ يوليو عينته الحكومة رئيسا لجامعة القاهرة، فبقي في هذا المنصب حتى بلوغه سن التقاعد القانونية.

وبعد تقاعده بمدة قصيرة عرض عليه العمل في الكويت لتنفيذ مشروع مجلة ثقافية عربية رصينة، فقبل العرض، وسافر الى الكويت، وانشأ مجلة (العربي) ووضع لها اسسا راسخة وتراس تحريرها، فحققت نجاحا كبيرا، واصبحت من اوسع المجلات العربية انتشارا، واقربها الى قلوب القراء في جميع ارجاء الوطن لغزارة مادتها وتنوع موضوعاتها وطرافتها.

وكان الدكتور، الى جانب رئاسته لتحرير مجلة (العربي) والاشراف على اعدادها واخراجها، ويكتب في كل عدد من اعدادها مقالتين او ثلاثا في شتى الموضوعات العلمية والسياسية والمستقبلية، وكانت مقالاته من امتع ابواب المجلة واعلاها مستوى.

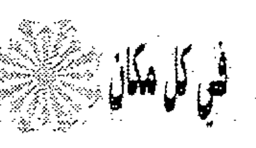
وقد مارس احمد زكي الكتابة منذ سنة ١٩١٤، وهو احد مؤسسي «لجنة التاليف والترجمة والنشر»، ومن ابرز كتاب (الرسالة) منذ صدورها. ومن كتبه المشهورة «قصة المكروب»، و «جان دارك» (وهي مسرحية معربة عن برنارد شو) و «مرغريت، او غادة الكاميليا» (وهي رواية معربة عن الكساندر دوماس الابن)، و «بواتق وانابيب»، و «سلطة علمية»، و «بين المسموع والمقروء»، و «في سبيل موسوعة علمية».

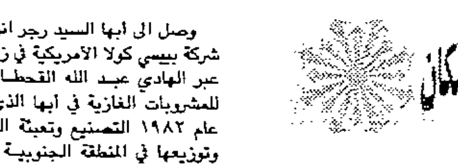
وعلى الرغم من اختصاص الدكتور احمد زكي في الكيمياء، فان ثقافته العامة واطلاعه الشامل في التاريخ والسياسة والادب واللغة اضفى على كتاباته طابعا موسوعيا، وكانت له قدرة فائقة في تبسيط الموضوعات العلمية المعقدة لتناسب افهام غير المتخصصين والناشئة، وتقديمها الى القراء باسلوب شيق، ولغة عربية فصيحة، فيها قوة وفيها جمال.

وقد تراس الدكتور احمد زكي تحرير مجلة (الهلال) كعمل جانبي بين سنتي ١٩٤٦ ـ ١٩٥٠، وتراس الجمعية الكيميائية المصرية مدة ربع قرن، وهو من اوائل اعضاء مجمع اللغة العربية في القاهرة، وكان يعد لنشر كتابه الجديد «مع الله في الارض» (الذي نشرت منه عشر حلقات في مجلة «العربي» بعنوان «وحدة الله تتراءى في وحدة خلقه») ولكن القدر لم يمهله لاتمامه.

توفي الدكتور احمد زكي في مثل هذا اليوم من سنة ١٩٧٥ وكان في الحادية والثمانين من عمره، ولكنه كان حتى ساعاته الاخيرة قوي الجسم، ثاقب الفكر، غزير الانتاج.

نجدة فتحي صفوة

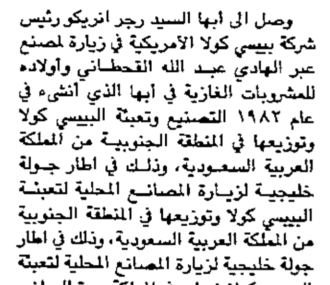




في كل مكان

(بي.اتش.اس) احد المعالم البارزة في بريطانيا سوف تنتقل الى جدة لاكمال سلسلة معارضها المنتشرة في العالم. بالتعاون مع مؤسسة الشايع للتوكيلات والتجارة وكيلها بالمملكة.. حيث تستعد حاليا لافتتاح اول معرض لمنتجات (بي.اتش.اس) بمركز الجمجوم التجاري بجدة. مساحة المعرض اكثر من ١٣٠٠ متر مربع، تعرض خلاله الملبوسات والاحذية والادوات المنزلية والعاب الاطفال وادوات التجميل والادوات الكهربائية والمجوهرات التقليدية.

وقد اعرب الاستاذ عبد الله جمجوم رئيس مجلس ادارة مركز الجمجوم عن سعادته بنجاح المركز في جذب احد المحلات الشهيرة بريطانيا مما يؤكد على اهمية جدة كمركز اقتصادي وتسويقي لمنطقة الشرق الاوسط.



وصل الى ابها السيد رجر انريكو رئيس شركة بيبسي كولا الامريكية في زيارة لمصنع عبد الهادي عبد الله القحطاني واولاده للمشروبات الغازية في ابها الذي انشئ في عام ١٩٨٢ لتصنيع وتعبئة البيبسي كولا وتوزيعها في المنطقة الجنوبية من المملكة العربية السعودية، وذلك في اطار جولة خليجية لزيارة المصانع المحلية لتعبئة البيبسي كولا وتوزيعها في المنطقة الجنوبية من المملكة العربية السعودية، وذلك في اطار جولة خليجية لزيارة المصانع المحلية لتعبئة البيبسي كولا شملت في المملكة جدة الرياض والدمام.

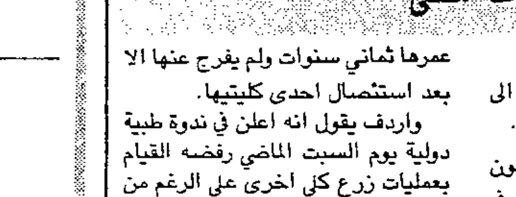
وقد تحدث السيد انريكو عن اهداف زيارته التي هي الأولى للمنطقة فأشار الى استعداد شركة البيبسي لمواجهة الظروف الجديدة المترتبة على عودة شركة الكوكاكولا الى الأسواق الخليجية بعد رفع الحظر المفروض عليها من قبل مكتب مقاطعة اسرائيل منذ بداية الستينات عندما أقامت مصنعا للتعليب في اسرائيل، وقال: «ان المنافسة القوية مع الكوكا كولا هي التي اوصلتنا الى ما نحن عليه الآن من تطور بحيث اصبحت البيبسي احدى اشهر المشروبات الغازية في العالم، ونحن على ثقة من اننا سنحافظ على حصتنا في السوق العربية عند عودة الكوكا كولا حيث نملك فيها امكانيات تعبئة ومبيعات جيدة». وتبلغ حصة البيبسي من سوق المملكة ٧٠٪ وفقا لارقام الشركة.

من جانب آخر تحدث عماد غالي المهندس في شركة البيبسي لمنطقة السعودية عن تركيبة جديدة محلاة من مشروب «بيبسي دايت» تحتوي على الاسبارتيم والساشرين سوف تنزل الى الأسواق السعودية قريبا بعد موافقة الحكومة السعودية عليها وبعد الاختبارات العالية التي أجريت عليها لضمان سلامة المشروب الجديد مع تغيير شامل في تصميم العلبة، وسيرافق ذلك حملة اعلانية مناسبة في المملكة.

تجدر الاشارة الى ان زيارة السيد انريكو هي الأولى للمملكة ولمصنع ابها الحائز على جائزة من شركة بيبسي باعتباره افضل مصنع في الشرق الاوسط. وفي الصورة السيد عبد العزيز القحطاني مدير المصنع والى يساره السيد روجر انريكو.



عبد العزيز القحطاني مدير المصنع والى يساره روجر انريكو



جراح غربي يحتج على زراعة الكلى

ميونيخ ـ ر: قال جراح الماني غربي بارز امس انه توقف عن اجراء عمليات زرع الاعضاء التي تنقل فيها الاعضاء من متبرعين احياء احتجاجا على ما وصفه بانه تجارة رائجة في الكلى الادمية في الدول الفقيرة.

وقال البروفيسور فالتر لاند (٥٠ عاما) رئيس وحدة زرع الكلى في مستشفى جروسهادرن في ميونيخ انه اتخذ قراره لاسباب اخلاقية.

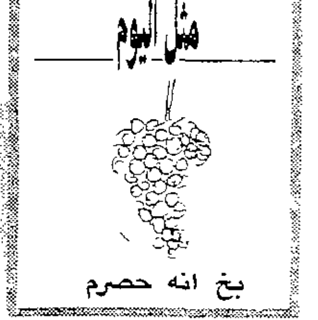
ويجب توجيه الاهتمام الى الاستغلال الشنيع للفقراء المعدمين.

واضاف ان مرضى موسرين يتلقون كلى استأصلت من اجسام فقراء في عيادات متخصصة في مدراس في الهند وفي بانكوك.

ومضى يقول وفي مصر اختطفت طفلة عمرها ثماني سنوات ولم يفرج عنها الا بعد استئصال احدى كليتيها.

واردف يقول انه اعلن في ندوة طبية دولية يوم السبت الماضي رفضه القيام بعمليات زرع كلى اخرى على الرغم من ان مستشفى جروسهادرن مثله في ذلك مثل مستشفيات اوروبية اخرى لا يستخدم في جراحاته سوى كلى مستأصلة من اقرب اقارب المريض.

مثل اليوم



بخ انه حصرم

ارتفاع اسهم الناقة في بورصة المواشي الموريتانية



وفرة حليب النوق الطبيعي الساخن في شوارع نواكشوط

نواكشوط (موريتانيا) ـ «الشرق الاوسط»:

هطلت امطار كثيرة هذه السنة في كل انحاء موريتانيا وعاد الامل الى آلاف البدو الذين هدتهم سنوات الجفاف الصعبة، ودفعتهم الى الهجرة ليعيشوا تحت ظروف سيئة داخل احزمة البؤس التي تلف معظم المدن الكبيرة.

وقد جاءت بشائر هذه السنة مفرحة فقد اخضرت السهول والوديان ونبتت الاعشاب في كل مكان مما ادخل الامل في نفوس البدو الذين هجروا احياءهم القصديرية نحو مواطن الانتجاع بما تبقى معهم من مواش.

وفي سوق المواشي بنواكشوط او «بورصة المواشي» كما يحلو للبعض ان يسميها ارتفعت اسهم الناقة الى حد كبير وبلغ السعر الاجمالي ١٢٠ الف اوقية للناقة الواحدة اي حوالي ١٥٨٠ دولارا امريكيا. ورغم هذا السعر المرتفع الى حد كبير فقد شهدت هذه السوق ازدياد الطلب على النوق بشكل لم يسبق له مثيل.

هذا الجو الخريفي الذي عرفته موريتانيا هذه السنة دفع سكان المدن الكبيرة للخروج نحو الارياف التي كانت الى وقت قريب شبه مهجورة، كما انتشرت المخيمات البدوية حول المدن لتمكين بعض سكانها العاشقين لحياة البادية من قضاء بعض من اوقات يومهم هناك حيث لبن النوق والبادية بمغرياتها العديدة. ولم يكن سكان نواكشوط في حاجة الى الخروج فقد جاءتهم البادية الى عقر دارهم، فمع بداية المساء ينتشر باعة الحليب الساخن في الشوارع الكبيرة معلنين عن حليب النوق الطبيعي ولم يبق للنواكشوطيين الحريصين على بناء الخيمة في ساحة منازلهم تحررا من اسر الجدران في الليالي الحارة، إلا هذا الحليب لاكتمال اسس الحياة البدوية.

فالابل مسارحها كثرت حتى بات تساؤل معلق التلفزة الموريتانية مشروعا «هل تتحول المدن الى بواد ام تتمدن الابل؟».

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا — عموديا

الكلمة الضائعة

الحل السابق: مطرب عربي راحل — نجاة الصغيرة

مفكرة الخميس

احمد كمال حمدي

«الالمان يساعدون الالمان» هو عنوان الحملة الشاملة التي تسود المانيا الغربية في الوقت الحاضر، والتي تهدف الى تشجيع المواطنين الالمان المقيمين في المانيا الغربية لاستقبال مئات الالوف من المواطنين الذين هم من اصل الماني، والذين بقوا في المناطق التي احتلها الاتحاد السوفياتي وبولونيا من المناطق والاراضي الالمانية الشرقية في اواخر الحرب العالمية الثانية، ثم الحقت هذه الاراضي، وسكانها، بالاتحاد السوفياتي وبولونيا قبل ما يزيد عن ٤٥ سنة وتحول المواطنون الالمان الذين كانوا يقطنون هذه المناطق الى مواطنين سوفييت او بولونيين. والان وبعد مفاوضات طويلة بين بون وموسكو ووارسو سمح لاعداد كبيرة من هؤلاء الالمان الذين فقدوا جنسيتهم القديمة ولابنائهم الذين فقدوا صلتهم بجذورهم الثقافية واللغوية النزوح الى المانيا الغربية.

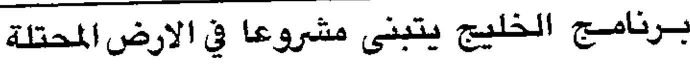
في هذا الاطار تقوم الصحافة الالمانية في الوقت الحاضر، وبصورة طوعية ومجانية، بدعم هذه الحملة التي تحمل الطابع الوطني والانساني، للتخفيف عن اعباء هؤلاء النازحين الالمان، ورعايتهم اجتماعيا ومساعدتهم ماديا، وايجاد مساكن وفرص عمل لهم، على الرغم من انتشار البطالة في المانيا ووجود ما يزيد عن مليوني عاطل عن العمل يتقاضون المساعدات والتأمينات الاجتماعية من الدولة وهيئات العمل.

والواقع ان هذه التجربة الاجتماعية ـ السكانية ليست الاولى من نوعها في المانيا الغربية، فبعد الحرب العالمية الثانية تدفق حوالي ٢٠ مليون شخص من المناطق الالمانية الشرقية على المانيا، وقد فقدوا كل شيء حتى متاعهم الشخصي، واستطاعوا ان يجدوا في المناطق الالمانية الغربية وطنا جديدا لهم، لكن دون ان ينسوا ارضهم نتيجة لهزيمة المانيا في حرب مجنونة. في ذلك الوقت لم يجد هؤلاء النازحون ترحيبا كبيرا من سكان المناطق الغربية التي دمرتها الحرب وانتشر فيها الفقر والبطالة.

السؤال الذي يطرح في هذا المضمار، هو لماذا لا تقوم وسائل الاعلام والصحافة العربية بحملة مماثلة عنوانها «العرب يساعدون العرب» يساهم فيها مختلف المواطنين من العالم لمساعدة اخواننا الذين يحتاجون الى معونات علجلة بصرف النظر عن المساعدات الرسمية التي تقدمها الدول العربية وصناديق التنمية والهيئات التي تشرف على التبرعات وجمعها وتوزيعها، وبحيث يشعر المواطن العربي العادي انه يشارك في التخفيف عن اعباء شقيقه في احد الاقطار العربية، وبالروح الاسلامية الانسانية السمحاء.

ان حملة «العرب يساعدون العرب»، التي تتولى الصحافة ووسائل الاعلام العربية الاشراف عليها، بعيدا عن الروتين والتعقيدات الادارية، يمكن ان تتحول فيما بعد الى حملة اوسع تحمل شعار «المسلمون يساعدون المسلمين» كي تشمل دولا ومناطق اوسع، فالعرب المسلمون في السودان ولبنان والصومال وتشاد وبنجلاديش.. بحاجة اليوم الى كل مساعدة ومن كل عربي ومسلم، وهناك الكثيرون ممن يرغبون في بذل المساعدة وتقديم التبرعات ولكنهم لا يعرفون كيف؟ والى اين؟ ومتى؟

فهل تساهم صحافتنا العربية، وبصورة جماعية بتحقيق مثل هذه الفكرة الانسانية؟ ولماذا ننتظر ان ناخذ القدوة من الاجانب وتاريخنا العربي الاسلامي مليء بالامثلة المشرقة؟



برنامج الخليج يتبنى مشروعا في الارض المحتلة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وقع الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية اتفاقية تنفيذ مشروع تأسيس وتطوير رعاية الامومة والطفولة في المراكز الصحية الريفية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهو المشروع الذي دعمه البرنامج بمبلغ ربع مليون دولار ضمن توجه البرنامج لدعم المشاريع الأهلية العربية.

يهدف المشروع ـ الذي ينفذه اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية ـ الى تأسيس وتطور برنامج لرعاية الأمومة والطفولة في ١٣ مركزا صحيا تابعا للجان الاغاثة في الأراضي المحتلة، ويشتمل على تقديم الخدمات الأولية الأساسية في مجال النساء والولادة والعناية بالأم الحامل اثناء الحمل وبعده، ومراقبة نمو الاطفال واحتياجاتهم الغذائية وعمل نشاط تعلمي وتثقيفي صحي فيما يتعلق بالأم الحامل واجراء مسح صحي للنساء للكشف المبكر عن أية امراض في مرحلة حمل الأم.

ويتضمن المشروع اصلاح واعداد المباني المستعملة في المراكز المذكورة وتأثيثها وتجهيزها بالأجهزة الطبية المتخصصة مثل اجهزة سماع دقات قلب الجنين وكراسي الفحص النسائي واجهزة التحاليل ذات العلاقة، الى جانب تغطية رواتب الطبيبات القائمات على تلك المراكز والممرضات ونشرات التثقيف والتوعية الصحية التي ستوزع على الأمهات وكذا المساهمة في شراء الأدوية والفحوصات المخبرية.

«الصعايدة» باللهجة التونسية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اتفق المخرج التونسي المعروف المنصف السويسي والمؤلف فيصل ندا والمخرج السيد راضي على تقديم المسرحية المصرية «الصعايدة وصلوا» باللهجة التونسية وبأبطال من تونس.

وافق فيصل والسيد راضي على تقديم المسرحية في تونس في الوقت الذي تقدم في القاهرة باللهجة المصرية!

وتم الصلح حديثا في نقابة الممثلين بين ابطال المسرحية احمد بدير وهالة صدقي وهياتم، والتنازل عن كل الدعاوى القضائية التي اقامها ابطال المسرحية والمنتج بسبب ايقاف العرض.

بمشاركة ٢٤ دولة
شباب العالم يرقص في الاسماعيلية غداً



فرقة البحرين واخرى اجنبية في المهرجان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينطلق المهرجان الدولي الرابع للفنون الشعبية غدا في الاسماعيلية. بعثت بلغاريا طلبا للجنة المنظمة بالموافقة على الاستبدال بالفرقة البلغارية التي كانت تريد الاشتراك بها فرقة اكثر تنظيما وقوة بعد ان سمعت عن الاستعدادات الكبيرة التي تقوم بها فرق الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي وبنجلاديش التي اصيبت مؤخرا بكارثة طبيعية، للظهور بمظهر لائق في المهرجان بين وفود ٢٤ دولة مشاركة.

يقول مع محمد خليل مدير المهرجان عن الجديد الذي سيشاهده العالم في افتتاح هذا العام:

سنقدم عرضا رومانسيا هادئا على الاضواء الكاشفة بعيدا عن القوة واستعراض العضلات حيث سيتم فيها اطفاء كل انوار الاستاد ومفاجأة الجمهور بظهور مجموعة من شاشات العرض السينمائي يظهر عليها ملخص كامل للمهرجانات الثلاثة السابقة.

ويبدأ بعد ذلك دخول شباب الاسماعيلية وتقديم عرض جديد في الظلام بالمشاعل يشارك فيه ١٠٠٠ شاب يحمل كل منهم شعلة.

يلي ذلك دخول الفرق الـ ٢٤ المشاركة محمولة على عربات زهور. ثم يتم اسقاط فنان كثيرا ما اسعد الاطفال بفقراته المرحة وهو «رماح الكاوتشوك» من طائرة وتبدأ كل فرقة بعد ذلك في تقديم نفسها قبل ان تقدم كل الفرق مجتمعة رقصة جماعية على انغام عربية وتتحرك بعدها عربات الزهور حاملة الفرق ومعها الجمهور الى البحر. ليستقلوا جميعا مراكب لمشاهدة عرض «الفيرشو» واستعراض النار الذي تقدمه القوات المسلحة لأول مرة في مصر.

وسيفاجأ الجمهور في شوارع مدينة الاسماعيلية بمجموعة من فلاحات مصر اللاتي يرتدين الزي الشعبي الاسمر. يتناقشن ويتحدثن في امور دقيقة من الفن الشعبي التي قد لا يستطيع كثير من خريجي الجامعات ان يتحدثوا فيها.

في الاسماعيلية تبرعوا بكميات من اللحوم والبيض وغيرها من المواد الغذائية والحلويات لتحية الوفود المشاركة وسيقوم عمد القرى والنجوع المحيطة بالمدينة باستضافة مجموعة من الفرق ضيوفا على القرية على مدار ايام المهرجان.

الجديد داخل المهرجان هذا العام هو اشتراك افريقيا السوداء لأول مرة هذا العام بفرقة «انجولا ورواندا وغينيا» كما تشترك كوريا الجنوبية رغم اقامة الاولمبياد والعجيب ايضا اشتراك بنجلاديش رغم الكارثة الطبيعية المدمرة التي منيت بها مؤخرا. بالاضافة الى الفرقة القومية للفنون الشعبية المصرية كممثلة لمصر مع فرقة الوادي الجديد وتستطيع كل فرقة مقابلة ٢٠ فرقة اخرى على مدار العروض على المسارح الخمسة المعدة للعرض وتم تخصيص مكان داخل المنزل الذي تقيم فيه الفرقة ليقام فيه يوميا «حفل سمر» تخصص فيه ساعة لكل فرقة تقدم فيها لكافة الفرق المختلفة الوانا من عاداتها وتقاليدها وانواع الاطعمة والرقصات المتعارف عليها لديهم.

وفي تعليق مدير المهرجان على الفرق العربية التي شاركت في مهرجان العام الماضي يقول: كانت لكل فرقة طبيعتها وشخصيتها المميزة فالفرقة السعودية على سبيل المثال كانت على مستوى عال وجسدت كيف يزرعون ويحصدون ويحتفلون بالافراح والعرضة والسامري «الى جانب مجموعة الاغاني الفلكلورية الاصيلة التي تختلف كثيرا عما يؤديه المطربون السعوديون من الاغاني العادية وكذلك فرق مركز التراث الاردني الذي ظهر ايضا بمظهر مشرف بتقسيم الفرقة الى مجموعتين احداهما تقدم الشكل التلقائي المطابق لما يجري في البيئة والاخرى تقدم نوعا من انواع الدبكات المرحة والمحاولة بالفعل تعتبر جيدة وناجحة في نفس الوقت اما الفرقة الفلسطينية التي قدمت عروضها بواسطة مجموعة من الفلسطينيين المقيمين في مصر فلن اتحدث عما قدمت ولكن يكفي وصف ذلك الشعور الوطني العظيم الذي عم كافة المشاهدين في الاستاد عندما ظهرت الفرقة تحمل علم فلسطين اثناء الافتتاح وسوف تشترك الفرقة هذا العام ايضا بمجموعة من المقيمين في تونس تساندهم نخبة من الشباب الذي شارك في العام الماضي.

ماليزيون وبرازيلي وبريطاني يفوزون بجائزة «نوبل» البديلة

ستوكهولم ر: اعلن فوز برازيلي وجماعة ماليزية من دعاة حماية البيئة وخبير اسكان بريطاني امس بجائزة الحياة الصحية التي يطلق عليها جائزة «نوبل البديلة».

وبدأت جمعية الحياة الصحية التي تهتم بالبيئة ويقع مقرها في جزيرة ايل اوف مان البريطانية ويوجد عاملون تابعون لها في ستوكهولم منح هذه الجائزة كل عام اعتبارا من عام ١٩٨٠ على ايجاد حلول عملية ونموذجية لمشاكل حقيقية معاصرة.

وتتلقى جماعة سحابات علام وهي فرع ماليزي لجماعة اصدقاء الارض لحماية البيئة جائزتها لكفاحها من اجل انقاذ الغابات الاستوائية في ساراواك.

ويشترك معها في الجائزة التي تبلغ قيمتها ١٠٠,٠٠٠ دولار البرازيلي خوسيه لوتزنبيرجر والبريطاني جون تيرنر.

وقد استقال السيد لوتزنبيرجر من عمله في مجال الصناعات الكيماوية لتأسيس جماعة تهتم بالبيئة في امريكا اللاتينية.

واشارت كتب ومقالات تهتم بمجالات الاسكان الاجتماعية والثقافية الى السيد تيرنر على انه غير سياسات الاسكان في عدة دول.

واسس هذه الجائزة المليونير السويدي الالماني جاكوب فون بوكسكول الذي باع مجموعة طوابع بريد ثمينة لتمويل هذه الجائزة.

وتقدم الجوائز في احتفال يقام في البرلمان السويدي في التاسع من ديسمبر (كانون الاول) اي قبل يوم واحد من حفل تقديم جوائز نوبل.

لقطة للجهاز الجديد

جهاز عربي لحفظ الوثائق والمعلومات

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ظهر جهاز جديد يعتمد على اسطوانة الليزر لحفظ المعلومات والوثائق باللغة العربية وهو الجهاز العربي الوحيد. وجهاز حفظ المعلومات عن طريق اسطوانة الليزر يعين مستخدمه على حفظ جميع انواع الوثائق، وهو يعمل بالترابط ما بين اجهزة متكاملة تشكل في مجموعها نظاما خاصا بالغ التفوق ومن هذه الاجهزة ناقل الوثائق الذي يقوم بنقل اية وثيقة، وبأية لغة ـ عن طريق التصوير، والشاشة التي بامكانها ان تعرض صفحة او صفحتين في وقت واحد، لقراءتها والكومبيوتر الذي يحفظ الوثائق المصورة في ذاكرته، ويستطيع مستخدم الجهاز ان يقوم بتبويبها تحت اي عنوان: الاسم، او المكان، او التاريخ، او الموضوع، او الرقم.

اضافة الى اسطوانة الليزر بمقياسين مختلفين مهمتها حفظ الوثيقة او المعلومة وطابعة الليزر التي تقوم بمهمة نسخ اية وثيقة مستردة من اسطوانة الليزر.

هناك نموذجان من الجهاز الجديد احدهما يستخدم اسطوانة الليزر القادرة على حفظ ثمانية آلاف صفحة (٨٠٠٠) من المعلومات والوثائق. والثاني يستخدم اسطوانة ليزر قادرة على حفظ خمسين الف صفحة (٥٠٠٠٠) من المعلومات او الوثائق.

تكمن اهمية الجهاز الجديد في انه الخطوة المتقدمة على الميكروفيلم والميكروفيش، بسبب انه يوفر عناصر جديدة اعلى، ومترابطة، من السرعة والسعة والتبويب. كذلك تكمن اهميته في انه متعدد اوجه الاستخدام، سواء في قضايا الامن، او الدفاع او الاعلام، او التجارة، او المواصلات، او الشؤون الاجتماعية، او الجامعات، وفي المؤسسات والدور الحكومية كما في المكاتب الخاصة والمهنية).

وباستطاعة الجهاز تبويب المعلومات على نحو اسم المجلة او الجريدة، اسم المقال، تاريخه، اسم الكاتب، والموضوع.

وتحت هذه الفقرات يمكن تبويب كل ما يتصل بتاريخ المقال ومعطياته وميوله واتجاهاته وما ورد عنه او منه، او له، وبذلك ينتفي بهذا التبويب والتنسيق اي تشابك في المعلومات، او اضطراب، او ضياع، او نقص، او تشويش.. وباستطاعة مستخدم الجهاز الحصول على اية معلومة موثقة في ثوان معدودة.

اهتمام عربي ببرامج تأهيل مدربي المعاقين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ في الرياض خلال النصف الثاني من شهر يناير (كانون الثاني) من العام المقبل دورة تدريبية للعاملات في مجال العلاج الطبيعي للمعوقين. كما ستعقد في القاهرة في شهر مارس (اذار) المقبل دورة تدريبية في التقويم المهني للعاملين في مجال التأهيل للمعوقين وفي نهاية العام ١٩٨٩م ستعقد بتونس دورة تدريبية لمدربي المدربين في مجال رعاية المعوقين.

وسيعقد ايضا اجتماع للمسؤولين عن برامج اعداد العاملين مع المعوقين في مدينة العين بدولة الامارات العربية المتحدة خلال شهر مايو (ايار) ١٩٨٩م وقد تم اقرار هذه المشاريع الخاصة بالمعوقين في ختام اجتماعات اللجنة العربية لتنسيق دعم برامج تأهيل المعوقين وتدريبهم في الوطن العربي والتي عقدت في مقر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتونس الاسبوع الماضي.

وقد ناقشت اللجنة عدة مواضيع من ضمنها: مشروعات خطة العمل قصيرة المدى للنهوض بالعاملين في مجال رعاية المعوقين وتأهيلهم في الوطن العربي. ومسألة اصدار مجلة علمية متخصصة في مجال الاعاقة. بالاضافة الى اصدار نشرة اخبارية تصدرها اللجنة بالتعاون مع مدينة الشارقة للخدمات الانسانية بدول الامارات العربية المتحدة وصندوق الملكة علياء في الأردن. كما ناقشت اللجنة موضوع عقد دورات تدريبية محلية للعاملين في مجالات الاعاقة المختلفة يتم عقدها خلال فترات معينة بالتعاون مع بعض الدول العربية.

ودرست موضوع تقديم منح للاعداد والتدريب في بعض الجامعات العربية بهدف ايجاد كوادر متخصصة في هذا المجال وقد تم بالفعل اقرار اربع منح في الوقت الحاضر اثنتان بجامعة الملك سعود (كلية التربية) واثنتان بجامعة الامارات العربية المتحدة.

وجوه في الأحداث
أكيهيتو
مرحلة تاريخية في الانتظار

الامير اكيهيتو ولي عهد اليابان تولى اخيرا سلطات الوصي على العرش وهي السلطات التي قرر مجلس الوزراء الياباني منحه اياها في اعقاب تدهور الحالة الصحية لوالده الامبراطور العجوز هيروهيتو..

الامير اكيهيتو يعيش تحديا غير عادي مع مباشرته مسؤولياته.. لان اليابان ربطت منذ الماضي السحيق مراحل تاريخها بعهود اباطرتها الكبار..

وخلال القرنين الاخيرين عاشت مرحلتين هامتين هما مرحلة عهد «ميجي» الذهبية، ومرحلة «شووا» الحالية. مرحلة عهد «ميجي» قضي فيها على سلطة «الشوجون» ـ كبار زعماء الاقطاع العسكريين ـ الذين قاسموا الامبراطور السلطة منذ ١١٨٥م.. الى ان ضربهم الامبراطور ميجي عام ١٨٦٧م، وفيها ترسخت قوة اليابان وبدأت خطواتها نحو الحداثة والتصنيع.

.. مرحلة عهد «شووا» ايام هيروهيتو، التي تعيشها اليابان اليوم.. مرحلة نهضة علمية وتفوق صناعي وتكنولوجي... ونظام سياسي ديمقراطي... وواقعية تولدت بعد الحرب العالمية الثانية ولم يعد ينظر للامبراطور معها على انه «ابن الشمس»...

مرحلة حكم اكيهيتو ستبدأ حيث تنتهي مرحلة «شووا» وينتظر ان تحمل معه مزيدا من التطور التكنولوجي... ومقدارا اكبر من التطور السياسي، الذي هو من الجانب البرلماني دون مستوى تقدم اليابان في مختلف المجالات الاخرى.

فالنظام البرلماني الياباني بالرغم من استقراره ورسوخ قيادة الحزب الديمقراطي الحر فيه، فانه والحزب الحاكم يعانيان من خلل اساسي..

فالحزب الديمقراطي بالذات حزب كتل متصارعة، وبالتالي، فان المعارك السياسية لاتخاض في البرلمان بقدر ما تخاض داخل الحزب الحاكم..

.. كذلك هناك دور عسكري لليابان قد تجد نفسها مضطرة للعبه في اطار الاستراتيجية العالمية وصراع القوى الكبرى في شرق آسيا والمحيط الهادىء.

فاليابان رغم ابتعادها عن مفاهيم الترسانة العسكرية والسلطة العسكرية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية تتمتع بموقع استراتيجي مهم وثقل بشري وصناعي وتكنولوجي اهم، والخيار ليس خيارها في «لعبة الامم» مع الامريكيين والسوفيات والصينيين..

هذه الجوانب قد تكون الجوانب التي ستطبع مرحلة العهد الجديد.. عندما «تشرق شمسه».

• • •

ولد الامير اكيهيتو يوم ٢٣ ديسمبر (كانون الاول) من عام ١٩٣٣..

ومنذ نعومة اظفاره حرص والداه على ان يطل على العالم اطلالة اكثر انفتاحا من اطلالة ابيه.

فبعدما انهى دراسته الثانوية عام ١٩٥٢ زار ١٤ دولة في امريكا الشمالية واوروبا الغربية خلال ٦ اشهر.. وحضر ممثلا والده تتويج الملكة اليزابيث ملكة على بريطانيا.

درس في جامعة جاكوسولا في اليابان حتى عام ١٩٥٦م.. وعام ١٩٥٩ تزوج من ميتشيكو شودا ـ وهي ابنة تاجر طحين غني ـ فكانت اول فتاة من عامة الشعب تتزوج احد افراد الاسرة الامبراطورية منذ الفي سنة.

اكيهيتو وميتشيكو تقابلا في ملعب لكرة المضرب التي يهواها الامير كثيرا ولايزال... كما يهوى علم الاحياء البحرية.. بينما تهوى هي الموسيقى.. وتعزف باجادة على البيانو والهارب..

وقد رزق الامير والاميرة ولدين وبنتا.

الولدان ـ كبيرهما اسمه هيرو ـ يتلقيان العلم حاليا في جامعة اوكسفورد الشهيرة في بريطانيا.. اما البنت فاسمها نوري..

لويس: رائد الاعلان.. وارث الاسم والبسكويت

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ من ساندرين ليون:

مرت اجيال واجيال شاهدها وهي تكبر، وتشيخ، وتثخن بينما هو دائم الاحتفاظ، بكل ثبات، بوزنه ورشاقته: بضع جرامات وغاية في الرهافة. انه المسمى «لو».

وتعود بداياته الرومانسية الى مطلع عهد الامبراطورية الثانية عندما التقى حلواني اسمه السيد لوفافر بآنسة لقبها اوتيل وتولد عن حبهما بسكويت سمي «لو» (بتركيب الحرفين الاولين من اسميهما) وولد اسمه لويس وقد ورث هذا الاخير كل شيء الاسم، والبسكويت، واصبح يدعى لويس لوفافر ـ اوتيل.

وكرجل عمل مهتم بتطوير المؤسسة العائلية احدث لويس بعد ان ذهب لالقاء نظرة في انجلترا حيث كان يوجد امهر صناعيي البسكويت في ذلك العهد ـ نوعا مدهشا من البسكويت يحمل اسماء موحية مثل «قوقحان»، «عد» ثم وذات يوم من سنة ١٨٨٦، ظهر الى الوجود بسكويته المفضل الذي اسماه «لو الصغير».

ملصق اعلاني للبسكويت من صنع لويس

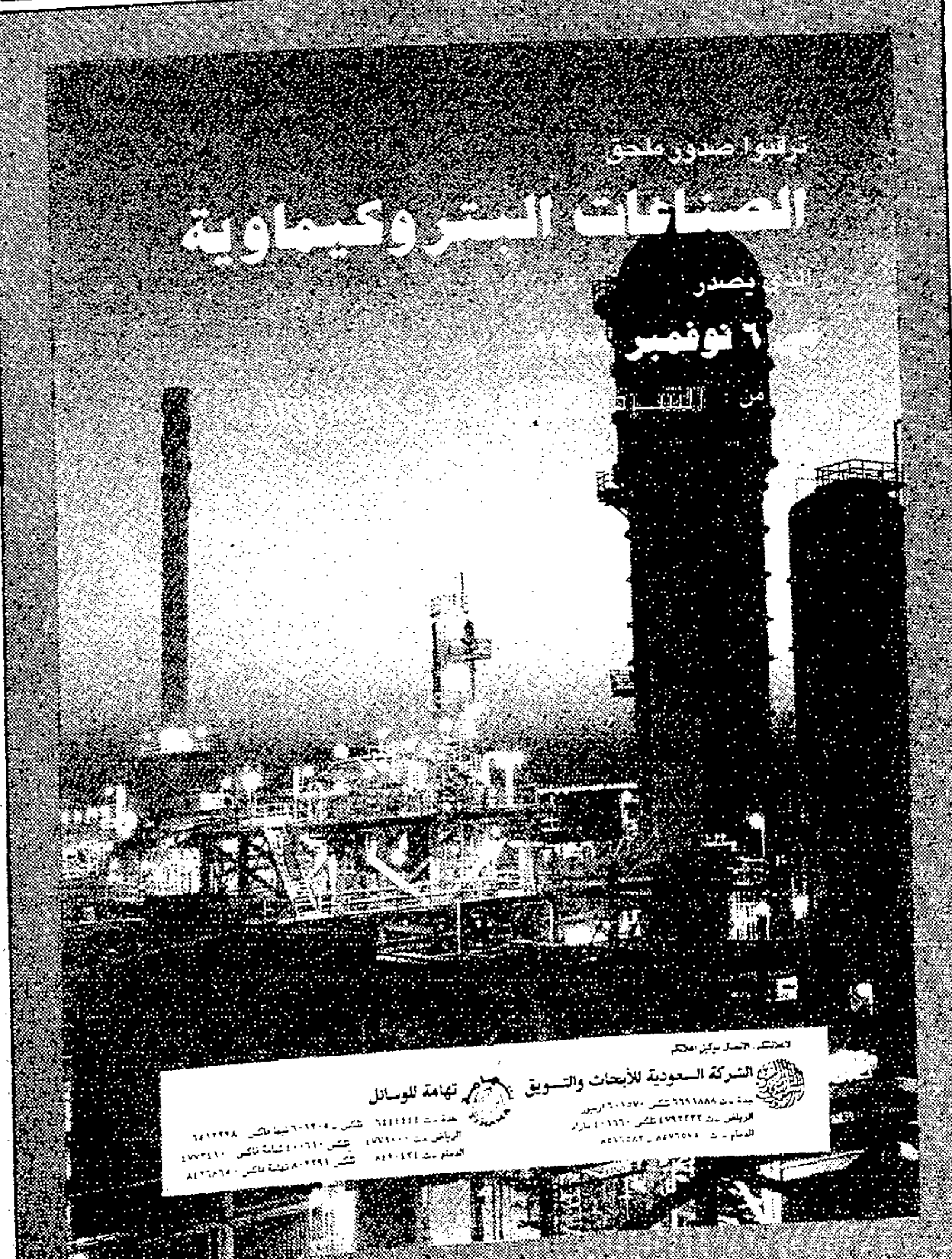
وهو على شكل مربع صغير ينتهي في جوانبه الاربعة بتسنين وقد منحه كامل عطفه وموهبته او عبقريته كرجل اعلان في وقت كان ترويج السلع يجري بكل احتشام وكانت عبارة «رسائل الاعلام» لاتزال مجهولة.

لقد سيطر لويس، اذ صح التعبير، كليا على عصره واستأثر بكل الوسائل التي في حوزته للتعريف بطفله العزيز. وقد تمكن من ذلك. اذ يمكن القول انه كان اول خبير في الاعلان.

ووصيا بالتأثير الاعلاني للفن الخطي كان لويس لوفافر ـ أوتيل يستوحي من الاحداث الحالية ومن صانعيها للتعريف بمنتجاته.

ومن البطاقات البريدية الى علب الحديد الابيض المطلي بالميناء، ومن ورق التعبئة حتى الرزنامات من مختلف الانواع، كان كل شيء يصلح كذريعة لنشر المدح الذي تحظى به المؤسسة.

كما كانت الاحداث المجيدة تستغل لغايات اعلانية في شكل بطاقات مكرسة للمعرض العالمي الكبير لسنة ١٩٠٠ في باريس، ولمآثر الطيارين الاوائل بلريو سانتوس دومون، ولبعثات العلماء ورحلات شاركو، او زيارة القيصر الى باريس. وما الى ذلك من الروائع الاعلانية التي تؤكد عبقرية لويس لوفافر ـ اوتيل ليس في صناعة البسكويت فقط، وانما ايضا في الاشهار له وترويجه.





ببغاء يحرج الرئيس الايطالي

التقى امس الرئيس الايطالي فرانسيسكو كوسيجا ـ الذي يزور استراليا حاليا ـ في حديقة كوينزلاند وجها لوجه مع الببغاء المسمى «هنري» الذي رحب بالرئيس الايطالي بقوله «اهلا فيرجي» عندها ارتسم الحرج على وجه الرئيس واجابه قائلا: «المعذرة يا هنري.. فانا لست فيرجي».

والسبب في الخطأ هذا ان هنري «الببغاء» درب لمدة ثلاثة اشهر ليرحب بدوقة يورك «فيرجي» خلال زيارتها لاستراليا يوم الثلاثاء الماضي.

ابيض و أسود

واشنطن: «الترخيص بالقتل» قضية انتخابية

مازال الجدل محتدما في واشنطن حول تكذيب الرئيس الامريكي ريجان للتقرير الذي ذكر فيه انه صادق لوكالة المخابرات الامريكية (سي آي ايه) على اجراءات مناهضة للارهاب عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ تعتبر في الواقع تصريحا بالقتل من جانب الوكالة، «اذا نفذت بنية حسنة»، وبالتالي فان هذه الاجراءات تكتسب الصفة القانونية.

فقد سارعت جماعة المرشح الديمقراطي دوكاكس لاستغلال هذا الامر للنيل من بوش نائب ريجان والمرشح الجمهوري لمعركة الرئاسة الامريكية. واكدت على ان بوش لابد وانه كان على علم بهذا التدبير ووافق عليه هو الاخر.

وبين الاخذ والرد، تبين ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية دابت منذ امد بعيد قبل عهد ريجان بوقت طويل، على حبك المؤامرات وعمليات الاغتيال سواء تلقت موافقة رسمية بذلك ام لم تتلق، وسواء كسبت صفة الشرعية لها، ام لم تكتسب.

وابلغ مثال على ذلك، محاولة وكالة المخابرات المركزية اغتيال كاسترو في عهد الرئيس جون كندي عن طريق ارسال قناص لاصطياده وهو يلقي احدى خطبه النارية التي كان يهاجم بها الولايات المتحدة.

ثم عدلت عن ذلك خوفا من وقوع القناص في ايدي السلطات واكتشاف ضلوع الولايات المتحدة فيها، فقررت عوضا عن ذلك دس سيجار مسموم بين سيجاراته الهافانية الفاخرة المعتاد على تدخينها بشراهة. كما قررت اغتيال شقيقه راؤول و آخرين من بطانته من الزعامات الكوبية المتطرفة عن طريق ارسال رسائل مسمومة لهم، ما ان يلمسوا حروفها حتى يتسرب سمها عبر الجلد الى الدم مباشرة.

ثم هناك حكايات دس السموم ايضا في معاجين الاسنان وقوالب الحلوى. ومع ذلك لا ادري كيف اصبحت مسالة الاغتيال لدى وكالة المخابرات قضية انتخابية بين المرشحين على الرئاسة الامريكية، خاصة وان ثمة شكوكا عديدة حول كندي ذاته انه كان ضحية مؤامرة من هذا النوع دبرتها له دوائر معينة بالتعاون مع وكالة التحقيقات الفيدرالية (اف بي آي). كذلك الامر بالنسبة الى مارتن لوثر كينج الداعية الاسود الذي يتهم الكثيرون وكالة المخابرات الامريكية بانها كانت وراء اغتياله.

ومهما حاولت هذه الوكالة اظهار وجهها غير البشع وطمس نشاطاتها القذرة، الا ان الكتب العديدة التي صدرت عنها، وبعضها كتبها اشخاص كانوا يعملون موظفين لديها، لم تنزهها من عمليات كثيرة ومرعبة ارتكبتها في امريكا الوسطى والجنوبية. كما لم تبرئها من عمليات قتل ومجازر جماعية ارتكبتها ابان حرب فيتنام.

وكانت اخر نشاطاتها في هذا المضمار، وليست الاخيرة، هي القنبلة التي وضعتها امام مقر الشيخ محمد فضل الله في بيروت عام ١٩٨٤ وادت الى مقتل حوالي ٨٠ شخصا وجرح المئات.

وهذه الحادثة بالذات يبدو انها اصبحت اليوم مثار اتهامات وجدل انتخابي في واشنطن بين المرشحين المختلفين.

واذا كانت وكالة المخابرات الامريكية هي من السذاجة كي تحاول تبرير اعمالها، او اضفاء صفة الشرعية عليها، فان دوائر مخابرات غربية اخرى، وعلى راسها المخابرات البريطانية، تفخر بانها كانت وراء عمليات من هذا النوع، بعضها نجح والبعض الاخر فشل، لعل اهمها محاولة تشرشل الشهيرة ابان الحرب العالمية الثانية اختطاف هتلر، او اغتياله، لكنه عدل عن ذلك في اللحظة الاخيرة خوفا من تسلم نازيين اكثر تطرفا منه زمام الحكم في المانيا.

الذين يشاهدون اللعبة الانتخابية في الولايات المتحدة اليوم، مدهوشون جدا للمستويات الرخيصة التي وصلت اليها، والاساليب الساذجة التي يتم اللجوء اليها لكسب الاصوات. فمن استغلال عالم المخابرات اللاأخلاقي، الى محاولة الغوص في الحياة الشخصية لكل مرشح، والتعمق في ميوله وانتماءاته، وصولا الى دراسة تصرفاته وسجله الصحي والعقلي، ومحاولة النيل حتى من زوجاتهم وعائلاتهم.

لكن الاكثر مدعاة للدهشة والطرافة، هو ما كشف النقاب عنه اخيرا من ان السناتور الجمهوري دان كويل المرشح لمنصب نائب بوش، خضع لدورة تدريبية مدتها ثلاث ساعات ونصف الساعة على يد مخرج وممثل قديرين تناوبا على تلقينه علم الالقاء وترتيب افكاره، وبالتالي اطلاقها بشكل متسلسل ومنطقي. فضلا عن تعليمه اسلوب تركيز نظره على الكاميرا، ثم على الجمهور بامعان وثقة، مع اصطناع بعض اللفتات والحركات الانيقة كي يبدو «رائعا» على حد قول احد المراسلين التلفزيونيين، الذي استطرد قائلا «هذا الامر لم يحتج اليه ريجان بتاتا، رغم معلوماته المحدودة، لانه ممثل محترف منذ البداية والحمد لله».

ومن يعش ير.

نديم نحاس

عرب وعجم

● وزير التجارة والصناعة المغربي عبد الله الازماني استقبل وزير التجارة العراقي احمد مهدي صالح الذي سيراس وفد بلاده في اجتماعات اللجنة المغربية العراقية المشتركة، الهادفة الى تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين البلدين.

* * *

● السفير سمير الشهابي مندوب السعودية الدائم لدى الامم المتحدة التقى بالعميد عبد الله الحربي وعدد من كبار الضباط الذين يتلقون دراساتهم العليا في الكلية الحربية واقام لهم حفل غداء بمقر الوفد الدائم حضره اعضاء البعثة الدبلوماسية السعودية.

الامير فيليب — سعيد عويطة — شيفارنادزه — الاميرة امنية

● الامير فيليب دوق ادنبره يزور اليونسكو اليوم بصفته رئيسا للصندوق العالمي لحماية الطبيعة.

* * *

● البطل العالمي سعيد عويطة سافر الى الولايات المتحدة رفقة زوجته وابنته مكينة، لاخذ قسط من الراحة بعد ارهاق الموسم الرياضي، ولمعالجة اصاباته هناك. وكان عويطة اول من وصل من سيوول الى الدار البيضاء التي غادرها غداة وصول الوفد الاولمبي المغربي.

* * *

● رئيس الجمعية البرلمانية للمجلس الاوروبي لويس يونج يقوم بزيارة للمغرب تستغرق خمسة ايام، يستقبل خلالها من طرف رئيس مجلس النواب احمد عصمان والوزير الاول الدكتور عز الدين العراقي وبعض اعضاء الحكومة.

* * *

● د. عزت طه الطبيب في مستشفى حي الجامعة بجدة باشر عمله بعد اجازة قصيرة قضاها في الاسكندرية.

● محمد مرادجي المصور المغربي يشارك في المؤتمر الدولي «اوروفوت» الذي سيقام قريبا في مدينة كولونيا الالمانية الغربية. ويقدم بعض اعماله في معرض في التصوير «فوتوكينا ٨٨» وكان مرادجي قد فاز بالميدالية الذهبية خلال المعرض المذكور في دورة ١٩٨٥.

● ترأست الاميرة امينة، صغرى شقيقات العاهل المغربي، مناظرة نظمتها العصبة المغربية لحماية الطفولة حول موضوع «الطفل ووسائل الاعلام في المغرب».

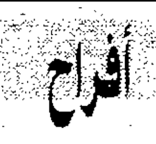
* * *

● محمد موسى من منسوبي البريد المركزي عاد الى جدة من دسلدورف بالمانيا بعد ان تلقى علاجا هناك.

* * *

● ادوارد شيفارنادزه زار «اليونسكو» امس في باريس واجرى محادثات مع المدير العام للمنظمة فديريكو مايور واقيم بالمناسبة حفل في قاعة المجلس التنفيذي القى خلاله الضيف السوفياتي خطابا تناول فيه مسالة التعاون الدولي والمشكلات التي تواجهها انشطة الامم المتحدة ولاسيما اليونسكو.

أفراح



● آل تاج احمد اسماعيل، وآل عبد الله عوض بن لادن يحتفلون مساء اليوم بزفاف الآنسة ريم تاج اسماعيل الى المهندس شاكر عبد الله بن لادن في قاعة «ليلتي» للافراح في جدة.

***

● عبد الرحمن بن علي مدير عام اوقاف ومساجد المدينة المنورة ومدير ادارة الحج بالنيابة احتفل مساء امس بزفاف ابنته الى المهندس محمد احمد عبد الرحمن المشرف على كهرباء تبوك.

وفيات

محمود احمد ميربولي

توفي الامين العام لجماعة اهل الحديث في بريطانيا الشيخ محمود احمد ميربولي اثر حادث سير البارحة الاولى.

وكان الشيخ ميربولي (٤١ عاما) رحمه الله تخرج في الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة في العلوم الشرعية وعمل في الدعوة الاسلامية في بريطانيا لمدة ١٢ عاما وساهم في الكثير من المؤتمرات الاسلامية.

ليلى محمود شنقب

توفيت امس الاول في جدة السيدة ليلى محمود شنقب زوجة المهندس عثمان حاج محمد احمد منسوبي امانة مدينة جدة وشقيقة عبد الرحمن شنقب وقد ووري جثمانها الثرى امس في مقابر (امنا حواء) في جدة.

الاوبرا كاملة العدد في ساعتين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغ ايراد الاوبرا خلال هذا الاسبوع ٧٠ الف جنيه مصري منذ ساعتين من افتتاحها واصبحت جميع المقاعد محجوزة حتى نهاية الاسبوع المقبل. وستقدم الاوبرا عرضا جديدا اعدته وزارة الثقافة الجماهيرية بعنوان «الاوبرا الشعبية» اخراج عبد الرحمن الشافعي ومشاركة عدد كبير من الفنانين الشعبيين التلقائيين.

الاثنين الاسود يخسف بقطب الصحافة المليونير

نيويورك ـ ا. ف. ب: اصحاب المليارات الامريكيون بخير برغم الانهيار الذي شهدته بورصة وول ستريت في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧ حسب العدد الاخير من مجلة «فوربس» المالية التي اشارت الى ان مجموع ثروات هؤلاء يقارب ٢٠٠ مليار دولار ويكفي لتغطية العجز السنوي في ميزانية الولايات المتحدة.

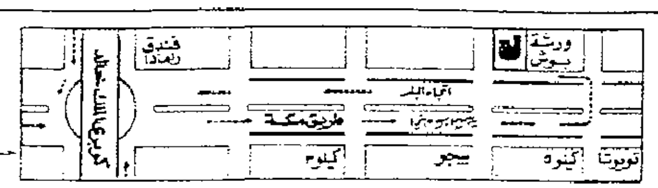
لكن مشكلة العام الماضي جعلت بعض الاسماء تختفي من اللائحة التقليدية للاشخاص الاربعمائة الاكثر غنى في البلاد والتي تنشرها «فوربس» كل عام.

وفي حين تضاعف عدد اصحاب المليارات بالدولار في العام ١٩٨٧ فان سبعة اسماء اضافية فقط زيدت على اللائحة في العام ١٩٨٨ مما رفع المجموع الى ٥١ شخصا.

والامريكي الاكثر غنى هو سام والتون البالغ من العمر (٧٠ عاما) الذي تقدر ثروته بـ ٦,٧ مليار دولار بالرغم من الخسائر التي لحقت به اثر الانهيار المالي في العام الماضي وبلغت نحو ملياري دولار. ويملك والتون سلسلة مخازن وول مارت التجارية التي تبيع باسعار مخفضة.

ويليه في اللائحة رئيس شركة التلفزيون «ميتروميديا» جون ورنر كلادج الذي يبدو فقيرا بثروته البالغة ٣,٢ مليار دولار «فقط». ويأتي بعد ذلك روس بيروت مؤسس شركة «داتا سيستم» للالكترونيات (٣ مليارات دولار) ثم الناشران الاخوان صامويل ودونالد نيوهاوس (٢,٦ مليار دولار) والصناعي هنري لي هيلمان (٢,٥ مليار دولار).

لكن الانهيار سبب ترتيبات جديدة في اللائحة. وبين الخاسرين الكبار هناك قطب الصحافة روبرت مردوخ الذي خسر نصف ثروته في «الاثنين الاسود» وانتقل من المرتبة الثامنة في ١٩٨٧ (٢,١ مليار دولار) الى المرتبة الـ ٣٥ في ١٩٨٨ (١,٢ مليار دولار).



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك، الصفحة الاولى رقم ٢
الخميس ٣ ربيع الاول ١٤٠٩ هـ - ١٣/١٠/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٠٧
London - Thursday, 13 October 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3607

غداً

ستشهد القاهرة قريبا اول بنك لقرنيات العيون في المنطقة العربية.. الهدف منه توفير القرنيات لمرضى العيون المحتاجين.

(صفحة عيادة الشرق الاوسط)

اصدقاء «الشرق الاوسط» يعلقون وينتقدون كتاب الجريدة ومواضيعها وزواياها.

(صفحة البريد)

صدر منذ فترة وجيزة في القاهرة الجزء الأول للأعمال الكاملة للقصاص صبري موسى الذي يعتبر من ألمع كتاب الرواية من جيل ما بعد نجيب محفوظ.

(صفحة الثقافة والأدب)



اسرائيل والغرب لا يريدان الاستقرار للعراق والدول العربية تجد في استقراره استقرارا للمنطقة.

(صفحة الدراسات)

عقدت الكنيسة الانجلكانية مؤتمرها العالمي الذي درجت على عقده كل عشر سنوات.. حيث ناقشت فيه اوضاع الكنيسة وتقلبات عقيدتها.

(صفحة الدين والتراث)

يهود أمريكا يشترون الكنائس!

واشنطن - «الشرق الأوسط» من مارك تشامبيون:

اشترى رجل اعمال يهودي امريكي متعصب - ومتخصص في مجال جمع النفايات وصناعة الملابس - كنيسة «الثناء» احدى كبريات كنائس ولاية نورث كارولاينا بمبلغ ١١٥ مليون دولار.

الكنيسة التي يشرف عليها جيم وتامي باكر كانت قد طلبت اعلان افلاسها القضائي في يونيو (حزيران) ١٩٨٧ فأصدر القاضي دوفوس رينولدز حكما بانهاء الأمر في الرابع من اكتوبر (تشرين الأول) ما لم يوجد مشتر للكنيسة وذلك ببيع موجوداتها لتسديد الديون البالغة ١٣٠ مليون دولار.

واعلن باكر احد المشرفين على الكنيسة انها ستعود اليه من جديد وانه قد وجد من يشتري الكنيسة المحملة بالأعباء المالية. اما من اين سيأتي بالنقود فقد ظل الأمر سريا غير ان باكر اكد ان لديه ممولا سنده.

ثم اعلن ان ستيفي ميرنيك اليهودي الكندي قد اصبح المشتري دون ان يحضر الى مكان الصفقة بسبب كونه يهوديا متصلبا لم يستطع السفر في العيد اليهودي المسمى سيمرات توراه.

وقد اثار نبأ شراء رجل الأعمال اليهودي للكنيسة ضجة في اوساط المهتمين والمنتمين اليها لكن حملة نشأت داخل الكنيسة ادت الى شعور العاملين فيها بارتياح حقيقي بعد ان عقدت الصفقة.

وفضلا عن البرنامج التلفزيوني الذي تشرف عليه هذه الكنيسة فانها تملك منطقة خضراء واسعة.

ولهذه الكنيسة تاريخ مشحون بالمتاعب، فقد انشئت كمشروع كلفته عدة ملايين من الدولارات من قبل الزوجين باكر ولكنه تحطم بفعل الفضيحة التي مفادها ان باكر كان يوما على علاقة غير مشروعة مع احدى السكرتيرات ودفع لها مبلغا من المال لكي تسكت. ولكن عندما اخذت الفضيحة في الانتشار ظهرت ادلة على سوء الادارة والتدليس على الضريبة فارغم الزوجان باكر على المغادرة.

وقد وضعت هذه الكنيسة تحت رعاية القسيس جيري فالويل وهو اجراء غريب لأن فالويل - وهو مسيحي متعصب - كان منافسا شديدا للكنيسة في المناقشات البيزنطية المسيحية على شاشة التلفزيون.

وقال جيم كيرك احد المشرفين على بيع الكنيسة: «لقد كنا نفضل ان يكون المشتري احد الذين يستطيعون الاستمرار في جو الكنيسة الذي الفناه لكن هذا هو قدرنا مع اليهود».

صباح الخير

بشري لأهل الطموح الجامعي

تمكنت شركة «ومبي» البريطانية، ولا اقصد بها «ومبيَ» التي تبني الجسور والطرق وانما «ومبي» التي تبيع همبرجر بالخبز، من الوصول الى اتفاق مع المجلس الوطني للجوائز الجامعية يعطي مستخدميها الذين يشوون الهمبرجر ويحمصون الخبز، حق دخول الدراسة الجامعية وحساب سنوات شوي الهمبرجر ممارسة مهنية تحسب لاغراض التخرج والشهادة.

ولعمري هذا احسن قرار اتخذه المجلس الوطني للجوائز الجامعية يعطي الهمبرجر واخواتها من انواع الكفتة المشوية او المقلية ما تستحق من مكانة في عالم الآداب والعلوم. وطالما اعتدنا في الشرق على محاكاة الغرب في كل شيء - طبعا باستثناء مراعاة القانون وحقوق الانسان - فقد حق لنا الآن ان ندخل شوي الكباب والكفتة والشاورمة ضمن دراساتنا الجامعية بحيث يمكن للشاب الطموح وذي المواهب الخاصة ان يحصل على دكتوراه في الشاورمة مثلا او ماجستير في عجن الكباب او بكالوريوس في صنع كبة البرغل. وسيكون لهذا التطور اثر ايجابي يرفع من قيمة الشهادات التي اخذت بالتدهور منذ سنوات، ويبدأ الجمهور باحترام حامليها.

عندما تصلك دعوة عشاء من الدكتور زيد او عمرو وتعلم انه دكتوراه في الكبة والمحشيات تبادر فورا الى قبولها شاكرا ومتطلعا الى لذائذ الكبة في بيته. ولكن ما الذي تنتظره او تتطلع اليه عندما تعرف انه دكتور في القصائد غير المنشورة لأحمد القشيبي من اهالي صعرة، او انه دكتور في اجنحة النمل الاسود؟ وعندئذ سيعتز الاساتذة والخريجون في ذكر اختصاصاتهم بدلا من التستر عليها كما يفعلون الآن. سيكتب الواحد منهم اسمه ولقبه واختصاصه بامتنان فيقول مثلا الدكتور زيد القشباني - مشويات ومحمصات وماجستير في الخروف المحشي. حاول ان تكتب ذلك على بطاقتك ولو من باب التجربة وستجد الحفاوة التي تقابل بها اينما دفعت ببطاقتك الى الناس.

ولما كان الاكل والمضغ لا يقل براعة وشأوا عن الطبخ، فمن الممكن الانتقال الى مرحلة متقدمة نعطي فيها الشهادات ايضا على قدرات الأكل والكفاءات في المضغ والبلع. فيقال عن فلان انه دكتوراه في اكل الكرشه والكراع او دبلوما في ازدراد الكبدة النية. ونحو ذلك مما يتطلب دراسة وتمرينا مستمرا.

وسيفتح هذا التطور مجالا شكورا لمن خابوا او فشلوا او تكاسلوا في اللحاق بركب العلوم والادب. من يدري، ربما احصل لنفسي على ماجستير في سلق البيض، او دبلوما في غلي الحليب بدون انسكاب.

خالد القشطيني

الأزياء حرف جر السياسة

السياسة كما يبدو لها ارتباط وثيق بموضات الأزياء، فهذه الأخيرة لها من التأثيرات الحاسمة في لعبة التوازنات هنا وهناك ليس على صعيد القرارات السياسية الخطيرة، بل على تحسين صورة سياسي ما او ترميم بريق مفقود لدى آخر، ناهيك عن ولع نساء السياسيين في اظهار ازواجهن بمظهر جذاب وشبابي، مما يقلل من غبار النسيان او الكهولة او التقليدية.

وواحدة من زوجات السياسيين ذوي الحضور اللافت والتي اصابتها ريح التغيير التي بدأت تهب في بلدها الا وهي السيدة نانولي شيفارنادزه زوجة وزير خارجية الاتحاد السوفياتي، لم تغفل نفسها عن الحفلات الخاصة بموضة الأزياء، وها هي تبدو في الصورة محاطة باربع من عارضات أزياء المصمم الفرنسي الشهير ايف سان لوران خلال العرض الخاص بخطوط الموضة لربيع وصيف العام ١٩٨٩، ومثلما يبدو فان هذه الخطوط لن توافق ذوق السيدة شيفارنادزه، فالاختلافات واضحة بين صرعات الفرنسيين الطليعية وأذواق السوفيات الشديدة التقليدية والرسمية.

الخضروات والفاكهة تمنع الاصابة بالجلطة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اثبتت الدراسة التي اجرتها مختبرات كلية الصيدلة في جامعة الزقازيق المصرية ان الفاكهة والخضروات الطازجة تمنع الاصابة بالجلطة وقال الدكتور احمد ابو الروس الذي اشرف على الدراسة ان برتقالة صغيرة يتناولها الانسان تحتوي على ٤٠٠ مليجرام بوتاسيوم والموزة الصغيرة تحتوي على ٣٨٠ مليجرام في حين تحتوي ثمرة البطاطس على ٣٥٠ مليجرام من البوتاسيوم وهذه كافية للوقاية من الاصابة بالجلطة.

واثبتت الابحاث ان الذين يعيشون في الريف وآكلة الخضروات والفاكهة الطازجة اقل من غيرهم تعرضا للاصابة بالجلطة بنسبة تصل الى ٤٠٪.

كاهن كاذب

لندن - «الشرق الاوسط»:

نسي كاهن بريطاني رعيته الذين كانوا بانتظاره للاشراف على مراسم الدفن لأحد الموتى في مدينة اوكسفورد لأكثر من ٤٠ دقيقة بسبب سهره الليلة الماضية حتى الصباح.

وقال الكاهن الذي ذهب برفقة زوجته للاعتذار من اسرة المتوفى في اليوم التالي، انه قوبل بالاحتجاج على فعلته وعدم اخذ اعتذاره بعين الاعتبار.

واشار الكاهن ستوك مسكث انه كان فعلا قد نسي الموعد، وأن كل شخص في هذا العالم معرض لأن يخطيء.. وأن من حقه ان يسهر كسائر البشر.. واعتبرته اسرة المتوفى كاذبا في قوله «ان هذه اول مرة يسهر فيها حتى الصباح» بينما شكك احد افراد الاسرة في انه لايزال متأثرا بكمية الخمر التي احتساها في تلك الليلة.

تحويل غاز البالوعات الى الماس

واشنطن - ر: اعلن معمل الابحاث التابع للبحرية الامريكية امس ان كيميائيا امريكيا نجح في تحويل غاز البالوعات الى الماس.

وقال المعمل ان العيب الوحيد في ذلك هو ان الالماس المتكون ينتج في صورة بللورية تستخدم في تغليف منتجات صناعية عسكرية بغلاف رقيق وليس كالالماس المستخدم في صنع الحلي.

وقال المعمل ان الدكتور جيمس بتلر منسق برنامج ابحاث الالماس صنع الالماس البللوري من غاز البلوعات من مصنع قريب لمعالجة مياه الصرف الصحي.

وقال المعمل ان عملية التغليف بالالماس البللوري قد تؤدي الى انتاج جيل جديد من أدوات القطع طويلة العمر والعدات القابلة للخدش ورقائق اشباه الموصلات التي يمكن ان تتحمل الظروف المحيطة في الفضاء الخارجي.

لا تقرأ هذا الخبر

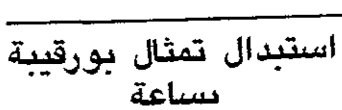
روانوك - الولايات المتحدة - ا. ف. ب: اعترف ثلاثة مبشرين متجولين يقومون بعملهم في الولايات المتحدة الامريكية الجنوبية بانهم لم يقوموا بالتبشير بالفضيلة (!) فقد اقروا امس في روانوك فرجينيا بانهم قاموا باستغلال قاصرين في اطار قضية اخلاقية واسعة النطاق.

واوضح المبشرون الثلاثة انهم استعملوا «الجمعية الانجيلية» التي تحمل اسم احدهم الملقب طوني ليفا لتجنيد صغار في السن لافعالهم الداعرة المشينة غير اخلاقية.

وقال ليفا نفسه ان اكثر من مئة طفل وقعوا هكذا ضحية المبشرين الثلاثة الشاذين منذ سنة ١٩٦٠.

وقد وجهت الاتهامات الى سبعة مبشرين آخرين اثناء التحقيقات التي اجرتها الشرطة الفدرالية. وحيث ان هذه الشرطة لا تحقق الا في الجرائم الفدرالية فان ملفات القضية احيلت الى السلطات المحلية المختصة.

ويواجه المبشرون الشاذون الثلاثة احتمال الحكم عليهم بالسجن لمدة ٤٥ سنة لكل منهم.



استبدال تمثال بورقيبة بساعة

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأت فرقة من الجيش الوطني في تونس ازالة تمثال الرئيس السابق الحبيب بورقيبة وامكن للجماهير الشعبية مشاهدة عملية الازالة.

ويعتبر هذا التمثال واحدا من بين العديد من تماثيل بورقيبة التي ازيلت بقرار من مجالس البلديات في القيروان وسوسة ومنزل بورقيبة في بهجة بنزرت.

واوضح رئيس بلدية العاصمة ان تمثال بورقيبة الذي ازيح من العاصمة سينقل الى مدينة حلق الوادي لينصب في ساحة الميناء حيث نزل بورقيبة عام ١٩٥٥ عائدا من المنفى.

مع قهوة الصباح

ما هو القرار؟

اثناء كشف روتيني وهي حامل في شهرها الخامس، عرفت «براندا وين» من مدينة اركاديا بولاية كاليفورنيا ان فترة حملها ستنتهي بكارثة.

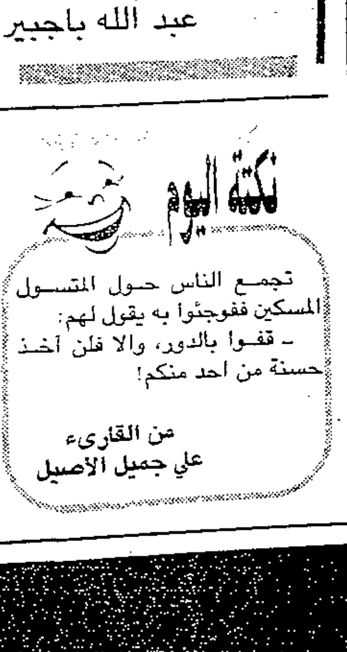
فقد اثبت الكشف بجهاز الموجات فوق الصوتية ان مخ الجنين غير موجود تقريبا، وهذا يعني موت الجنين بعد ولادته مباشرة او بعد فترة محدودة.. وكان امام براندا وزوجها قراران لا ثالث لهما.. اما ترك الجنين الذي سيموت يوم ولادته.. او اجراء عملية لاستخراج الطفل والتبرع به للمركز الطبي لجامعة لوما، حيث يمكن المحافظة عليه بنظم الاعاشة الميكانيكية، حتى يمكن الاستعانة باعضائه السليمة في عمليات زرع الاعضاء للاطفال.. واختار الزوجان القرار الثاني.. ونشرت الصحف الموضوع الذي اثار ضجة في الاوساط الطبية والاجتماعية.. فآداب مهنة الطب والاعراف الطبية تمنع استخدام الاعضاء الآدمية الا اذا كان مخ المتبرع قد مات نهائيا ولا يحدث ذلك الا في الحوادث.

وتفرع عن النقاش الدائر قضايا اخرى منها قضية الكشف المبكر عن تلف او فقد جزء من مخ الجنين مما يؤدي الى ولادته مصاب بتخلف عقلي شديد مدى الحياة.. مما يمثل عبئا على اسرته، وعلى مجتمعه كما انه قد يصبح شديد الخطورة على من حوله (!).

وحول هذه القضية ثار حوار قانوني واجتماعي وطبي وديني عن القرار الافضل.. هل يترك هذا الجنين ليخرج الى الحياة.. ام من الافضل القضاء عليه قبل ان يولد؟

لقد اتخذ الرئيس ريجان القرار.. ونعرفه غدا!

عبد الله باجبير



نكتة اليوم

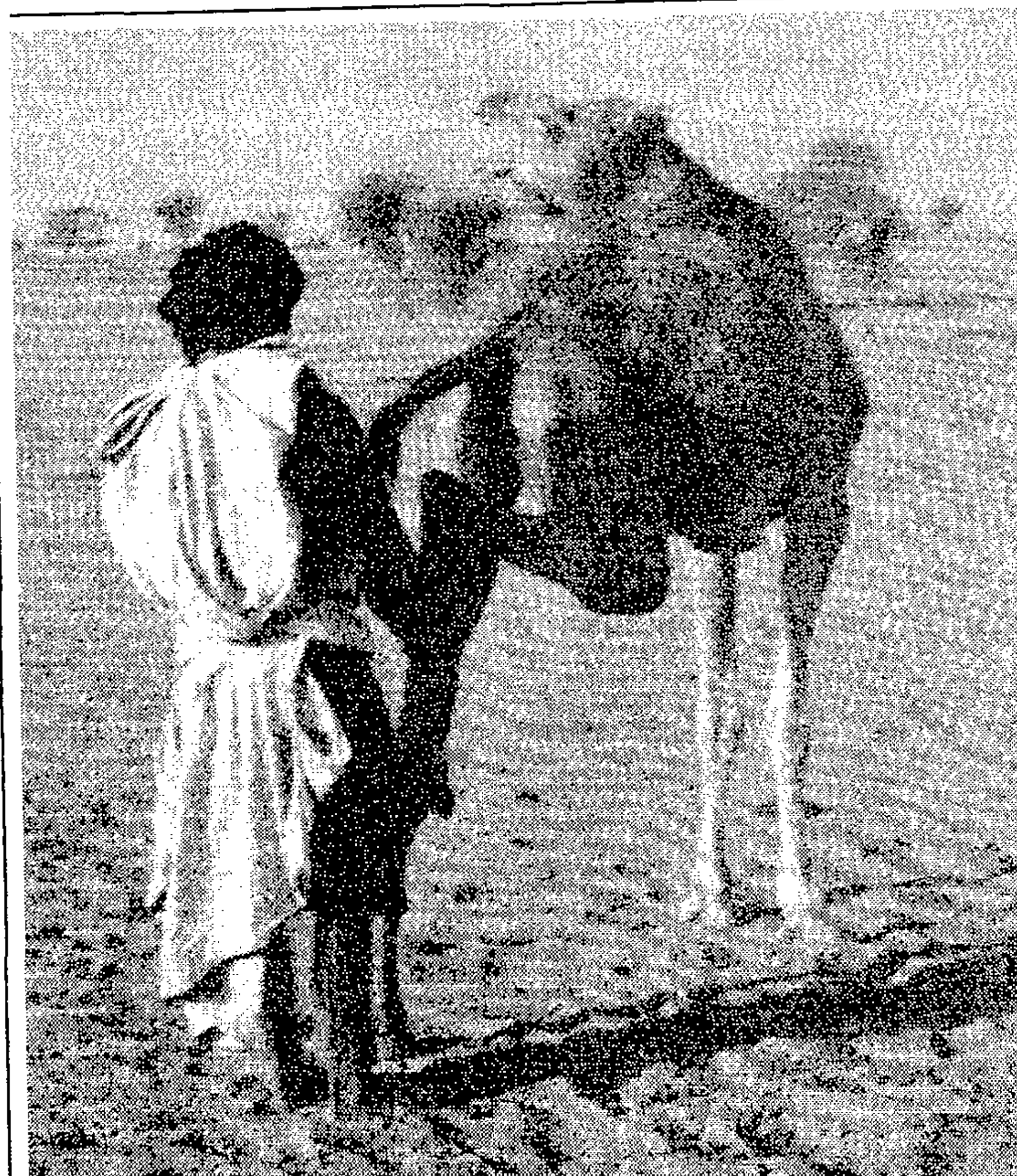
تجمع الناس حول المتسول المسكين ففوجئوا به يقول لهم:

- قفوا بالدور، والا فلن آخذ حسنة من احد منكم!

من القارىء
علي جميل الاصيل

منافق افندي

سباق الرئاسة الامريكية
منشطات للبيع



.. انهم يصارعون الابل في موريتانيا

نواكشوط - «الشرق الأوسط»:

اذا كان الاسبان قد اشتهروا بمصارعتهم للثيران، فان للموريتانيين مصارعتهم الخاصة التي لا تقل اثارة عن الرياضة الاسبانية الشهيرة، يتعلق الامر هنا بمصارعة الجمال، او «النوش» كما تسمى باللهجة الموريتانية الدارجة، والنوش عبارة عن صراع مستميت مع الجمل للسيطرة عليه كليا، وتبدأ هذه الرياضة باختيار الهدف وهو جمل يمتاز بقوة وسرعة كبيرة ويطلق هذا الجمل الى فيافي شاسعة بحيث يركض الرياضي الذي يسمى «النايش» في اثره عدوا بينما يكون دور الجمهور المشاهد حث الجمل على المضي بسرعة اكثر، وهنا تدخل المطاردة ذروتها. وعلى «النايش» ان يبذل جهدا مضاعفا للامساك برجل الجمل، ثم يعمل على السيطرة عليه كليا، حتى ولو اقتضى الامر بطحه ارضا.

ولا تمر هذه الرياضة دون اخطار، فكثيرا ما يصاب مزاولوها بكسور في السواعد او الارجل بتأثير ردة من رجل الجمل او غير ذلك. ورغم الشعبية الواسعة التي تكتسبها هذه الرياضة في الارياف الموريتانية، فانها لم تنظم ومازالت الرياضة الشعبية الوحيدة التي يستعمل فيها الهجن، ولها حضورها الرسمي فهي السباق الذي يجرى في المناسبات الكبيرة.